

# قواعد النقوش العربية الجنوبية

"كتابات المسند"

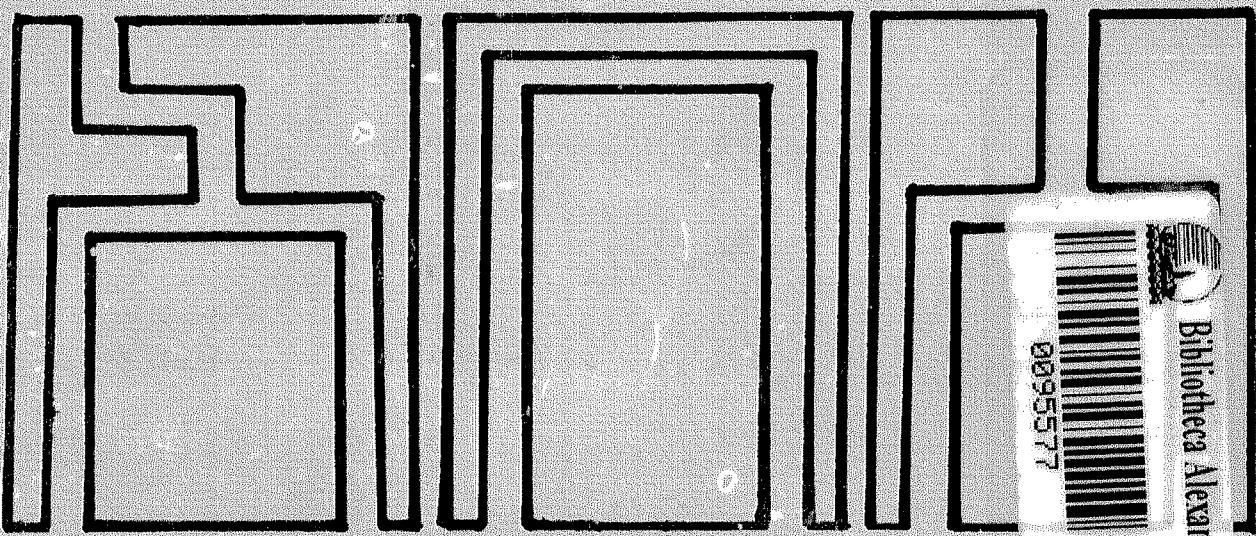
تأليف

ألفرد بيستون

ترجمة

رفعت هزم

١٩٩٠



# **قواعد النقوش العربية الجنوبية**

## **"كتابات المسند"**

تأليف  
ألفرد بيستون  
أستاذ العربية بجامعة أكسفورد سابقاً

ترجمة  
رفعت هزم  
الأستاذ المشارك بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا  
جامعة اليرموك

# **قواعد النقوش العربية الجنوبية**

## **"كتابات المسند"**

تأليف

ألفرد بيستون

أستاذ العربية بجامعة أكسفورد سابقاً

ترجمة

رفعت هزم

الأستاذ المشارك بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا

جامعة اليرموك

رقم الایداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(١٩٩٥/٤/٣٤١)

رقم التصنيف : ٤١٥

المؤلف ومن هو في حكمه : رفعت هزيم

عنوان المصنف : قواعد النقوش العربية الجنوبيّة  
«كتابات المسند»

رؤوس الموضوعات : ١- اللغة العربية - القواعد  
-٢

رقم الایداع : ( ١٩٩٥/٤/٣٤١ )  
الملحوظات :

\* تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

يطلب من: مؤسسة حماده للخدمات الجامعية

الأردن / اربد

تلفاكس/ ٢٧٠١٠٠ - ص.ب ١٢٨٤

## تصدير

الحمد لله الذي عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،  
وَيَعْدُ:

فِي رَجَعِ أَوْلَى بَحْثٍ نَشَرَهُ مَؤْلِفُ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْكِتَابَاتِ الْيَمِنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ إِلَى سَنَةِ 1937، وَقَدْ زَادَ مَا نَشَرَهُ مِنْ ذَلِكَ الْحِينَ -مِنْ كَتَبٍ وَمَقَالَاتٍ وَمَرَاجِعٍ نَقْدِيَّةٍ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى الْمِائَةِ وَالْخَمْسِينَ؛ أَضَفَ إِلَى ذَلِكَ دِرَاسَاتٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْفَصْحِيِّ وَآدَابِهَا قَبْلَ إِسْلَامِ وَبَعْدِهِ. فَيَكُونُ الْفَرْدُ بِيُسْتُونَ بِذَلِكَ أَسْبَقَ زُمَلَائِهِ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي هَذَا الْمَحَالِ -الْيَوْمِ- زَمَنًا وَأَغْزَرَهُمْ نَتَاجًا وَأَكْثَرُهُمْ تَنوِيعًا.

اعْتَلَى الْمُؤْلِفُ كَرْسِيِّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِّيَّةِ سَانَتِ جُونِ بِجَامِعَةِ أَكْسَفُورْدِ سَنَةَ 1955 خَلَفًا لِلْمُسْتَشْرِقِ الْمُعْرُوفِ الْأَسْتَاذِ جِبِّ H.A.R. Gibb، وَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ هُنَاكَ -هَنَاكَ- حَتَّى تَقَاعِدَهُ سَنَةَ 1978 -عَدْدُ الْطَّلَبَةِ الَّذِينَ أَصْبَحُوا فِيمَا بَعْدَ مِنْ كُبارِ عُلَمَاءِ الْلُّغَاتِ السَّامِيَّةِ عَامَّةً وَالْفَرْعَجِ الْجَنُوبيِّ مِنْهَا خَاصَّةً كَالْأَسْتَاذَةِ الْمَرْجُونَةِ مُحَمَّدِ الْغَوْلِ، وَأَلْنِدُورْفِ A.J. Drewes، وَدُرُوزِ E. Ullendorff، كَمَا أَسْسَسَ سَنَةَ 1968 نِدوَةً لِدِرَاسَاتِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ Seminar for Arabian Studies التي مَا زَالَتْ تَعْقِدُ صَيْفَ كُلِّ عَامٍ بِمُشارِكةِ أَعْلَامِ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ فِي الْغَربِ وَالشَّرْقِ، فَمِنْهُمُ الْرَّاحِلَانِ: سَرِجِنْتُ R.B.Serjeant، وَبِيرِنْ J. Pirenne، وَكَذَلِكَ، رَايْكَمَانْزُ J. Ryckmans، وَمُولَّرُ W. Müller، وَلُونَدِينُ A.G.Lundin، وَرُوبِيَانُ Ch.Robin، وَيُوسُفُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ بِافْقِيَّهِ، وَآخَرُونَ.

وَقَدْ يَدُأُ الْبَاحِثُونَ الْأَوْرُوبِيُّونَ يَقْتَدُونَ لِهَذِهِ الْكِتَابَاتِ -الَّتِي سَمَّوْهَا أَوْلَى الْأَمْرِ "الْحَمِيرِيَّةُ" تَارَةً، وَ"الْسَّبَئِيَّةُ الْمَعِينِيَّةُ" تَارَةً أُخْرَى، حَتَّى انتَهُوا إِلَى تَسْمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ الْيَوْمِ "الْعَرَبِيَّةُ الْجَنُوبيَّةُ Old South Arabic" -فِي الْثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنِ الْقَيْنِ الْمَاضِيِّ، فَظَاهِرٌ عَنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ مَقَالَاتٌ لِهَايْفِيِّ J.Halévy عَامِ 1873 فِي مَجَلَّةِ

W.F. Journal Asiatique, (I.pp.434-521, II.pp.305-321)  
Transactions of the Biblical Archaeological Society  
عام 1876 في Prideaux  
(pp. 177-224)، وتلاهما هومل F.Hommel الذي نشر عام 1893 كتابه "مختارات من  
النقوش العربية الجنوبية وقواعد المعينية السبئية" Südarabische Chrestomathie mit  
Minao-Sabäischer Grammatik، ثم نشر أغناطيوس جويدي I.Guidi عام 1926  
مقالة في مجلة Le Muséon بعنوان: Summarium Grammaticae Veteris Linguae  
Arabicae Meridionalis (PP.1-32) صدرت ترجمتها العربية في القاهرة عام 1930  
بعنوان "المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة".

ولما ظهر كتاب ماريا هوفرن M. Höfner عام 1943 بعنوان: "قواعد العربية الجنوبية"  
بـ كل ما سبقه في هذا الباب من حيث شموله ودقته  
Altsüdarabische Grammatik  
سلامة منهجه.

على أن نشر كتابات جديدة في العقود التاليين دفع بيستون إلى نشر كتابه  
الأول عام 1962: "النحو الوصفي لكتابات جنوبي الجزيرة العربية" A Descriptive  
Grammar of Epigraphic South Arabian مختاراً له "المنهج الوصفي وحده لأنه لا بد  
أن يكون سابقاً لتأليف كتاب يتبع المنهج المقارب" (ص IX من مقدمته).

أما سبب تصنيفه كتاباً ثانياً - وهو هذا الكتاب - في الموضوع نفسه بعددما يزيد  
على عشرين عاماً من ظهور كتابه الأول فمبين في التوطئة التي تلي هذا التصدير.  
وقد رأيت الالتزام بمنهج المؤلف في ترتيب الموضوعات وتقسيمهما وعرضها التزاماً  
يكاد يكون تماماً كي تظلّ الترجمة أقرب ما يكون إلى الكتاب نفسه؛ لأن الترجمة  
العلمية الصحيحة - فيما أرى - هي تلك التي تغنى القارئ عن الرجوع إلى الأصل  
المترجم عنه، ولذا اكتفيت بوضع إضافات قليلة بين هاتين الحاضرتين [ ] لإيضاح  
كلام المؤلف، ووضعت اللفظ الأجنبي - أحياناً - إزاء ترجمته ليتمكن القارئ من فهم  
المراد أولاً والتحقق من صحة الترجمة ثانياً. كما ترجمت حواشى المؤلف كلها

محفظاً بأرقامها كما وردت في الأصل، ولكنني جعلت مواضعها أواخر الفقرات، ثم زدت عليها حواشٍ قليلة لما يحتاجه ذكره إلى إيضاح، أو تعليق، أو تصحيحاً لخطاء ناشئة عن السهو أو الطباعة، ووضعتها مسبوقة بهذه العلامة \* أسفل الصفحات، غير أنني آثرت عدم إبراد آراء الباحثين في المسائل المختلفة فيها مكتفيًا بما ذكره المؤلف منها لئلا تخدع الترجمة عن هدفها المنشود وهو تزويد القارئ العربي بترجمة أمينة دقيقة فحسب.

وبعد، فهذا كتاب لا يستغني عنه دارسو الكتابات اليمنية القديمة كما يحتاج إليه دارسو لغات الشرق القديم وكتاباته ليكون عوناً لهم في الموازنة والمقارنة. ولست أزعم أن ترجمته خلت من العيب والنقص والخطأ، بالرغم من أنها روجعت على الأصل ودققت مرتين، وكانت إحداهما من عمل الزميلين الكرميين د. عمر الغول والطالبة وداد الشبار من قسم النقوش بمتحف الآثار والأنثروبولوجيا، فلهما جزيل الشكر، كماأشكر السيد محمد إبراهيم عبابة لتصميمه الغلاف، وكذلك مكتب تسنيم للخدمات الطلابية المتكاملة لطباعة الكتاب.

وما توفيقني إلا بالله.

رفعت هزم

## توطئة

ذكرت في تقديم دراستي السابقة لهذا الموضوع (Beeston, 1962) أنه "لا بد للمتخصصين أن يفحصوا بين حين وآخر الوضع الراهن لهذا المجال، وأن يحدّدوا الفارقين من النظر إلى هذا الجمل على أنه نهائي لأن التقدم المستمر في هذه الدراسات يستلزم بلا شك تعديلاً في الفرضيات الحالية". وقد تحقق هذا التنبؤ بسرعة، إذ ظهرت بعد أشهر قليلة مجموعة هامة من نقوش محرم بلقيس (Jamme, 1962) وتتابع نشر المزيد من النقوش بعد ذلك الخين على نحو متزايد متتابع، وكانت إحدى نتائج ذلك أن حصة النقوش السبئية المتاحة لنا الآن أصبحت أكبر مما كانت عليه عام 1962 ضمن النقوش العربية الجنوبية كلها. ولذا، غداً من المناسب أن تعالج السبئية على أنها لغة مستقلة (كما حدث في تأليف المعجم السبئي Sabaic Dictionary الذي صنعه بيستون والغول ومولر وريكمانز ونشر عام 1982) بدلاً من الاعتماد عليها وعلى اللغات الأخرى- كما فعلت في عام 1962- في جمع الشواهد. وهذا أفردت هنا ملحقاً خاصاً لهذه اللغات (المعينية والقتبانية والحضرمية) يبيّن فيه أوجه الخلاف بينها وبين السبئية. وبالرغم من أن المبادئ العامة لقواعد السبئية أصبحت الآن مؤكدة أكثر من ذي قبل، فإن التحذير الذي أشرت إليه أعلاه ما يزال قائماً، فثمة مسائل جزئية تنتظر الحصول على مزيد من الشواهد كي يمكن القول إن قواعدها باتت موثوقة ثابتة.

والرموز المستخدمة للإشارة إلى النقوش هنا هي تلك التي وردت في المعجم السبئي المشار إليه أعلاه، وقد شرحت هنا في قائمة النقوش المستشهد بها. على أن النتش (Miṣāl 9) لم يطبع بعد، بالرغم من أن Ch. Robin وزع النص مطبوعاً على الآلة الكاتبة في Arabian Seminar المنعقد في تموز 1982، وإنني مدين له بالسماح لي بالاطلاع على النصوص (Miṣāl 2-5) قبل نشرها.

ألفريد بيستون  
كلية سانت جون / جامعة أكسفورد  
آب / أغسطس 1983

## مقدمة

تتوزع نقوش ما قبل الإسلام في المنطقة الجنوبيّة الغربيّة من الجزيرة العربيّة بكثافة على الواحات والأودية والهضاب حتى حدود الصحراء الرملية على الصفحة الداخلية من سلسلة الجبال الساحليّة، وقد سمّاها الجغرافيون العرب في القرون الوسطى "منطقة صَيْهَدٌ". أمّا في المناطق القريبة من البحر الأحمر والمحيط الهندي فإن النقوش قليلة جدًا، فضلًا عن أنها تعود إلى مرحلة متأخرة تمتد من القرن 4 إلى القرن 6م حينما شملت السيطرة السياسيّة للسلالة الحميريّة الحاكمة منطقة جنوبي غرب الجزيرة العربيّة جميعها. ولذا فقد اقترحت أن تسمى لغات تلك النقوش "الصيهدية" Sayhadic (قياسًا على "التشادية" Chadic) التي تطلق على لغات منطقة بحيرة تشاد<sup>(1)</sup>، فهي أكثر ملائمة من التسمية الثقيلة "Epigraphic South Arabian" المستعملة حتى اليوم.

ويمكنا أن نميّز أربع لغات<sup>(\*)</sup> رئيسة سمّاها الباحثون المعينية Minaic (أو: السبيئية Minaean) والقطبانية Sabaic (بالرغم من أن اسم القوم على الأرجح هو: قِتبان Qitban) والحضرمية Hadramitic معتمدين في هذا على ما ذكره الجغرافي اليوناني Eratosthenes في القرن الثالث ق.م. من أنه كان يوجد أربعة "شعوب" رئيسة سمّاها Atramotitai و kittibanoi و Sabaioi و Minaioi (مستخدماً كلمة ethne التي تدل على مجموعة بشرية ذات لغة خاصة بها). على أننا لا نعلم ماذا كان أصحاب اللغات أنفسهم يسمّونها. بيد أن وجود نقش أو اثنين بلغة لم تفك رموزها بعد تظهر أن هذا التقسيم اللغوي الرياعي ليس شاملًا. ومعظم النقوش التي نعرفها حتى اليوم سبئية اللغة، ولذا فإنها ينبغي أن تكون أساساً لأي

على هذا المذهب أيضًا: انظر: Beeston 1962, (1), p.1.

(\*): هذه ترجمة الكلمة languages، ويرى آخرون أنها لهجات dialects، وكان المؤلف نفسه

تأليف في قواعد هذه النقوش، أما اللغات الثلاث الأخرى فإن المرء يمكنه أن يسجل الفروق الرئيسية بينها وبين السبئية فحسب، ويبدو من خلال النقوش المتاحة أن الحد الغربي لمنطقة النقوش السبئية حتى بداية القرن الرابع الميلادي يبدأ من خط الطول 20° 45' شرقاً، أي من مركز السبئيين الرئيس "مارب" حتى مجتمع الأمطار على البحر الأحمر، وأقصى امتداد لها في الشمال الغربي يبدأ في منطقة "صعدة" وينتهي في جنوبى "ذمار". ثم اتسعت هذه المنطقة فيما بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين لتشمل المنطقة الخبيطة بـ "ظفار" العاصمة الحميرية التي لا تبعد كثيراً عن "يرم" (إلى الجنوب من ذمار)، وكذلك أقاليم اللغتين القتبانية والحضرمية في الشرق، لأن هاتين اللغتين لم تعودا آنذاك مستعملتين لكتابة النقوش.

أما من حيث الزمن فإن السبئية تشمل عصرًا طويلاً، فأقدم مجموعة كبرى من النقوش تعود إلى القرن السادس ق.م أو إلى زمن أسبق منه قليلاً، في حين يعود أحدها -تقريباً- إلى التاريخ المعروف لولد النبي [صلى] عام 570 م. وقد حدثت خلال هذا العصر الطويل تطورات لغوية نميزها في النقوش، مما يدعو إلى تقسيمه إلى ثلاث مراحل زمنية: المرحلة المبكرة حتى ميلاد المسيح [عليه السلام]، والمرحلة الوسيطة (وإليها تعود أكثر النقوش) حتى القرن الرابع الميلادي، والمرحلة الحديثة وتشمل عصر السيادة الحميرية من القرن الرابع الميلادي حتى القرن السادس الميلادي. والراجح أن اللغة الأم للحميريين لم تكن السبئية ولكنهم تابعوا استعمالها في الكتابة لما أضفاه عليها قدمها من جلال وهيبة، شأنها في ذلك شأن الآرامية لدى التدمريين. ولذا يمكننا أن نعزّو مظهراً أو اثنين من مظاهر الخلاف بين سبئية المرحلة الوسيطة وسبئية المرحلة الحديثة إلى التأثير الحميري، ويؤكد ذلك أن هذا الخلاف يبدأ بالظهور في المرحلة الوسيطة في النقوش التي تعود إلى الأطراف الجنوبية من منطقة اللغة السبئية وهي تتاخم المنطقة الحميرية.

وَثُمَّة لِهْجَاتٍ ضَمِّنَ السَّبَيْئَةِ نَفْسَهَا يَظْهُرُهَا التَّوْزِعُ الجُغرَافِيُّ، وَأَبْرَزَهَا لِغَةُ الْشَّعْبِ الرَّدْمَانِيُّ فِي الْمَنْطَقَةِ الْمَسْمَاهِ الْيَوْمَ رِيدَة "Rida" فِي الْجَنْوَبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَنْطَقَةِ الْلِّغَةِ السَّبَيْئَةِ (وَلَا كَانَتْ مَتَّاخِمَةً لِمَنْطَقَةِ الْقَتْبَانِيَّةِ، فَلَا غَرَابَةً فِي أَنْ تَكُونَ بَعْضُ خَصَائِصِهَا مَاثِلَةً لِلْقَتْبَانِيَّةِ). وَالثَّانِيَّةُ مَجْمُوعَةٌ قَلِيلَةٌ مِنَ النَّقْوَشِ مِنْ "مَدِينَةِ هَرَمٍ" وَمَا حَوْلَهَا فِي الشَّطَرِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي جَوْفٍ، حِيثُ يَظْهُرُ فِيهَا ظَواهِرٌ خَاصَّةٌ بِهَا تَامًا. كَمَا بَعْدَ ظَواهِرِ شَازَّةٍ أَيْضًا فِي بَعْضِ النَّقْوَشِ مِنِ الْأَطْرَافِ الشَّمَالِيَّةِ وَالْجَنُوبِيَّةِ مِنْ مَنْطَقَةِ السَّبَيْئَةِ، غَيْرَ أَنَّا لَا نُسْتَطِعُ أَنْ نَحْدُّ لَهَا بَقِعَةً جَغْرَافِيَّةً وَاضْحَى بِسَبِبِ قَلَّةِ عَدْدِهَا.

وَقَدْ تَزَادَ عَدْدُ النَّقْوَشِ الْمَكْتَشَفَةِ فِي الْعَقُودِ الْأَخِيرَةِ تَزَادِيًّا كَبِيرًا، كَمَا أَنَّهُ يَتَزَادُ بِاسْتِمْرَارٍ بِشَكْلٍ سَرِيعٍ. وَلَذَا فَإِنَّ أَيْ خَلْلٍ لِغَوِيِّهَا يَعْدُ غَيْرَ نَهَائِيٍّ لِأَنَّهُ عَرْضَةٌ لِلتَّعْدِيلِ وَالتَّغْيِيرِ إِنْ اكْتَشَفَتْ نَقْوَشٌ جَدِيدَةٌ. وَمِنَ الْمُؤْسَفِ -فَضْلًا عَنِ ذَلِكِ- أَنْ كَثِيرًا مِنَ النَّقْوَشِ وَصَلَ إِلَيْنَا نَاقِصًا مَا يَعْنِي أَنَّ الْأَحْكَامَ الَّتِي تَبْنَى عَلَيْهَا تَسْتَندَ إِلَى درْجَةٍ مُعْيَنَةٍ -إِلَى التَّخْمِينِ وَالْإِفْتَرَاضِ-. زَدَ عَلَى هَذَا أَنَّ طَبِيعَةَ النَّقْوَشِ خَوْلَ دُونَ وَضْعٍ وَصَفَ دَقِيقٌ شَامِلٌ مُسْتَخلِصٌ مِنْهَا، ذَلِكَ أَنَّ الْجَمْهُورَةَ الْعَظِيمَيِّ مِنَ النَّقْوَشِ النَّصْبِيَّةِ *monumental inscriptions* مُجْرِيٌ عَلَى أَسَالِيبٍ مُعْيَنَةٍ بِحِيثُ تَغْفِلُ جَوَابَ مُحدَّدةٍ مِنْ لِغَةِ الْحَيَاةِ، وَلَذَا فَإِنَّ مَعْرِفَتَنَا -مَثَلًاً- بِصَبَغِ ضَمَائِرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطِبِ ضَئِيلَةً لِلْغَايَةِ.

### حواشي المؤلف:

- (1) تسمى هذه المنطقة في الخرائط الحديثة "رملا السبعين"، غير أن بناء صفة من هاتين الكلمتين عويص [في اللغة الإنجليزية] لأنها قد تختلط بالصفة المبنية من كلمة "سبا" "Saba" وقد حدث هذا فعلًا.

## جدول الحروف

ڭ	ڦ	و	ڻ	حروف الحنجرة والحلق
,	h	c	ڻ	
ڦ	ڦ	ڻ		الحروف الطبقية
ڦ	ڦ	ڻ		
ڦ	ڦ	ڻ		
k	g			الحروف الغاربة
X	ڦ	ڳ	ڦ	الحروف الأسنانية وبين الأسنانية
t	d	ڌ	ڌ	
ڦ	ڦ	ڦ	ڦ	الحروف الصفيرية (*)
s <sup>1</sup>	s <sup>2</sup>	s <sup>3</sup>	z	
ڦ	ڦ	ڦ	ڦ	حروف الإطباقي
ڦ	ڦ	ڦ	ڦ	
ڦ	ڦ	ڦ	ڦ	
f	b			الحروف الشفوية
ڦ	ڦ			
1	ڦ	ڦ	ڦ	الحروف المائعة والأنبية
l	r	m	n	
و	و			أشبه الحركات
w	y			

(\*) يغلب-في هذه الترجمة-أن يرد حرف <sup>1</sup>s مجرّداً مما يميّزه، أي هكذا: s

## الفقرة 1

### الخط

1. يعد خط النقوش العربية الجنوبية خطًا نقشياً نصبياً منفصل الحروف [أي ما يستخدم في النقش على الحجر أو المعدن]، وهو ذو صلة وثيقة بخط النقوش العربية الشمالية (أي اللاحيانية والصفوية والنقوش المسماة التمودية) وبالخط الإثيوبي على السواء، ولم يقتصر استعماله على منطقة الجنوب العربي فحسب، بل اتسع عمله أيضًا في أقدم النقوش المكتشفة في إثيوبيا وفي النقوش المكتشفة في الساحل الشرقي للجزيرة العربية من الحسا إلى عمان لكتابة لغات محلية شتى، وكذلك في نقوش قرية الفاو (قرب سليل Sulayyil على الطريق التجاري الذي يربط بحران بالحسا) وربما في بحران أيضًا لكتابة العربية<sup>(2)</sup>.

2. وقد تولى مهمة كتابة هذه النقوش كتاب مهره، وإن كنا نجد إلى جانبها مخريشات Graffiti ونوصوصاً حفرتها أيدي غير خبيرة، فهي ليست سوى محاولات جانبها التوفيق لمحاكاة النمط البديع للخط النقشى فتشبه بذلك المخريشات الأوروبية المعاصرة التي تكتب عادة بحروف كبيرة سيئة التشكيل، وثمة خط آخر متصل بالحروف cursive إلى جانب هذا الخط النقشى يستخدم فيه قلم من القصب للكتابة على قطع خشبية. والفارق بين هذين الخطتين المذكورين كالفارق بين الخط الفارسي المسمى shikaste<sup>(\*)</sup> (وخط ابن البواب النسخي)، وهناك صعوبات كبرى تقف حائلاً أمام فك رموزه لأنه لم يصل إلينا من نصوصه سوى وثقتين هامتين

(\*) هو أحد ضرب الخط الفارسي؛ ويسمى المكسون أما الضرب الثاني منه فهو المعلق.

كان الأستاذ محمود الغول يشتغل بهما حينما أدركته الوفاة [عام 1983].<sup>(\*)</sup>

3. والخط العربي الجنوبي خطًّا ألفبائيًّا يتَّسُّلُ من 29 حرفاً، نعرف ترتيبه التقليدي جزئياً - من التسلسل الألفبائي في نقوش كثيرة. فأما ترتيب القسم الأول من الألفباء فيكاد يكون مُؤكداً، وأما الترتيب الدقيق للقسم الثاني منها فما يزال بعض الفموض يحيط به. وجري آخر محاولة للتترتيب - وهي من صنع J.Ryckmans<sup>(3)</sup> - على هذا النحو:

(z, s, t, y, d, z, t, (b)g, d, g, d, f, s<sup>3</sup>, h, n, k, s<sup>1</sup>, t, (g)b, r, s<sup>2</sup>, w, q, m, h, l, h)

4. واجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، غير أن عدداً من نقوش المرحلة المبكرة مكتوب على طريقة خط المحراث *boustrophedon* أي بالتناوب، فيكون الاجاه من اليمين إلى اليسار في الأسطر الورتية ومن اليسار إلى اليمين في الأسطر الشفيعية، فينعكس عندئذ اتجاه بعض الحروف كي يوافق اتجاه الخط.

5. ويمثل جدول الحروف (على الصفحة 8) النمط المعروف في نقوش المرحلة المبكرة، وهو نمط ضمن فيه التناسق الدقيق بين الحروف والبساطة التقليدية في آن واحد بحيث يكون له تأثير فني، ما يذكرنا بأفضل النماذج من الحروف البوصية *Uncials* اليونانية التي تعود إلى القرن الخامس ق.م.، ثم ظهر اتجاه في المرحلة الوسيطة وإن كنا نجد له بعض البوادر في نهاية المرحلة المبكرة -إدخال الزخرفة على هذا الخط، حيث أخذت نهايات الحروف تنتهي بذنابات، وبدأت الزوايا الحادة خلّ محل الروايا القائمة، وشرعت الأسطر المستقيمة تميل إلى الانحناء. وأما في المرحلة المتأخرة فإن الخط أصبح ذا مظهر زخرفي بشكل جلي، إذ تطورت الظواهر السابقة حتى بلغت درجة المبالغة.

---

(\*) ازداد عددها بعد ذلك أزيداً كثيراً. انظر التفصيل في كتاب: جاك ريكمنز ووالتر مولر ويوسف عبد الله: "نقوش خشبية قديمة من اليمن"، جامعة لوفان الكاثوليكية، 1994.

يمكن التعرف - في معظم الأحوال - إلى تطورات الخط هذه بسهولة، ولكننا سنورد بعض الملاحظات بشأن حالات يتسبب عنها أحياناً قراءات غير صحيحة:

أ - بالرغم من أن التمييز بين شكلي الجيم واللام كان في المرحلة المبكرة، وأضحت فإن التطور المتزايد الذي حدث في المراحل اللاحقة جعل التمييز بينهما غير ممكن البة.

ب - كان شكل الفاء يشبه المعين في المرحلة المبكرة ثم تطور فيما بعد فاستطاع طرفاه من الأعلى والأسفل حتى أصبحا خطين عموديين مما جعل التمييز بين الفاء والكاف صعباً.

ج - وردت الظاء في بعض النصوص التي تعود إلى زمن يلي المرحلة المبكرة مكتوبة بشكل يشبه الكاف مضافاً إليه حلقة في أعلىها، مما أدى إلى قراءة الظاء أحياناً على سبيل الخطأ كافاً<sup>(4)</sup>.

د - نشأ خط أفقي ثان في حرف الباء في نصوص المرحلة المتأخرة.

ه - ثمة شكل غير مألوف لحرف الغين في نصوص المرحلة المتأخرة يظهر فيه ساق عمودية واحدة وقطعة تشبه إشارة التقاطع.

و - وثمة أشكال غريبة أخرى تظهر في أقدم النصوص التي وصلت إلينا<sup>(5)</sup>. ويفصل خط عمودي بين الكلمة والكلمة التي تليها<sup>(6)</sup>، على أن الحرف الصامت لا يكتب مستقلاً إن كان وحده كلمة بل يضم إلى الكلمة التالية له؛ فإن لحق به كلمة مؤلفة كذلك من حرف واحد فحسب فيضم أحدهما إلى الآخر، فمثلاً الحالـة الأولى: *btlb* [أستعين] يتآلب ومثال الحالـة الثانية: *wb dt zhm* [أستعين] بذات . "Zhm

تتألف الألفباء من حروف صامتة فحسب، ولا يرد فيها حروف صوائت إلا إذا استثنى جواز استعمال الواو والياء استعمال الصوامت تارة واستعمال الصوائت تارة أخرى. ولا شك أن ورود الضمير المتصل *hmw* على هذا النحو يؤكد نطقه

بالضمة الطويلة الحالصة. كما أن ورود صيغتين للكلمة الواحدة في النص نفسه نحو *ywm* و *ym* يجعل من الصعب استبعاد الظن بأنهما ليستا سوي شكلين كتابيين للنطق نفسه ولعله *ȳm*. وينطبق هذا على حرف الياء إذ يمكن أن يمثل نطق الكسرة الطويلة حالصةً أو مالةً أو أن يحذف فتكون الصيغة ناقصة، وإن كان هذا لا يمنع إمكانية أن يكون وجود حرف الياء دليلاً على أنه ينطق صوتاً مركباً .*ay/aw*

9. لا توجد علامة للفتحة الطويلة آن ذلك أن حرف الألف ' يستعمل استعمال الصوامت فحسب أي أنه يقابل همزة القطع في العربية. وقد أشار الهمدانى<sup>(7)</sup> إلى ذلك فقال: "وكانوا يطرحون الألف إذا كانت بوسط الحرف مثل ألف همدان، وألف رئام فيكتبون رئام وهمدن، وكذلك تبع كتاب كتب المصاحف في رسم الحروف في مثل الرحمن وألف إنسان"<sup>(8)</sup>. وبالرغم من أنه ألغى الكلام على الألف في آخر الكلمة فإننا لا نكاد نشك بأن الحكم ينطبق على هذه الحالة أيضاً. وأياً كان الأمر فإننا لا نعرف ألفاظاً مختتمةً بـألف' يمكن عدّ هذا الحرف فيها مثلاً للفتحة الطويلة، ما خلا مثلاً واحداً له دلالته هو اسم العلم "يهودا" المكتوب هكذا *yhw̄d*<sup>(9)</sup> لأنه منقول عن صيغة آرامية، فضلاً عن ورود الكلمتين المعروفتين *ymn* و *ym̄n* في صيغتين غريبتين لا نعرف لهما بعد تعليلًا مقبولاً، إذ وردت الأولى هكذا في *ym̄n* *B.Ašwal 1/4* والأخرى هكذا *ymn* في *YM358/10*. على أنه من الواضح أن الألف الثانية في كلا المثالين أبعد ما تكون عن الدلالة على الفتحة الطويلة.
10. ليس ثمة ما يشير إلى أن الألف ' استعملت في الكتابة الصيهدية في أول الكلمة استعمال همزة الوصل كي يتتجنب المرء توالى الصوامت كما في نحو: *sm* "اسم" و *tny* "اثنان".

11. لا نعرف شواهد على توالى صامتين من جنس واحد في البسيطية (ولا في غيرها من النقوش الصيهدية ما خلا حفنة من الأفعال في المعينة)<sup>(10)</sup> يمكن أن تعد من

- هذا الضرب فكلمة *kdt* مثلاً تقرأ *Kiddat* "كندة" وقد حدثت فيها مائة صوتية بإدغام النون في الدال (انظر الفقرة 2:6)، على أنه ينبغي ملاحظة زيادة النهاية *-هـ* على الفعل الماضي في حالة الجمع إذا كان الصامت الثالث فيه نوناً أيضاً، ذلك أن ورود الصيغة *yknnn* في 5/392 C و *ycltahma* في حالة الجمع يدل على إمكانية أن يكون نطقها هكذا *yikonnun*، أي أن النهاية تدل في الصيغة الأولى على الإعراب وفي الصيغة الثانية على تغيير صوتي<sup>(11)</sup>.
12. تكتب الأعداد في المرحلة المبكرة بتكرار خطوط عمودية وضم بعضها إلى بعض- على المبدأ نفسه الذي تسير عليه الأعداد الرومانية- في ما كان منها مفرداً. ويستخدم الحرف الأول من كلمة "خمسة" *hmst*<sup>2</sup> لكتابة العدد الدال عليها، والحرف الأول من كلمة "عشرة" *tt*<sup>2</sup> لكتابة عددها وحرف الميم لكتابة العدد "مئة" *mt* وحرف ألف لكتابة العدد "ألف"، وحرف الميم مبتوراً من الأسفل لكتابة العدد "خمسين". وتفصل الأعداد عن مفردات النص باستخدام خطين عموديين يصل بينهما خط متعرّج، ثم اختفت هذه الطريقة بعد ذلك وصارت الأعداد تسجل كتابة لا رقمًا.
13. ورد حرف الواو مستقلاً في النقش 3/5102 R الذي يعود إلى المرحلة المبكرة، ولعله يمثل عدداً، فإذا افترضنا أن الترتيب الألفي استعمل لهذا الغرض فإن الواو هنا تمثل العدد 6.
14. وورد رمز مطابق لحرف النون في النقش 2/570 C وهو من المرحلة الوسيطة للدلالة على الكلمة *tt* "ذراع".
15. بما كان حرف الكاف الذي تتوسطه خاء صفيرة في النقش 3/5102 R ضريراً من النحت الاستهلاكي acronym فهما اختصار الكلمتين *kbr bll* "كبيربني خليل". ويمكن لغرض الزخرفة أن تضم حروف اسم العلم بعضها إلى بعض في مونogram.

16. يتقدّم النصوص التي ترجع إلى مراحل تعدد الآلهة- غالباً- رمز للإله يكاد شكله يطابق شكل أحد الحروف ولكنه ليس حرفًا (انظر 1914 Grohmann).

### الحواشي:

(2) انظر 1979 Beeston.

(3) انظر 1989 Ryckmans.

(4) كما فعل يوسف عبد الله في 1979, Yusuf Abdullah 1979, 45-6. حيث قرأ في النقش هكذا *nkr*, في حين أن القراءة في عبارة مقابلة في موضع آخر هي *nzz*.  
انظر YMN 13/12.

(5) Pirenne 1956, 100.

(6) لاحظ هذا الهمداني العالم المسلم الكبير الذي عاش في العصر الوسيط، انظر Hamdani/Anastas 1931, 141

(7) انظر 141 Hamdani/Anastas 1931، [المترجم: طبع هذا الجزء من "الإكليل" بعد ذلك مرتين: إحداهما عام 1940 بتحقيق نبيه فارس؛ والأخرى عام 1986 بتحقيق محمد بن علي الأكوع. والاقتباس المذكور هنا هو في ص 196 من طبعة فارس، وص 122 من طبعة الأكوع].

(8) هذا خطأ يسير منه، لأن الاسم لم يرد في النقوش إلا بالياء *rym* فحسب. [المترجم: إن كان الهمداني عارفاً بالنقوش حقاً فيُستبعد أن يقع في هذا الخطأ، فالأرجح إذن أن نسّاخ الإكليل وهموا "فصححوا" *rym*-كما وردت لدى الهمداني-إلى: *r̥im*] .

(9) في: B.Ašwal 1974/1, 118 وانظر Müller 1974/1, 111.

(10) تعليل توالي صامتين من جنس واحد موضع خلاف، فأكثر الباحثين المعاصرین المتخصصين في النقوش العربية الجنوبية يرون أن ثمة حركة تفصل بينهما، في حين يذهب آخرون إلى أن المراد بذلك الدلالة على تضعيف الصامت، فإن قبلنا الرأي الثاني فيمكننا أن نرجع هذه الظاهرة إلى محاكاة لأسلوب اللغة اليونانية كما تظهره الاتفاقيات التجارية التي عقدها العينيون مع سكان حوض البحر المتوسط. انظر Beeston 1982 (2) 10

(11) يمكن أن يكون التعليل في كليتهما واحداً، هو التغيير الصوتي أي ما يسمى في العربية "الإِذْسَام" و"إِظْهَارُ النُّونِينَ" وهو وجود مخرجين منفصلين لترفدين متضادتين اجتماعاً معاً.

## الفقرة 2

### الدراسة الصوتية

1. إن شبيوع التعاقب بين الصاد والظاء في الكلمة نفسها-فتارة ترد بهذا الحرف وتارة بذلك-يدل على أن التفريق الصوتي بين هذين الحرفين بصفتهما فونيمين منفصلين كان-إلى حد ما على الأقل-معدوماً.

2. يشير استعمال الحروف الثلاثة: S<sup>1</sup>: و S<sup>2</sup>: و S<sup>3</sup>: بحيث لا يتدخل أحدهما في الآخر في المراحلتين المبكرة والوسطى إلى أن التمييز صوتيًا فيما بينها كان واضحًا، لأن كلاً منها يمثل فوينماً مسنيقًا على أنها بحد صيغًا قليلة في المرحلة الحديثة خلّ فيها <sup>1</sup> محل <sup>3</sup> التي كانت تستعمل في المرحلة المبكرة، ما يشير إلى إمكانية دمج أحدهما بالآخر، وقد جرى جدل كثير بشأن تحديد هذه الأصوات [وبيان صلتها بنظائرها في اللغات السامية الأخرى].

والأمر المؤكد في هذا الصدد أن حرف <sup>3</sup> هو صوت السين <sup>هـ</sup>، ذلك أن هذا الحرف يقابل حرف السامخ في العربية وحرف السين <sup>هـ</sup> في اللغات السامية الأخرى إذا كان للكلمة العربية الجنوبية نظير في أي منها. وينطبق هذا أيضًا على الكلمات الدخيلة في المراحل التالية للمرحلة المبكرة، حيث يحلّ حرف <sup>3</sup> محل حرف السامخ أو حرف <sup>هـ</sup> اليوناني (ما عدا مثلاً واحداً ورد فيه حرف الصاد) <sup>(12)</sup>.

أما حرف <sup>2</sup> فإنه يقابل في الأعم الأغلب-سيئنًا في العربية وسيئنًا [ش] في العربية، وصوتًا صفيرًا ذا مخرج جانبي في مجموعة لغات المهرة <sup>(13)</sup>. على أنه من الخطأ الافتراض بأن حرف <sup>2</sup> هذا يقابل الشين في العربية كما تنطق الآن، ذلك أن سيبويه لا يدع مجالاً للشك بأن نطق هذا الحرف في عصره كان مختلفاً تمامًا <sup>(14)</sup>، لأن موضع الإغلاق في النطق المعاصر يقع بين أعلى اللسان والغار مصحوبًا بارتفاع أعلى اللسان نحو الغار وهذا ما يميز نطقها من نطق السين، في حين يذكر

سيبويه بأن موضع نطقها هو نفسه الذي للجيم والياء بين وسعت اللسان والطبق أي أنه مائل لنطق صوت ich في الألمانية، ولذا فإن الأرجح أن نطق الشين آنذاك لم يكن كنطقتها اليوم، وإن كنا لا نستطيع القول على وجه اليقين: أكان نطقها كنطقت صوت ich أم كان نطقاً صفيرياً جانبياً؟ وربما كان ورود كلمة dy<sup>2</sup> "الكلدانيون" مكتوبة على هذا النحو في النقش الحضري 3459 R يسند الوجه الثاني. وإليك خلاصة هذه المسألة:

لغات المهرة	العربية	العربية (المعاصرة)	الصيهادية
š	š (šin)	s	s <sup>1</sup>
́ ذات النطق الجانبي	́ (sin)	́	s <sup>2</sup>
s	s (samek)	s	s <sup>3</sup>

ولو استعملنا هذه الجدول في المقارنة من حيث الأصل الاشتقاقي لوجدنا أنه يصح فيما يزيد على ٨٥٪ من الحالات، بالرغم من أنه يوجد ركاماً من الأمثلة لا ينطبق عليه المبدأ المذكور<sup>(15)</sup>.

3. إن لاجاه السبئية الحديثة إلى دمج s بـ<sup>3</sup> (انظر الفقرة 2:2) يواحد في المرحلة الوسيطة في نقش من منطقة "هرم" إذ وردت الكلمة ks<sup>1</sup>wt "أكسية، أثواب" في C 523/6 بال<sup>1</sup>، في حين وردت الكلمة ks<sup>3</sup>wy "ثياب" في السبئية الفصحى في 555/4 J بال<sup>3</sup>. كما وردت في نقش من "هرم" أيضاً s بدلاً من الثاء في الكلمة ys<sup>3</sup>wbn في 7 R3956 لأن المذر في السبئية الفصحى هو twb.

أ 3. تشير الكلمة اللاتينية *carfiathum* "خريفي" التي ذكرها بلينيوس- وهي مأخوذة عن الكلمة التصيهادية يعني "خريف"- إلى أن حرف P كان يمثله في الصيهادية- كما في غيرها من اللغات السامية الجنوبية- حرف الفاء.

4. وردت طائفة من الأمثلة لا ينتظمها نظام ما حذفت فيها الألف أو العين أو الهاء في مواضع ترد فيها هذه الحروف الثلاثة عادةً. ولما كانت هذه الظاهرة مقصورة

على الأحرف المذكورة فلا يمكن أن نرجعها إلى خطأ كاتبي النقوش (كما افترض بعضهم)، بل هي ظاهرة صوتية خالصة يراد بها تخفيف نطق أصوات أقصى الخلق الثلاثة إلى أدنى حد ممكن فمن ذلك مثلاً *yz* في C 335/4 بدلًا من *yz*, ومنه الفعل المضارع *ts<sup>2</sup>r* في C 532/9 في حين أن ماضيه *ts<sup>2</sup>t* تقدم في النتش نفسه، ومنه *rdtwn* مركبًا مع لقب الإله في C 1/1، إذ يرد عادة بالهاء هكذا *thwn*، إلخ ... ومن هذا الضرب انكماش *b* "أب أو أبي" و *l* "إله أو إلهي" إلى *b* أو *l* إذا وردا في أسماء الأعلام المركبة كما في نحو: *zz-m* في C 631/26 J. ونلاحظ أيضًا أن المسلمين حذفوا الألف من الاسم *ab<sup>2</sup>s* الوارد في النقوش فأصبح عندهم "شرحيل" *sarahil*.

5. نجد أحياناً التبادل بين الحرفين المعتلين الواو والياء فالصيغة *kwn* مثلاً وردت في J 601/10، وكذلك بين الألف والحرف المعتل نحو: *w̄r* في C 2867/6 R بدلًا من الصيغة المألوفة *br*، و *hwtw* في C 560/14 J بدلًا من الصيغة المألوفة *h̄tw*، *ts̄ng* في C 4964/3 R من الجذر الذي ورد عادة هكذا *sl*. ويظهر في النتش N 74 اتجاه إلى إحلال الياء محل الواو إذا وقعت في أول الكلمة. غير أننا لا نجد هنا مثيلاً لما حدث في العربية حيث يطرد فيها تحول الواو والياء إلى همزة إذا وقعتا بعد الفتحة الطويلة (نحو: جاوز \* < جائز، إجراءي \* < إجراء) <sup>(15)</sup><sup>a)</sup>

6. يشيع إدغام النون في الصامت الذي يتبعها ما يؤدي إلى تضييف الصامت وإن كان لا نجد علامة لذلك في الصيغة المكتوبة (انظر الفقرة 1:11 هنا). وبالرغم من ورود صيغ بالإدغام وأخرى بغيره على السواء فإننا لا نستطيع الجزم: أكان الإدغام جائزًا فحسب أم أن الصيغة الحالية من الإدغام تمثل مرحلة تاريخية منتهية ولا تمثل النطق الواقعي. أما الحروف التي لم يرد إدغام النون فيها - حتى الآن - فهي، الألف والعين والهاء والخاء والعين والميم.

7. وقع إدغام صوتي لحرف الدال في صيغ الأعداد الآتية: *bt* المقلبة عن *hdt* "واحدة," وفي المرحلة الوسيطة في (*t*) "ستة" وفي *sty* "ستون" بدلاً من (*t*) *sdy* و *sdy* في المرحلة المبكرة. أما الشاهد *sty* الوارد في 5085/11 R وهو من المرحلة الحديثة-فليس سوى ظاهرة لهجية بعيدة عن السببية الفصحى لأن موقع النقش في وادي *Rakhayle* في المنطقة الحضرمية<sup>(16)</sup>.

8. يشيع ترخيم اسم الإله "عثرة" بحذف الحرف الأخير منه إذا ركب اسم العلم معه نحو: *whb<sup>it</sup>* وسواء، وقد يختصر-وخاصة في نقوش المرحلة الحديثة-إلى <sup>4</sup>فحسب كما في: *lhy<sup>t</sup>*. ومن أمثلة الترخيم في أسماء الآلهة الأخرى وصفاتها *rnntw* في <sup>4</sup>E الذي جعله ريكمنزي: 61 1975, Ryhmans مختصراً من *rnnhwn* و <sup>4</sup>n<sup>dnns</sup> في 87/1 F اختصر من <sup>4</sup>dnsr.

9. وظهرت ظاهرة القلب المكاني في صيغة <sup>11</sup> في الجمع-ولعلها لهجية-أول الأمر في بعض نقوش المرحلة الوسيطة المكتشفة في المناطق المتطرفة ثم في نقوش المراحل الحديثة، فمن ذلك: *lwd* بدلاً من *wld* "أولاد". كما وردت الصيغتان الفعليتان *hb* و *hb* في سياقين متقاربين إلى حد بعيد في نقوش المرحلة الوسيطة المكتشفة في محرم بلقيس بحيث يكاد المرء يتصور أن الثانية مقلوبة عن الأولى (بالرغم من أن الهاء في كلتيهما دخيله لأن الجذر هو *twb*).

### الحواشي:

(12) في كلمة *qṭwsf* "Ctesiphon" في النقش Sh 31/11 2,156 (انظر Müller 1974/2).

(13) يماثل هذا الصوت إلى حد بعيد صوت <sup>11</sup> في لغة ويلز [في بريطانيا].

(14) [المترجم: أحسب أن الوصول إلى هذه الطبعة من الكتاب ليس سهلاً، فارجع إلى طبعته الأخيرة بتحقيق عبد السلام هارون (٤٣٣/٤)، والعبارة فيه: "ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيئ والثني والياء"].

(15) شكك Magnanini، في هذا وادعى أن المبدأ المذكور لا يصح إلا على 50٪ من الحالات فحسب ولذا فإنه لا يجوز-عند-استنتاج نتائج هامة من هذا التوافق المحدود، ثم أورد أحد عشر شاهدًا ادعى أنها تناقض هذا المبدأ وقال "إن هذا العدد يمكن أن يضاعف بسهولة" والصحيح أن تسعه من الشواهد الأحد عشر المذكورة لا يمكن قبولها (فأحدها نتيجة قراءة خاطئة والثمانية الأخرى لا تصلح لأن تكون نظائر للمقارنة)، ولذا فإن الإحصاء الشامل للمادة اللغوية كلها (انظر Beeston 1977) يظهر أن النسبة التي ذكرتها موثوقة بها، ولعله من المفيد أن نقدم-لغير المختصين بالعبرية-شرحًا موجزًا لحرف السين sin في العبرية، فلم يكن يوجد في العبرية المبكرة Early Hebrew سوى حرف واحد هو السين sin وهو الذي أصبح يلفظ في العبرية الوسيطة ثم في العبرية الحديثة تارة سينًا وتارة شينًا وقد وضع له الماسوريون Massoretes في العصر الوسيط علامة صوتية لتمييز بين النطقيين (وهي التي تمثلها اللام واللام عند الباحثين الأوروبيين). ولما كان التوافق بين الصيغ المكتوبة باللام sin في العبرية (وهي التي تنطق الآن سينًا) والشين في العبرية واللام<sup>2</sup> في الصيهدية وحرف الصفير الجانبي في لغات المهرة كبيرة، فقد استنتج بروكلمان ومن تابعه-أن هذا لا يقع مصادفة، فذهب إلى أنه كان للسين sin في العبرية المبكرة رمزاً مزدوج يشير إلى صوتين منفصلين، أصبح أحدهما فيما بعد مثلاً بحرف الشين ظا واندمج الثاني في وقت متأخر بصوت السين الذي يمثله حرف الساماخ (ويلاحظ أن الخط السرياني يستعمل الساماخ لكتابة الكلمات التي يرد فيها هذا الحرف). وقد أخفقت محاولات Magnanini وأخرين لنقض هذا الرأي لأنها اعتمدت على إحصاءات خاطئة (انظر أيضًا Beeston 1962 (2)).

(15 a) المثال الشاذ وهو من المرحلة المتأخرة- sw'd. من هذا الضرب، انظر الفقرة 10:12 هنا.

(16) انظر الفقرة 18:1، H، والhashieh (61) هنا.

### الفقرة 3

## جذور الأفعال والأنسames

1. إن معظم الأسماء مبنية من جذور ثلاثة، على أننا نجد اسمًا واحدًا مؤلفًا من صامت واحد فحسب هو (f) "(فم — سلطة)" وأسماء أخرى ثنائية الجذر نحو: ١ "إله" و ٢ "أح" و ٣ "يد" وسواها، وإن كانت تتحول إلى جذور ثلاثة في المشتقات بإضافة حرف معتل غالباً كما في فعل: *w̄ib* <sup>٤</sup> "خالف".

2. وما نشأت بعض الأفعال الثلاثية الثانوية بأن يعدد حرف الناء أصيلاً في بناء الاسم بالرغم من أنه ليس كذلك كما في الفعل: *s<sup>2</sup>ft* <sup>٥</sup> " وعد" الذي ربما كان مشتقاً من الاسم *s<sup>2</sup>ft* <sup>٦</sup> "شفة" (لأنه اسم ثنائي الجذر أضيف إليه العنصر).

3. وتشيع الجذور الرباعية في أسماء الأعلام ولكنها في سواها نادرة جداً. فالفعل الرباعي الوحيد المعروف هو *yhs<sup>2</sup>mln* في 432/6 C<sup>(17)</sup>. وثمة أسماء رباعية تتالف من جذور ثنائية مضعفة نحو: *fdfdt* <sup>٧</sup> "إنعام، إشباع"، و ٨ "صيف" وأسماء أخرى، كما نجد تكراراً للصامت الثالث في كلمة *grbb* <sup>٩</sup> "عنب، كرمة". فإذا استثنينا هذه الحالات الخاصة فإن معظم ما ورد من الأسماء الرباعية هو في الغالب-اللفاظ دخلة نحو: *fklt* <sup>١٠</sup> "كهنة" المستعار من اللفظ الأكادي السومري *apkallu*، و *dglm̄t* في 2/13 *Mi'sāl* <sup>١١</sup> بمعنى "سوان، حلية" المستعار في *dēgelma* في المعزبة.

**الحواشي:**

(17) نعل النقش 5065 R ليس سبيئاً وهو من حيث اللغة من شمالي الجزيرة العربية، كما أن *hsmhr* فيه ليس فعلًا سبيئاً بل هو اسم مصدر بأداة التعريف -h المستعملة في الشمال الغربي من الجزيرة العربية، [المترجم: ولم يرد هذا اللفظ في "المعجم السبيئي"، ولكنه ورد في معجم J.Biella, 1982, P.386 على أنه صيغة "هفعل" من الرباعي *smhr* مقيساً بفعل "اسمهر" في العربية بمعنى "اشتدَّ في القتال"].

#### الفقرة 4

### أوزان الفعل

1. إن أوزان الفعل التي تظهرها صيغة الكتابة هي: f<sup>1</sup>, وf<sup>1</sup>h, وf<sup>1</sup>t, وf<sup>1</sup>stf<sup>1</sup> (18) ولكن المزع يرجح وجود أوزان أخرى بتضييف الصامت أو إطالة المركبة (كما في وزني فَعْل، وفَاعِلٌ في العربية) وإن كانت صيغة الكتابة لا تظهر ذلك.
2. تشير الاختلافات الدلالية فيما ورد على وزن f<sup>1</sup> إلى وجود صيغة أخرى إلى جانب صيغة "فَعَلٌ" كما في الفعل w<sup>2</sup> إذ يرد معنى "أتى" وبمعنى "أحضر، آتى" والكتابه واحدة. ويظهر الفعل kwn في بعض السياقات بمعنى "ساعد، دعم" فيطابق في ذلك الفعل kāwana مبني ومعنى الذي كان معروفاً في اللهجة اليمنية في العصر الوسيط (وإن كان لم يرد في العربية الفصحى) ما يدل على وجود وزن "فَاعِلٌ" أيضاً. ولسنا متأكدين من وجود وزن "فَعْلٌ" كذلك في السبئية، فإن قارنا بمجموعة لغات المهرة فسنجد أنها لا تملك إلا وزناً واحداً يقابل وزني فَعْل وفَاعِلٌ في العربية (19).
3. إن شكل كتابة الأفعال المحوفاء المحتلة بالواو أو بالياء y/w [إذا كانت مجردة] لا يساعدنا على فهم هذه الصياغة، ذلك أن احتفاظ الصيغة بالحرف المعتل ليس دليلاً على وجود وزن مشتق ثانوي، فالفعل kwn مثلاً بمعنى "كان" ينبغي أن يكون على وزن فَعَلٌ كنظيره kona في المعاذية.
4. وعلى العكس. من هذا، فإن صيغة t<sup>1</sup>f<sup>1</sup> من هذه الأفعال تدل على أن الوزن فيها هو تَفَعَّل (أي كما في المعاذية). حقاً إن صيغة ts<sup>2</sup>ym<sup>2</sup> في C 337/5 يمكن أن تكون على أي من الأوزان الثلاثة: تَفَعَّل ب الأربع فتحات أو تَفَاعِل أو تَفَعَّل، غير أن الصيغة المرادفة لها ts<sup>2</sup>m<sup>2</sup> في 1209/6 G1 ينبغي أن تكون على وزن تَفَعَّل فحسب.

5. ولا يمكننا شكل الكتابة من استنتاج أوزان فعلية أخرى سوى الأوزان المذكورة.
6. تبقى ناء الافتعال في وزن  $\text{ft}^1$  بدون تغيير (خلافاً للعربية) إذا كان الصامت الأول فيها من أصوات الإطباقي نحو  $\text{dtrm}$  في 1321/3 Gl.
7. إن الإدغام الصوتي الجائز [لا الواجب] في الأفعال التي فاؤها نون (انظر الفقرة 2:6 أعلاه) يؤدي إلى تكوين صيغ على نحو  $\text{td}^1$  في 4150/4 R والأصل فيها  $\text{ntd}^1$ .
8. يبدو أن فعل  $\text{tqhw}$  الوارد في RobMaš 1/1 هو وزن  $\text{ft}^1$  "افتعل" من الجذر  $wqh$  (أي على نحو "اتصنف" وما شابهه في العربية).
9. يحتفظ وزن  $\text{hf}^1$  بالهاء في جميع تصريفاته ومشتقاته، فهو في المضارع  $yhf^1$  وفي اسم الفاعل والمفعول:  $mhf^1$ <sup>(20)</sup>.

### الحواشى:

- (18) وليس ثمة شاهد موثوق على ورود وزن  $\text{nf}^1$  لأن النقش 4829 R موضع شك، ولذا فإن  $\text{wl-tf}^1y$  الوارد فيه لا يمكن قبوله، أما الشواهد الأخرى لـ  $\text{nf}^1$  فهي جميعها أسماء.
- (19) انظر Bittner 1916, 20.
- (20) ثمة أمثلة على هذا في العربية الفصحى نحو: هراق وبهرق ومهراق.

## الفقرة 5

### الفعل: أ- تصريفه

1. الفعل finite verb هو ضرب من المسند مزود بـلواحق صرفية تمكنه من التعبير عن التغيير في الوظائف الدلالية، فثمة ضمائر للفاعل متكلماً أو مخاطباً، وعلامات لبيان جنس الفاعل [مذكرًا أو مؤنثاً] وعديده [مفبرداً أو مثنى أو مجتمعاً]، وأخرى لبيان زمن الفعل [ماضياً أو مضارعاً] وبنائه للمعلوم أو للمجهول وحالته الإعرابية [مرفوعاً أو مجزوماً]. على أن بعض هذه اللواحق الصرفية قليل الظهور في النقوش إما بسبب طبيعة النصوص وإما بسبب عدم ورود الحركات في الكتابة.

2. يكاد أسلوب النقوش يكون مخصوصاً في استعمال ضمير الغيبة وإن صيغ المتكلم لا ترد غالباً، كما أن صيغ المخاطب نادراً جداً<sup>(\*)</sup>، فمن ذلك مثلاً *rbmk* "رحمت" في 508/11 Ry وهو من نقوش المرحلة المتأخرة، ورما كان منه أيضاً: *tthm qly kl qm rbnnn* "ارحم كل العالم أيها الرحمن!" في الموضع نفسه<sup>(21)</sup> وكذلك: *tqsw* "احذرا"<sup>(22)</sup> في 4088/1 R. أما ما سيلي فهو خاص بصيغ الغيبة فحسب.

3. إن وجود صيغ للمعلوم وأخرى للمجهول مؤكدة، فمن ذلك: *wfyt* في 334/13 C فهي لا يمكن إلا أن تكون مبنية للمجهول "أنقذ، تجي (العسكر)" على أن الفارق بين الصيغتين لا يظهر في الكتابة، وإنما ينبغي البحث عنه (لو كان هذا ممكناً) في اختلاف الحركات، ولذا فإن طريقة الكتابة لا تسمح لنا باستنتاج اختلافات في الشكل الكتابي بين الصيغتين (انظر الفقرة 5:12).

(\*) كان هذا قبل نشر النقوش الخشبية، انظر الفقرة 2:1 أعلاه.

4. هناك زمان لل فعل: أحدهما هو الماضي perfect، ويتطابق فاعله في الجنس والعدد

باستخدام لواحق صرفية فحسب كما يلي:

الجمع	المثنى	المفرد	
-w	-y	-	المذكر
- y , - n	(-tw)/-ty	t	المؤنث

وقد وردت لاحقة المثنى الثانية -tw- في شاهدين اثنين فحسب هما 686/2 J و YM 441/1، أما جمع الإناث فليست شواهد كثيرة ولعل منها لاحقة النون -n- في الشاهد: (trbn) متلوا بالفاعل *rqt* "ساحرات، رواق" (23) في: 9/735 J [فيكون المعنى: "يقدمن عهوداً"].

وأما صيغة k-stnhṣn في 4176/6 R بمعنى "عندما يكن حبالي" فيجوز أن تكون للماضي وللمضارع (انظر الفقرة 5:5,8). ولم نكن نعرف حتى عهد قريب سوى شاهدين اثنين للاحقة التائية الأخرى -y- وردا في 330/3 C و 581/4 C، غير أن Ch.Robin أضاف إليهما شاهدين آخرين وردا في 4/4 E و 34 Gar ISA.

5. والزمن الثاني هو المضارع imperfect ويُستهل بسوابق صرفية، أما اللواحق فورودها ليس مطرداً. ويتفرع إلى فرعين أحدهما: المضارع البسيط، والآخر: المضارع المنتهي بالنون. وإليك صيغ المضارع البسيط:

الجمع	المثنى	المفرد	
y-...-w (y-...-n?)	y-...-y t-...-y	y-... t-...	المذكر والمؤنث

وليس لدينا شاهد مؤكّد على جمع الإناث، وربما كان *ytlwn* متبعاً بالفاعل *rd* في 4/518 C بمعنى "الأراضي التي تعود إلى ...." شاهداً عليه (24). وانظر بثأن (k-stnhṣn) الفقرة 4:5 أعلاه.

6. يغلب حذف اللاحقتين -w-، -y- من نهاية الماضي وكذلك المضارع البسيط إذا اتصلا بضمير المفعول<sup>(25)</sup>، وبالرغم من أن الاحتفاظ بالحرف المعتل معروف [في الكتابة] فإنه نادر.

#### 7. وإليك صيغ المضارع المنتهي بالنون:

الجمع	المثنى	الفرد	
y-...-nn	y-...-nn	y-...-n	المذكر
y-...-nn	t-...-nn	t-...-n	المؤنث

فأما المثنى المذكر فشاهدته *yrt<sup>nn</sup>* في 745/10 J، وأما المثنى المؤنث فشاهدته *thd<sup>nn</sup>* في 649/21 J وقد ورد شاهد لجمع الإناث في *ysmnn* في 3/13 Mi'sāl في "المدن التي سميت" (وانظر بشأن الفاعل مؤنثاً الفقرة 11:2).

8. قد يؤدي دخول أداة الطلب أو التمني -وهي اللام- (انظر الفقرة 8:7) على الفعل المضارع إلى حذف ياء المضارعة أحياناً -y-. ولا يمكن ملاحظة هذا في صيغ المفرد التي ينبغي فهمها (وكذلك كانت تفهم في الماضي) على أنها مصادر، بل في صيغ الجمع التي تؤكد صحة هذه الظاهرة، نحو *wbn* في 14/720 J "وليحذر بنو ذبيان" أو *dy mhrmn* في 14/669 J "ولتؤد زوجاتهم وأولادهم الحج إلى المعبد".

9. يستدل من الشاهد: *wkgybhmw* الوارد في 5/3 MAFY Hamida أن حرف الربط الكاف (انظر بشأنه الفقرة 32:1) يؤدي وروده إلى حذف ياء المضارعة أيضاً، فالترجمة الوحيدة الممكنة هنا "ولكي يجميهم" ذلك أن الكاف الجارة في السبيبية معناها "مثل" فحسب ولا تأتي بمعنى "الأجل" ولذا فإن ترجمة اللفظ هنا على أنه مصدر غير ممكنة<sup>(26)</sup>.

10. حذف واو الفعل المثال من الوزن المجرد في المضارع نحو: wrd—yrd إلخ.....<sup>(27)</sup>
11. لا يمكن معرفة الصيغة التصريفية من الجذور الجوفاء والناقصة (أي المعتلة بالواو أو الياء) ولا من الجذور التي يكون الحرف الثاني فيها مضعفًا، ولذا فإن تصنيف الصيغة التامة والناقصة من الجذور المعتلة أو من الجذور التي يضعف الصامت الثاني فيها وفقاً لقاعدة واضحة ليس سهلاً، والظاهرة الواضحة التي يلاحظها المرء هي احتفاظ الوزن المجرد إذا كان ناقصاً بالواو أو الياء في حالة المفرد كما في: bny و dw<sup>(28)</sup>.
12. إن الشاهد: kymwtn dymw [t]n wlymtn الذي ورد في: 42/12-13 بظهور وجود فروق في الصياغة بين المضارع المرفع في الصيغة "الكاملة" ym̄wtn والمضارع المجزوم في الصيغة "الختصرة" ymtn. غير أننا لم نستطع في أمثلة أخرى حتى اليوم إثبات صلة واضحة بين الحالة النحوية للفعل المضارع وصيغة الكتابة. ولذا فإننا مجبرون على الخلوص إلى أن الفروق في صيغ المضارع المعتل تعود إلى شكل الكتابة ولا تدل على فروق صرفية.
13. إذا كانت لام الجذر نوناً فإن لاحقة المضارع المكونة من نونين: -nn يمكن أن تكتب بدون اختصار [فتتجتمع في الفعل ثلاث نونات] نحو: yknnnn في 5/609 أو أن يحدث فيها إدغام صوتي كما في yknn في 5/392 (مسندًا إلى ضمير الغائبين)<sup>(29)</sup>.

### **الخواشي:**

- (21) عدنا فعل tr̄hm هنا للمخاطب لأنه تلا فعل r̄hmk مباشرة، (والمعروف أن بعض لهجات اليمن الحديثة تستعمل "فعلك" بدلاً من "فعلت"). غير أن Ryckmans 1964، 438 يرى أن الصيغة هنا هي صيغة تَفعَّل للغائب (التي ورد اسم الفاعل منها في صيغة "الرحيم، المترحِّم") فيكون المعنى-على هذا الوجه- "فلليكن الله رحيمًا"، ويجوز أيضًا أن يكون فعل أمر.

(22) وثمة شك هنا في أن تكون الصيغة للمخاطب، فعلها صيغة المصدر من وزن **تَفعَل** (قان) مثلاً بـ *défence de passer* في الفرنسية.

(23) انظر Ryckmans 1973, 385.

(24) ونحن نفترض هنا أن **لَهُمْ** جمع (على نحو "أرض" في العربية)، أما إن كان اللفظ للمفرد (فتكون **n**-عندئذ علامة على المضارع المنتهي بالنون) فسينشأ عنه عدم المطابقة في الجنس [في الذكير والتأنيث] لأن الاسم مؤنث بالتأكيد.

(25) سبق إلى الإشارة إلى ذلك Mayer-Lambert 1908, 320.

(26) وهذا الاستعمال الذي ورد في الشاهد هو الذي يجعلنا نعد الفعل **k-stnḥṣn** مضارعاً، انظر الفقرة 4,5: أعلام.

(27) الأرجح ألا يكون الفعل [المضارع] **yhws'n** في 4321/1 R الذي لم يخُذف الواو فيه وهو هنا متعدد من حيث دلالته-ثلاثياً بل هو مزيد، وينطبق هذا على الشواهد الأخرى وهي: **ywbd** في 1/10 Rob Maš 2/29، **ywḍng** في Hakir C 603 b/29 و **ywgrm** في 1/10.

(28) وثمة شيء من الاختلاف في حالة الجمع وفي الأوزان المزيدة، ففي حين يغلب ورود الصيغة التامة **hqnyw** [أي بالاحتفاظ ببياء الفعل في حالة الجمع] فقد ورد شاهد وحيد في **Tourisme 2** هو **hqnw** [بغير ياء]. كما وردت شواهد لفعل **dw** يمكن أن يكون فيها مسنداً إلى واو الجماعة. [المترجم: لم يورد المؤلف **Tourisme** في ثبت النقوش المستشهد بها في آخر الكتاب، ولعله هو نفسه المختصر ST الذي ورد في المعجم السبئي ص XXIV على أنه اختصاراً : **Ministry of Tourism, şan**.]

(29) ليس واضحاً، أينطبق هذا على حالة الأفراد أيضاً أم لا؟ ذلك أن القول بانطباقه يعني أن المضارع البسيط يصبح مضارعاً منتهياً بالنون أصابه الإدغام الصوتي ولذا فإنه من المحكمة في عملية تصنيف نوعي المضارع المذكورين استبعاد الجذور التي تكون لامها نوناً.

## الفقرة 6

### ال فعل: بـ تركيب الجملة

1. يطابق الفعل فاعله في الجنس [مذكرًا ومؤنثًا] والعدد [مفرداً ومثنى وجمعًا] على نحو دقيق سواء تقدم الفاعل أم تأخر، أكان جمعاً للعاقل أم لغيره<sup>(30)</sup>.
2. على أن القاعدة المذكورة لا تسري على الفعل إذا كان له أكثر من فاعل، معطوف بعضها على بعض بالواو، والأول منها مفرد كما في المثالين الآتيين:  
"جأ من الخضارمة جندي راكب" *mt bn hmt 'hdm sm rkbn wflt rgm*  
وثلثة راجلون"، و (*bhy whyrhmw ...rjd 'tr* في 1720/1-2 *G1* "فلان وفلان استجار [1] بعثتر".
3. لا يطابق فعل *kwn* - أحياناً -فاعله من حيث الجنس، كما في:  
"كل أرض بعلية كان في مزرعتهم"، وفي:  
"كان لبسنان التخيل تلك الكيل" (والفاعل الشكلي للفعل هو *klt*).  
كل *d't kwn bmfntmw* في 610/5 *J*، ("كان لبسنان التخيل تلك الكيل") في 570/1 *C*.
4. ينبغي أن يؤخذ في الحسبان فيما يتصل بوضع الفعل في الجملة وصلته بالفاعل والمفعولات أن الفعل لا يرد في مستهل النقوش -في أول الجملة البتة<sup>(31)</sup>، إذ يغلب أن يسبقه فاعله، ورما تقدمه عنصر إشاري نحو: *kn htb ykrbmlk* في 1/601 *C* "هذا ما أمريه فلان"، أو تقدمته الواو الإشارية (انظر الفقرة: 4:31).
5. فاما فيما خلا ذلك فإن الشائع أن يتقدم الفعل على فاعله ومفعولاته، وإن كان تقديم الفاعل أو الظرف إلى أول الجملة ليس نادراً نحو: *whrt mr'hm [w.s<sup>2</sup>r]m wtr [whms]yhw wwft* في 12/334 *C* "ومعسكر سيدهم فلان وجيشه الإثنان فأنقذت"، نحو: *wb'dnhw fdb'w* "إثر ذلك، فخاضوا الحرب"

في 14/568 J. ويتبيّن من هذين الشاهدين أن الواو أو الفاء تتصدران الفعل وإن كان هذا ليس واجبًا.

6. أما تقديم المفعول إلى بداية الجملة فنادر جدًا في السبيّة الفصحي، غير أن مثلاً واحداً على الأقل ورد في 3945/16 R وهو من المرحلة المبكرة whgrn ns<sup>2</sup>n yhhrm bn mwftm "ومدينة Nṣn حظر من الإحرق". على أن بعض النصوص باللهجة الردمانية تُظهر ميلاً واضحاً إلى هذا الأسلوب نحو: ḏḥw̫l bn frshmw 's<sup>2</sup>r 'hym wlt hrgw wmtm rkbn 'wlw Miṣāl 3/12 "فَمَا أَعْبَدَ مِنْ أَفْرَاسَهُمْ عَشْرَ أَحْيَاءً، وَثُلَاثًا ذَبَحْتُهُ وَمَئَةً [يعير] رَكُوبَ أَعْادُوا" (3.2).

7. إذا كان الفعل بمعنى "أعطي، وهب" تقدم ذكر المعطى له على ذكر الشيء المعطى وأبرز الأمثلة على ذلك فعل hqny كما في نحو: ḥqny lmqh dn slmn "وهب lmqh" هذا التمثال".

8. ورد في 735 J فعلان استغنايا عن الفاعل وهما: brq "برقت" في السطر السادس، و dnm "أمطرت" في السطر الثاني عشر منه.

9. ذكرنا شرزا RobMašl أن yhgrnn الوارد في السطر الثالث منه مبني للمجهول فجعل معناه "يَحْجَرُونَ"; يَحْجَرُونَ: on réservera أو: people shall reserve. وبالرغم أن هذا التفسير مقبول من حيث موافقته القاعدة فإنه ليس ملزماً فقد يكون الفاعل هنا مؤلفي النقش أنفسهم.

10. وورد في 665/40 J فعل مبني للمجهول، وقد جاء نائب الفاعل فيه على شكل مصدر مؤول: srḥlmw k "قدّم لهم إنذار بأن ... (وهو يالل التعبير العربي: صرخ لهم أن ...).

11. إذا وردت مجموعة من الأفعال ومفعولاتها وكانت متعاطفة بالواو، فالألوف أن ترد الأفعال كلها أولًا ثم تليها المفعولات مجتمعة، وهذا يشبه قوله he ate & drank the bread & meat & wine.

12. يكثر استعمال المفعول المطلق، فالعبارة الإنكليزية: offered firstfruits يقابلها هنا: *fr<sup>2</sup>fr<sup>1</sup>(m)* "قدم أو قرب بواكيير الثمار والغلال". وأبرز ما يكون هذا في الجملة الموصولية (انظر الفقرة: 1,4,6b) نحو: *fr<sup>2</sup>* "بواكيير الغلال (التي قدمها)".

13. رما كان استعمال *kwn* تامةً—كما في العربية—في الشاهد: *k<sup>4</sup>bmmw<sup>1</sup>l<sup>2</sup>mqh kwn h<sup>3</sup>dg<sup>2</sup>tw sqym* (في 628/7-8 J الذي أفتتح ترجمته كما يلي: "أنه—يفضل رعاية (الإله) Lmqh"—كان ثمة سيل جارف جلب السقاية". وثمة شاهد آخر في 4/9 *kwn tqdmn Mi'sāl* هو: "كانت المعركة".

#### الخواص:

(30) بالرغم من أن هذه الظاهرة تحالف قواعد العربية الفصحى، فإنها كانت ظاهرة لهجية فيها وصفها النحاة بأنها لغة "أكلوني البراغيث". وثمة مثال أو اثنان تشدّ عن هذه القاعدة في السبيّة وتفرد الفعل كما في العربية، فقد ورد الفعل *y<sup>3</sup>dwn* في 631/24 J وتلاه فاعله وهو "الأحباش"، وورد في 5/7 *Mi'sāl<sup>2</sup>*، المثال الآتي *bn<sup>2</sup>s<sup>3</sup>...d<sup>4</sup>i* "ما حصلت عليه القبائل".

(31) ما عدا مثالين يظهر الفعل فيهما في أول النقوش وهما: ZI 71 و C 555 [لم يرد في ثبت النقوش المستشهد بها في آخر الكتاب، وهو مختص: زيد عنان، تاريخ حضارة اليمن القديم، 1976، القاهرة]. ونحن نخمن بأن هناك سقطاً في بداية النقوش قد يكون كلمة أو سطراً.

(32) تدل صيغتا العددين "عشر" و"ثلاث" على أن المععدد المذوق مؤنث لا ذكر (انظر الفقرة 19:1)، إذ لا يجوز أن يجعل الفعل *hrgw* مبنياً للمجهول وبجعل كلمة *frs* نائب الفاعل لأن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين لا إلى ضمير الغائبات.

## الفقرة 7

### ال فعل: جـ- ز منه

1. إن صيغة الماضي perfect صيغة متعددة الدلالة بحيث تعبّر عن المعاني المختلفة التي تعبر عنها العربية في صيغ مختلفة: فعل، قد فعل، كان فعل، كان يفعل، وإنكليزية في صيغ: did, had done, has done, was doing الصيغة يمكن أن تدل على:

- أ - الحاضر الذي تلا عملاً انتهى لتوه، وأكثر ما يكون هذا في استعمال الفعل الرئيس في النص نحو: *hqny dn šlmn* "كان أهدى هذا التمثال" و: *str dn ms<sup>3</sup> ndn* "كان كتب هذا النقش".
- ب - الحدث الذي جرى في الماضي، ويُعد ماضياً إما بالمقارنة بزمن كتابة النص، (فيكون ماضياً بسيطاً simple preterite يقابل did "فعل")، وإما بالمقارنة بالفعل الرئيس في النص (فيكون ماضياً تماماً pluperfect يقابل had done يقابل J 581/5 *hqny ... hmdm bdt twly.mryhmv bwfym* "كان فعل") كما في: "كان أهدى ..... شِكراً لأن سيديهم الاثنين قد عادا بسلام".

ج - الحدث الذي سبق من حيث الزمن الجملة التي تقدمته (وهو يختلف عن الفعل الرئيس في النص). ويقابل التعبير *w-f1* في هذه الحالة تركيب الحال في العربية الذي يرد هكذا: "وقد فعل" ولذا فإنه يترجم إلى الإنكليزية باستعمال الماضي التام: pluperfect، وليس معرفة هذا الاستعمال أمراً سهلاً، وإن كانت له أهمية واضحة في فهم النص، ذلك أن تتابع ثلاثة من الأفعال: A متبوعاً بالواو، ثم B متبوعاً بالواو ثم C لا يعني أن ترتيبها الزمني كان على هذا النحو أيضاً، فربما كان هذا الترتيب هكذا: B ثم A ثم C فتكون جملة الفعل B- بذلك- جملة حالية.

د - حالة الاستمرار في الزمن الماضي، حيث يعبر عن حدث أو سلسلة من الأحداث وردت في الجملة السابقة (وبياً لها في الانكليزية past durative أي نحو: was doing

"قاموا بعدد من الحملات العسكرية حينما كانوا يخدمون سيدهم".

هـ - الحدث غير المحدد بزمن، نحو: "رحمت" و نحو kwn ln̄hln rȳhm̄k في 508/11 Ry (انظر الفقرة 6:3).

2. أمّا المضارع فيعبر عن مراحل مختلفة من الزمن المستقبل (إما بالمقارنة بزمن الكتابة وإما بالمقارنة بأحداث سبق ذكرها) مقتربنا بدلالة إضافية أو غير مقتربن بها.

وشاهد الفعل الإخباري indicative البسيط غير المقترب بدلالة إضافية هو wyzn hwfyn في 736/11 J " وسيقدم [قرياناً] تماثيل إضافيةً (انظر الفقرة 9:2,3) ويغلب أن يرد ذلك في الجمل الموصولية في التعبير: كل kl'ml ystml'n ألوان العون التي سيلتمسها (في المستقبل)".

3. ويدل المضارع في الجمل الإسمية على المستقبل بالنسبة لزمن الفعل الرئيس في النص كما في tqhw wstwddn...kȳgrmn كأنوا اتفقوا ورضوا ..... بأنهم سيحجرون" في Rob Maš 1/1-3 كما تناظر الماضي والمضارع في عبارة واحدة في:

ihbhmw kȳswynn 'mr'hmw 'mlk sb' kh'smw hh̄t̄n (النجرانيون) بأنهم (أي السبيّين) يتبعون أن يبلغوا سادتهم ملوك سباً بأنهم (أي النجرانيين) كرروا الخطأ، كما أن الزمنين كليهما: الماضي والمضارع قد اجتمعا مع المصدر في عبارة واحدة في ST1/14-16 هي:

tgzm[w]...lh̄bn wkhym[...]dnn r̄d̄wm w'sdhw w'l.ygb'nn ls [lm] "أفسموا بأن ينجزوا هزيمة ساحقة، وأنهم سيضطرون فلاناً وجنبوده (إلى الفرار؟)<sup>(33)</sup> وأنهم لن يقيموا [معهم] سلاماً".

4. وورد المستقبل التام future perfect في J 736/6,12 "سيكون قد أعطاه".

5. إن سبق المضارع بالواو فقد يدل أحياناً على حالة تكون نتيجة لزمن ماض متقدم أو مصاحبة لهذا الزمن، كما في:

qdq 'itr w'lmqh hghmy wyh'b mwy dhhbw rymn wykn fnwtnfnwtrm wdymr  
R 3945/2 dymr "أدى لعثرة و lmqh فروضهما بإعادة تنظيم نظام السقاية  
لأرضه الغرينية المسماة rymn، بحيث يكون لها مصارف بديلة وحقول غرينية"  
وكذلك في السطر 16 من النقوش نفسه: 'tb bn ns<sup>2</sup>n l...wyhrgw "وسلم ما  
لدى النشانيين ... كي يتم ذبحه".

6. ويمكن للمضارع أيضاً أن يستعمل للدلالة على تسلسل القصص في أحداث  
الزمن الماضي، كما في: wb'dhw fydb'n b'lyhmw mlkn: "ومن ثم شنَّ  
الملك حملات عسكرية ضدهم". ويكثر هذا الاستعمال في نقوش المرحلة  
ال وسيطة حيث يرد في أكثر من الثاني عشر نصاً، أما فيما عدا ذلك فهو نادر.

7. ويمكن للمضارع كذلك أن يدل على حالة غير محددة الزمن (قان بالفقرة  
هـ 7,1) كما في (7:1) 555/1 ymhjrw ln wtnn nsr m<sup>2</sup>srqn: "تتجه أحجار الحد هذه  
نحو الشرق".

8. ليس لدينا دليل مؤكّد على ورود فعل الأمر (انظر الفقرة 5 والخاتمة (22))،  
غير أن استعمال صيغة الطلب jussive (الذي يصف ما ينبغي حدوثه) وصيغة  
التمني optative (الذي يصف ما يؤمل حدوثه) من المضارع شائع، حيث يتقدّم  
هاتين الصيغتين عادة اللام، كما في: R 4782/1 wl yhbjn l1hn fhd'm "وليقدم  
للإله فخذ قرياناً"، وفي N 74/13 wly'dbn: "وليعذب"، وفي  
J 572/14 "وليسبغ عليهم نعمة" (وانظر صيغة أخرى للطلب في الفقرة  
(28:7).

9. ويندر ورود صيغة التمني مجردة من اللام كما في: *wyḥmrhmw*: J 736/13 وفي السطر 16 من النقش نفسه: *wymtnhmw* "والمعنى: "ولينعم عليهم ... ولينجّهم".

10. وإذا استثنينا الحالات التي يمكن التعرف فيها إلى المضارع بوضوح، فثمة أمثلة ليست قليلة يمكن أن يكون الفعل فيها للطلب أو للترميم، وتدل طريقة كتابة الفعل في بعض هذه الأمثلة على أنه قد يكون ماضياً أو مصدرأً ولكنه لا يمكن أن يكون مضارعاً، وفي بعضها الآخر على أنه قد يكون مصدرأً أو مضارعاً ولكنه لا يمكن أن يكون ماضياً لأن أكثر الأفتراضات رجحاناً أن يكون نظير المصدر هو المضارع لا الماضي. ويمكن التعرف إلى صيغة المضارع إذا اتصلت بالفعل لا حقة الجمع -nn- حتى لو كانت سابقة المضارع -y- محذوفة من الصيغة (انظر الفقرة 5:8). أما استعمال صيغ المصدر فيدل عليه أن يكون الفعل مثلاً وأوبياً (انظر الفقرة 5:10)، وهكذا *بَجَدَ الْمَيْغِتَيْنَ* *Iwz* و *yzy* جنباً إلى جنب، على أن كلا الإعرابيين جائز في معظم الحالات التي تكون فيها الصيغة (n) مسندة إلى فاعل مفرد مذكر.

11. ما زالت مسألة الجمل التي تأتي عادة في نهاية النقوش النذرية موضوع جدل، وهي جمل مستقلة تقابل اللام فيها -l- "لام الأمر والدعاء" في العربية (المقترنة بالجزم)، أم هي جمل تابعة للفعل الرئيس في النص وهو فعل "أهدى" تقابل اللام فيها *la* في العربية (المقترنة بالنصب)<sup>(\*)</sup> فيكون المعنى "لكي"؟ ونلاحظ في بعض هذه الجمل تقدّم الفاعل على فعله كما في *wlmqhbPwm fl yḥmmr* J 572/11 "والإله فليهب" [بتقديم الفاعل على الفعل] ما يبيّن أن الجملة هنا جملة جديدة مستقلة (أي ما يسمى في العربية: جملة استئنافية)، وهكذا

(\*) في الأصل *ntnhmw* وهو خطأ مطبعي.

(\*\*) أي "لام التعيل".

يمكننا أن نعد هذه الجمل جميعها جملًا مستقلة للتمثي.

12. أما استعمال المضارع المنتهي بالنون N-imperfect وهو المقابل للمضارع البسيط أي غير المنتهي بالنون فإنه يُعد مشكلة عويصة حقًا. والانطباع العام هو أن المضارع البسيط يستعمل في الجمل الرئيسية بينما يستعمل المضارع المنتهي بالنون في جمل الطلب والمحمل التابعة ب مختلف أضربها بما في ذلك الجمل الموصولية<sup>(34)</sup>. غير أن أمثلة كثيرة تناقض هذا المبدأ مما يجعل القبول به أمرًا بعيدًا عن الصواب، وينبغي الاعتراف بأن استعمال المضارع المنتهي بالنون أمر اختياري. محض كما تبين من استعمال صيغتي المضارع في المثالين اللذين اقتبسناهما أعلاه في الفقرة 7:9 من 13,16 J 736 بالرغم من أن السياق النحوي في كليهما واحد ما يقتضي استعمال أحدهما فحسب. قارن بالاستعمال الاختياري أيضًا للمصدر المنتهي بالنون في الفقرة 8:3.
13. تقدم الحديث عن مشكلة الصيغة "المختصرة" للمضارع الجزوم في الفقرة 5:12.

#### الحواشى:

(33) كنت في مقال سابق 1976, 56 Beeston، قد ذكرت أن الكلمة النافضة [التي لم ترد في النص] إيسيم ولكنني أرى الآن خلاف ذلك فالأرجح أنها فعل.

(34) نذكر هنا بأن الفعل في الجملة الموصولية في الأكاديمية يرد في صيغة شرطية indicative تميّزه من الصيغة الإخبارية subjunctive.

## المصدر وأسماء الفاعل والمفعول

1. المصدر هو صيغة من صيغ الفعل خالية ما يدل على الفاعل أي الضمائر، أو الزمن أو البناء للمعلوم والمحظوظ، أو الحالة الإعرابية كما هي الحال في الفعل finite verb. فالمصدر في السبيبية هو الصيغة المجردة للفعل مضافاً إليه النهاية *n*، أو مجرداً منها. وللمصدر استعمالان محددان: أحدهما أن يكون اسمًا فعلياً verbal noun (أي ما يسمى "المصدر" في العربية) كما في: *hmr...bdhw...hwfynhw bm] stml* ("أي ما يسمى "المصدر" في العربية") كما في: *J "وهب عبده [هبةً] أن ينحه (كل) نعمة التمسها منه أي من الآلهة" ، وفي: 612/6 b'mhw b'dyhw...twln bwfyim "وهب عبديه الإثنين [هبةً] العودة السلام".*
2. وثانيهما أن تكون صيغة المصدر من حيث الدلالـة مـاثلة لـلـfinite verb أي أن المصدر يستعمل في الحالة الأولى استعمال الأسماء وفي هذه الحالة استعمال الأفعال، فإن توالى فعلان أو أكثر في جملة واحدة فالمأمور أن يكون الأول منها بصيغة الـfinite verb بينما تكون الأفعال الأخرى بصيغة المصدر أي يتصل ضمير الفاعل بالفعل الأول ثم تأتي الأفعال التالية مجردة من الفاعل] كما في *b'dw whb]n whrg wsby wgnm wmtlyn* وسب (وا) وغنـم (وا)، وريح (وا)، وفي *Rob Maš 1/3 kyhgrnn wrbn: tnhyt wtndrmC532/2* "لأنـهم سيـحـجـرون وـسيـقـرـيون [ـقـرـيـانـاـ]" وفي: "اعترفت بالخطيئة وكـفـرت عن ذـنبـها". أمـا ورود صـيـغـ الـfinite verb في مثل هـذـهـ الأمـثلـةـ فهوـ نـادـرـ أي أنـ يتـصلـ الضـمـيرـ بـالـفـعـلـ الثـانـيـ أوـ الثـالـثـ].
3. أما استعمال المصدر المنتهي بالنون فهو في الأعم اختياري، ويغلب أن يكون الفعل الأخير في سلسلة من الأفعال من هذا الضرب. ويبدو أن وظيفته إذا استعمل في

الأفعال المعرضة تقتصر على أن يكون علامة من علامات الترقيم تقسم سلسلة الجمل المتالية كي تكون هناك وقوف قصار (أي كوظيفة الفاصلة في الإنكليزية أحياناً). ومن النادر أن يستعمل هذا المصدر في سلسلة كاملة من الأفعال المتالية كما هي الحال في الشاهد: F3.

4. سنورد في الفقرة العاشرة الخاصة بأوزان الأسماء صيغ المصادر سوى تلك الصيغ المبنية من الفعل المجرد.

5. جمع صيغة المصدر في العربية بين دلالتي المبني للمعلوم والمبني للمجهول فالصدر "قتل" مثلاً يقابل killing و being killed في آن واحد، ويبدو أن الأمر كذلك في السببية أيضاً. ويمكن التوسيع في استعمال المصدر (في الساميات وفي اللغات الأوروبية كذلك) ليدل على اسم الذات أيضاً وهكذا فإن: *hqnyt* مثلاً يعني "عملية تقديم" و"الشيء المقدم نفسه" معًا.

6. إذا ورد فاعل لل مصدر أو للاسم الفعلى<sup>(\*)</sup> فيغلب أن يكون ضميراً متصلأً به، أو اسمًا يكون مضافاً إليه مباشرة. على أنه يجوز أن يكون الفاعل مستقلأً منفصلأً فيكون عنده في حالة الرفع<sup>(35)</sup>، كما في حالة استعمال صيغة الرفع من أسماء الإشارة (انظر الفقرة 24/1) في: R 4815/7 bn hy' lhmw h' fnwtn "من فيضان-لهم-من تلك القناة".

7. تتصل السابقة *m* بالصيغة المشتقة من الأوزان المديدة لتكوين اسم الفاعل، نحو: *mhnkr* "مؤذ، مخرب" و *mtrḥm* "مترحم" ويُظن أن هذه الصيغ تدل على المشتقات كاسم الفاعل أو المفعول (أو سواهما) في آن معًا<sup>(36)</sup>، وأنه كان ثمة اختلاف في النطق بينها ولكننا لا نستطيع أن نتبين هذا [عدم كتابة المركبات].

---

(\*) في الأصل: infinitive or verbal noun ولكن قان بها ذكره في 1:8 أعلاه.

8. ترد صيغتان لاسم المفعول من المجرد هما: *mfl* و *mrfd*، ومثال الأولى وهو من المرحلة الوسيطة: *hd* "أُسْبِرَ الْحَرْبُ" (الذى يقابل "أُخْبِذَ" في العربية) ومثال الثانية: *mrfd* في 544/4 J بمعنى "مُسْتَحْسِنٌ، مُرْضٌ". على أنه يجوز أن تستخدم الصيغتان كلتاهمَا لاسم الفاعل، ذلك أن كلمة *mnsf* "خادم" وردت في المعاجم العربية في صيغتي: *مِنْصَفٌ*، *بِكَسْرِ الْمِيمِ* و *مَنْصَفٌ* بفتحها بالدللة *نَفْسَهَا*.

#### **الحواشني:**

- (35) يُجيز النحويون العرب أن يقول: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا (زيد هو الضارب هنا) أو: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرَوْ (عمرو هو الضارب هنا). وقد وردت الصيغة الثانية في حديث منسوب إلى النبي [صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وهو: "مَنَعَ النَّاسَ مِنْ مُخَاطَبَتِهِ أَحَدٌ بِسَيِّدٍ" (أي أن النبي أمر الناس بألا يخاطبوه بسيّد).
- (36) كما في أسماء الحديث noun of action [المترجم: لعلَّ المراد هنا "المصدر الميمي"] والمكان والألة التي تشتراك من حيث اللفظ مع أسماء المفعول من الأفعال المزيدة، وبالرغم من أننا لا نملك دليلاً يؤكد وجودها في السبيئية فلا يمكن جواهيل إمكانية ورودها.

الأفعال المساعدة

1. الأفعال المساعدة Auxiliaries هي أفعال خلّـ من حيث تركيب الجملةـ محل الفعل الرئيس، ولكنهاـ من حيث الدلالةـ تفيد تعديل دلالة الأفعال التالية لها (وتستعمل اللغات الأوروبية الطرف لهذا الغرض عادة).

2. يكون الفعل الثاني في الجملة في السبئية-عادةً-مصدراً كما في:  
 "bdhw ... wl tlwn h'nnhw lmqh hwf[yn]" وليخفر "wlwz" في المسندة بل عبده  
 ... ولبساعده على الدوام" NNAG 1/8-10، وفي: 'bhmw kydw 'hbs<sup>2</sup>n hgzn grb  
 "كاد الأحبابش أن يضعوا النهاية لحياة أبيهم" 7/585 (ويقابل هذا في العربية  
 "كادوا يُنجزون على أبيهم")، وفي: qrytnhn wy<sup>4</sup>dw [q]m "وسحقوا آخر الأمر  
 القريتين" (37) Ry 533/12

3. وثمة مثال واحد على الأقل يرد فيه الفعل الثاني في الجملة في صيغة الـ finite verb دون أن يربطه حرف عطف بالفعل الذي سبقه مباشرة كما في:  
 ذلك-بلبوعتن برونزتين" (انظر: Müller 1976, 63)

4. ليس ثمة ما يدل على أن kwn يستعمل استعمال الفعل المساعد، فهو يرد في جملة بحيث لا يتلوه إلا تتمات غير فعلية كما في C315/7 dr ds<sup>2</sup>? wkwn bkl 'rdn "الحرب التي اندلعت وحدثت في البلد كله"، وفي Rob Riyam ywm kwn rs<sup>2</sup>w tlb 1/2 "عندما أصبح كاهناً لـتألب"، أو برد بدون أن يتلوه تتمات (أي بالمعنى العام " يحدث، يقع") انظر الفقة 6:13.

### **الحواشني:**

(37) قارن باستعمال الفعل "عاد" في قول ابن الدّوادري "عادت الأحساء مدينة البحرين": يزيد أن الأحساء غدت أخيراً عاصمة للبحرين (أي أنها لم تكن كذلك من قبل).

## أبنية الاسم

1. سنعالج أبنية الاسم من الفعل الثلاثي بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام: أبنية المفرد، وأبنية المفرد المشتقة من الأبنية السابقة، وأبنية جمع التكسير المصوغة بالاشتقاق من الجذر مباشرة لا بإضافات إلى أبنية المفرد.
2. لا شك أن صيغة الكتابة لأبنية المفرد تختفي أبنية صرفية كثيرة لا يمكن تمييزها إلا باختلاف الحركات، فكلمة *milk*-مثلًا-التي تعني *realm* و *king* تنطق نطقين مختلفين-كما في العربية-هما: مِلْك وَمُلْك. وتجد إضافة إلى بناء *f1* المذكور الأبنية الآتية:
  - أ - *f1t*: وهو شائع جداً (انظر أيضًا الفقرة أ 10:4) وترد الناء أيضًا في نهاية المصادر سواء من الجرد أو من المزید.
  - ب - *q1t + qh*: في أبنية المصادر من الفعل المثال نحو: *qht+qh* "أمر" من الفعل *wqh* "أمر".
  - ج - *f1n*: كما في: *hwn-hmw* C 308/15 "آخادهم، خالفهم"، وفي: *dnhmm-n* R 4646/14 "هذا العطاء". وتدل هذه الأمثلة على أن هذا البناء يرد غالباً في المصادر أو اسم المعنى.
  - د - *f1y*: كما في *Ily* (من الجذر *aly*) "ليل"، و *nty* "أنثى"، و *Ibny* "أبنا" وسواها (انظر أيضًا الفقرة ب 10:4).
  - هـ - *f1yt*: يبدو أنه يبني من الجذور المضعفة، الكلمة *glyt* *glyt* "حنق، غل" من الفعل *gly* في الشاهد NNAG 15/5.
  - و - *f1w*: ورد في اسم المكان *sn* "صناعة"، فأما في الشواهد الأخرى فهو غير مؤكد (38).

ز - **f<sup>3</sup>**: غير مؤكدة، ولم يرد إلا في **dfi**. في 9/720 J. و **z<sup>3</sup>** في 7/750 J (والقراءة في الشاهد الثاني غير مؤكدة) (39).

ح - **f<sup>4</sup>y**: ورد في **hykl** و **hy**, وإن كانتا كلتا هما على الأرجح بدرجتيتين ترجعان إلى الكلمة الآكادية السومرية **ekallu** بمعنى "قصر".

ط - **f<sup>4</sup>w**: ورد في **hwlm** "حَلْمٌ" (أما **kwkb** "كوكب" فلعل فيه الجذر الثنائي المكرر **kbkb**\*).

ي - **f<sup>4</sup>y1**: ورد في المرحلة الحديثة في **hryf** التي كانت في المراحل السابقة تكتب **hrf** "سنة". وهو شائع في أسماء الأعلام (40). وربما ورد هذا البناء مصغرًا في **slym** "مثال صغير؟" R 4674/4.

ك - **f<sup>4</sup>w1**: بناء بجمع التكسير عادة، ولكنه ورد في أسماء الأعلام أيضًا نحو **ṣrwh** "صرواح".

ل - **t<sup>4</sup>l** و **t<sup>4</sup>lt**: يستعملان كثيرًا في المصادر وأسماء المعنى، وإن كان تطورها إلى أسماء الذات مكيناً (انظر الفقرة 8:5).

م - **t<sup>4</sup>n**: لم يرد في **السبئية** إلا في **nhql** بمعنى "باستثناء كذا" أو "وبخاصة" (41) (ويبدو أن اختلاف الدلالة يعود إلى اختلاف اللهجات أو إلى تطور الدلالة زمنياً).

ن - **mf<sup>4</sup>l** و **mf<sup>4</sup>lt**: هما أكثر الأبنية استعمالاً، بما في ذلك المصادر وأسماء الفاعلين والمكان إلخ ...

س - **f<sup>4</sup>l**: يقابل بناء **أفعَل** في العربية، وهو شائع جدًا في أسماء الأعلام، فاما فيما عدا ذلك فهو نادر، نحو: **qdm** "مقدمة، واجهة (دلالة على المكان)" أو: سابق، متقدم (دلالة على الزمان)، وفي **z<sup>4</sup>a** في 12/547 C وهو من النقوش الهرمية - بمعنى "مرة أخرى، ثانية".

3. تحول كلمتا bn و bny في نقوش المرحلة التالية للمرحلة المبكرة أحياناً إلى bny- و hy- إذا أضيفتا إلى الصيغ، كما في 19/16 N "فلان وابنه فلان ملكا سباً"؛ و 398/15 C "فلان وأخوه فلان ملكا سباً".

4. ونشأت أبنية ثانوية للأسماء بالإضافة اللواحق التالية:

أ - التاء: في أبنية المفرد المؤنث نحو mlkt "ملكة"؛ و wrt "وارثة" ولا فرق في صيغة الكتابة بين هذه اللاحقة والاحقة بناء جمع التأنيث السالم نحو bnt "بنت" أو "بنات" (ولا يمكن في حالات كثيرة التمييز بينه وبين صيغ جمع التكسير الواردة في الفقرة 10:6).

ب- الياء: وهي تقابل ياء النسبة في العربية: iyy. ويغلب استعمالها لتحديد انتماء شخص ما إلى فئة اجتماعية (42)، نحو srwhy "الصراوخي". والأمثلة الأخرى نادرة إلى حد ما، ومنها: mifby "مغربي، غربي"، و mlyky في نقوش المرحلة الحديثة معنى "ملكي، ملوكي" (أو منسوب إلى ملك ثانوي ضئيل الأهمية [فيكون للتصغير] (انظر الفقرة 10:2) وأمثلة أخرى قليلة. ويرجح أنَّ الاسم الدال على اللقب الشائع mqtwy " حاجب الملك أو القيل" من هذا الضرب لأنَّ المعاجم العربية تذكر أنه يقرأ "مقْتُوِي" وتشير إلى أنه صيغة المنسوب من: مَقْتَأ "خدمة". وربما كان الاسم grby اسمًا منسوباً يدل على المهنة بمعنى "البناء"؟ (قارن بكلمة grb "حجر منحوت"). ومثل كلمة ngs<sup>2</sup>y "ملك أثيوبي" حالة خاصة وتقابل "نجاشي" في العربية، ولا يوجد لها جذر في العربية أو في السامية.

ج - النون والياء ny- للنسبة أيضًا، كما في: lwny "شخص منسوب إلى" (قارن بـ"صناعي" في العربية)، وفي الاسم tmhny "إله أعلى مجرى الماء" المنسوب إلى الصفة tmh "علوي، فوقى" (قارن بـ"فوقاني" في العربية).

5. إن شيوع استعمال جموع التكسير في الصيهدية يفوق نظيره في جميع اللغات السامية وقد اتسع استعماله هنا ليشمل (على عكس العربية) صيغ النسبة نحو: *srḥ* "صرواحيون" و *gr* "في 577 J" "النجرانيون" و *h̄dr* "في 665/23 J" و *E 13:8* "الحضرامة" و صيغتي *mqtwt* و *mqtt* جمعاً لـ *mqtwy* (انظر الفقرة: ب 10:4).

6. وأكثر صيغ جموع التكسير شيوعاً هو *f1* لأنه يكاد يشتمل وحده نصف عدد المجموع. أما الصيغ الأخرى فهي: *f1*, *f2*, *f3*, *f4*, *f5*, *f6*, *f7*, *f8*, *f9*, *f10*, *f11*, *f12*, *f13*, *f14*, *f15*, *f16*, *f17*, *f18*, *f19*, *f20*, *f21*, *f22*, *f23*, *f24*, *f25*, *f26*, *f27*, *f28*, *f29*, *f30*, *f31*, *f32*, *f33*, *f34*, *f35*, *f36*, *f37*, *f38*, *f39*, *f40*, *f41*, *f42*, *f43*, *f44*, *f45*, *f46*, *f47*, *f48*, *f49*, *f50*, *f51*, *f52*, *f53*, *f54*, *f55*, *f56*, *f57*, *f58*, *f59*, *f60*, *f61*, *f62*, *f63*, *f64*, *f65*, *f66*, *f67*, *f68*, *f69*, *f70*, *f71*, *f72*, *f73*, *f74*, *f75*, *f76*, *f77*, *f78*, *f79*, *f80*, *f81*, *f82*, *f83*, *f84*, *f85*, *f86*, *f87*, *f88*, *f89*, *f90*, *f91*, *f92*, *f93*, *f94*, *f95*, *f96*, *f97*, *f98*, *f99*, *f100*, *f101*, *f102*, *f103*, *f104*, *f105*, *f106*, *f107*, *f108*, *f109*, *f110*, *f111*, *f112*, *f113*, *f114*, *f115*, *f116*, *f117*, *f118*, *f119*, *f120*, *f121*, *f122*, *f123*, *f124*, *f125*, *f126*, *f127*, *f128*, *f129*, *f130*, *f131*, *f132*, *f133*, *f134*, *f135*, *f136*, *f137*, *f138*, *f139*, *f140*, *f141*, *f142*, *f143*, *f144*, *f145*, *f146*, *f147*, *f148*, *f149*, *f150*, *f151*, *f152*, *f153*, *f154*, *f155*, *f156*, *f157*, *f158*, *f159*, *f160*, *f161*, *f162*, *f163*, *f164*, *f165*, *f166*, *f167*, *f168*, *f169*, *f170*, *f171*, *f172*, *f173*, *f174*, *f175*, *f176*, *f177*, *f178*, *f179*, *f180*, *f181*, *f182*, *f183*, *f184*, *f185*, *f186*, *f187*, *f188*, *f189*, *f190*, *f191*, *f192*, *f193*, *f194*, *f195*, *f196*, *f197*, *f198*, *f199*, *f200*, *f201*, *f202*, *f203*, *f204*, *f205*, *f206*, *f207*, *f208*, *f209*, *f210*, *f211*, *f212*, *f213*, *f214*, *f215*, *f216*, *f217*, *f218*, *f219*, *f220*, *f221*, *f222*, *f223*, *f224*, *f225*, *f226*, *f227*, *f228*, *f229*, *f230*, *f231*, *f232*, *f233*, *f234*, *f235*, *f236*, *f237*, *f238*, *f239*, *f240*, *f241*, *f242*, *f243*, *f244*, *f245*, *f246*, *f247*, *f248*, *f249*, *f250*, *f251*, *f252*, *f253*, *f254*, *f255*, *f256*, *f257*, *f258*, *f259*, *f260*, *f261*, *f262*, *f263*, *f264*, *f265*, *f266*, *f267*, *f268*, *f269*, *f270*, *f271*, *f272*, *f273*, *f274*, *f275*, *f276*, *f277*, *f278*, *f279*, *f280*, *f281*, *f282*, *f283*, *f284*, *f285*, *f286*, *f287*, *f288*, *f289*, *f290*, *f291*, *f292*, *f293*, *f294*, *f295*, *f296*, *f297*, *f298*, *f299*, *f300*, *f301*, *f302*, *f303*, *f304*, *f305*, *f306*, *f307*, *f308*, *f309*, *f310*, *f311*, *f312*, *f313*, *f314*, *f315*, *f316*, *f317*, *f318*, *f319*, *f320*, *f321*, *f322*, *f323*, *f324*, *f325*, *f326*, *f327*, *f328*, *f329*, *f330*, *f331*, *f332*, *f333*, *f334*, *f335*, *f336*, *f337*, *f338*, *f339*, *f340*, *f341*, *f342*, *f343*, *f344*, *f345*, *f346*, *f347*, *f348*, *f349*, *f350*, *f351*, *f352*, *f353*, *f354*, *f355*, *f356*, *f357*, *f358*, *f359*, *f360*, *f361*, *f362*, *f363*, *f364*, *f365*, *f366*, *f367*, *f368*, *f369*, *f370*, *f371*, *f372*, *f373*, *f374*, *f375*, *f376*, *f377*, *f378*, *f379*, *f380*, *f381*, *f382*, *f383*, *f384*, *f385*, *f386*, *f387*, *f388*, *f389*, *f390*, *f391*, *f392*, *f393*, *f394*, *f395*, *f396*, *f397*, *f398*, *f399*, *f400*, *f401*, *f402*, *f403*, *f404*, *f405*, *f406*, *f407*, *f408*, *f409*, *f410*, *f411*, *f412*, *f413*, *f414*, *f415*, *f416*, *f417*, *f418*, *f419*, *f420*, *f421*, *f422*, *f423*, *f424*, *f425*, *f426*, *f427*, *f428*, *f429*, *f430*, *f431*, *f432*, *f433*, *f434*, *f435*, *f436*, *f437*, *f438*, *f439*, *f440*, *f441*, *f442*, *f443*, *f444*, *f445*, *f446*, *f447*, *f448*, *f449*, *f450*, *f451*, *f452*, *f453*, *f454*, *f455*, *f456*, *f457*, *f458*, *f459*, *f460*, *f461*, *f462*, *f463*, *f464*, *f465*, *f466*, *f467*, *f468*, *f469*, *f470*, *f471*, *f472*, *f473*, *f474*, *f475*, *f476*, *f477*, *f478*, *f479*, *f480*, *f481*, *f482*, *f483*, *f484*, *f485*, *f486*, *f487*, *f488*, *f489*, *f490*, *f491*, *f492*, *f493*, *f494*, *f495*, *f496*, *f497*, *f498*, *f499*, *f500*, *f501*, *f502*, *f503*, *f504*, *f505*, *f506*, *f507*, *f508*, *f509*, *f510*, *f511*, *f512*, *f513*, *f514*, *f515*, *f516*, *f517*, *f518*, *f519*, *f520*, *f521*, *f522*, *f523*, *f524*, *f525*, *f526*, *f527*, *f528*, *f529*, *f530*, *f531*, *f532*, *f533*, *f534*, *f535*, *f536*, *f537*, *f538*, *f539*, *f540*, *f541*, *f542*, *f543*, *f544*, *f545*, *f546*, *f547*, *f548*, *f549*, *f550*, *f551*, *f552*, *f553*, *f554*, *f555*, *f556*, *f557*, *f558*, *f559*, *f560*, *f561*, *f562*, *f563*, *f564*, *f565*, *f566*, *f567*, *f568*, *f569*, *f570*, *f571*, *f572*, *f573*, *f574*, *f575*, *f576*, *f577*, *f578*, *f579*, *f580*, *f581*, *f582*, *f583*, *f584*, *f585*, *f586*, *f587*, *f588*, *f589*, *f590*, *f591*, *f592*, *f593*, *f594*, *f595*, *f596*, *f597*, *f598*, *f599*, *f600*, *f601*, *f602*, *f603*, *f604*, *f605*, *f606*, *f607*, *f608*, *f609*, *f610*, *f611*, *f612*, *f613*, *f614*, *f615*, *f616*, *f617*, *f618*, *f619*, *f620*, *f621*, *f622*, *f623*, *f624*, *f625*, *f626*, *f627*, *f628*, *f629*, *f630*, *f631*, *f632*, *f633*, *f634*, *f635*, *f636*, *f637*, *f638*, *f639*, *f640*, *f641*, *f642*, *f643*, *f644*, *f645*, *f646*, *f647*, *f648*, *f649*, *f650*, *f651*, *f652*, *f653*, *f654*, *f655*, *f656*, *f657*, *f658*, *f659*, *f660*, *f661*, *f662*, *f663*, *f664*, *f665*, *f666*, *f667*, *f668*, *f669*, *f670*, *f671*, *f672*, *f673*, *f674*, *f675*, *f676*, *f677*, *f678*, *f679*, *f680*, *f681*, *f682*, *f683*, *f684*, *f685*, *f686*, *f687*, *f688*, *f689*, *f690*, *f691*, *f692*, *f693*, *f694*, *f695*, *f696*, *f697*, *f698*, *f699*, *f700*, *f701*, *f702*, *f703*, *f704*, *f705*, *f706*, *f707*, *f708*, *f709*, *f710*, *f711*, *f712*, *f713*, *f714*, *f715*, *f716*, *f717*, *f718*, *f719*, *f720*, *f721*, *f722*, *f723*, *f724*, *f725*, *f726*, *f727*, *f728*, *f729*, *f730*, *f731*, *f732*, *f733*, *f734*, *f735*, *f736*, *f737*, *f738*, *f739*, *f740*, *f741*, *f742*, *f743*, *f744*, *f745*, *f746*, *f747*, *f748*, *f749*, *f750*, *f751*, *f752*, *f753*, *f754*, *f755*, *f756*, *f757*, *f758*, *f759*, *f760*, *f761*, *f762*, *f763*, *f764*, *f765*, *f766*, *f767*, *f768*, *f769*, *f770*, *f771*, *f772*, *f773*, *f774*, *f775*, *f776*, *f777*, *f778*, *f779*, *f780*, *f781*, *f782*, *f783*, *f784*, *f785*, *f786*, *f787*, *f788*, *f789*, *f790*, *f791*, *f792*, *f793*, *f794*, *f795*, *f796*, *f797*, *f798*, *f799*, *f800*, *f801*, *f802*, *f803*, *f804*, *f805*, *f806*, *f807*, *f808*, *f809*, *f810*, *f811*, *f812*, *f813*, *f814*, *f815*, *f816*, *f817*, *f818*, *f819*, *f820*, *f821*, *f822*, *f823*, *f824*, *f825*, *f826*, *f827*, *f828*, *f829*, *f830*, *f831*, *f832*, *f833*, *f834*, *f835*, *f836*, *f837*, *f838*, *f839*, *f840*, *f841*, *f842*, *f843*, *f844*, *f845*, *f846*, *f847*, *f848*, *f849*, *f850*, *f851*, *f852*, *f853*, *f854*, *f855*, *f856*, *f857*, *f858*, *f859*, *f860*, *f861*, *f862*, *f863*, *f864*, *f865*, *f866*, *f867*, *f868*, *f869*, *f870*, *f871*, *f872*, *f873*, *f874*, *f875*, *f876*, *f877*, *f878*, *f879*, *f880*, *f881*, *f882*, *f883*, *f884*, *f885*, *f886*, *f887*, *f888*, *f889*, *f890*, *f891*, *f892*, *f893*, *f894*, *f895*, *f896*, *f897*, *f898*, *f899*, *f900*, *f901*, *f902*, *f903*, *f904*, *f905*, *f906*, *f907*, *f908*, *f909*, *f910*, *f911*, *f912*, *f913*, *f914*, *f915*, *f916*, *f917*, *f918*, *f919*, *f920*, *f921*, *f922*, *f923*, *f924*, *f925*, *f926*, *f927*, *f928*, *f929*, *f930*, *f931*, *f932*, *f933*, *f934*, *f935*, *f936*, *f937*, *f938*, *f939*, *f940*, *f941*, *f942*, *f943*, *f944*, *f945*, *f946*, *f947*, *f948*, *f949*, *f950*, *f951*, *f952*, *f953*, *f954*, *f955*, *f956*, *f957*, *f958*, *f959*, *f960*, *f961*, *f962*, *f963*, *f964*, *f965*, *f966*, *f967*, *f968*, *f969*, *f970*, *f971*, *f972*, *f973*, *f974*, *f975*, *f976*, *f977*, *f978*, *f979*, *f980*, *f981*, *f982*, *f983*, *f984*, *f985*, *f986*, *f987*, *f988*, *f989*, *f990*, *f991*, *f992*, *f993*, *f994*, *f995*, *f996*, *f997*, *f998*, *f999*, *f1000*, *f1001*, *f1002*, *f1003*, *f1004*, *f1005*, *f1006*, *f1007*, *f1008*, *f1009*, *f10010*, *f10011*, *f10012*, *f10013*, *f10014*, *f10015*, *f10016*, *f10017*, *f10018*, *f10019*, *f10020*, *f10021*, *f10022*, *f10023*, *f10024*, *f10025*, *f10026*, *f10027*, *f10028*, *f10029*, *f10030*, *f10031*, *f10032*, *f10033*, *f10034*, *f10035*, *f10036*, *f10037*, *f10038*, *f10039*, *f10040*, *f10041*, *f10042*, *f10043*, *f10044*, *f10045*, *f10046*, *f10047*, *f10048*, *f10049*, *f10050*, *f10051*, *f10052*, *f10053*, *f10054*, *f10055*, *f10056*, *f10057*, *f10058*, *f10059*, *f10060*, *f10061*, *f10062*, *f10063*, *f10064*, *f10065*, *f10066*, *f10067*, *f10068*, *f10069*, *f10070*, *f10071*, *f10072*, *f10073*, *f10074*, *f10075*, *f10076*, *f10077*, *f10078*, *f10079*, *f10080*, *f10081*, *f10082*, *f10083*, *f10084*, *f10085*, *f10086*, *f10087*, *f10088*, *f10089*, *f10090*, *f10091*, *f10092*, *f10093*, *f10094*, *f10095*, *f10096*, *f10097*, *f10098*, *f10099*, *f100100*, *f100101*, *f100102*, *f100103*, *f100104*, *f100105*, *f100106*, *f100107*, *f100108*, *f100109*, *f100110*, *f100111*, *f100112*, *f100113*, *f100114*, *f100115*, *f100116*, *f100117*, *f100118*, *f100119*, *f100120*, *f100121*, *f100122*, *f100123*, *f100124*, *f100125*, *f100126*, *f100127*, *f100128*, *f100129*, *f100130*, *f100131*, *f100132*, *f100133*, *f100134*, *f100135*, *f100136*, *f100137*, *f100138*, *f100139*, *f100140*, *f100141*, *f100142*, *f100143*, *f100144*, *f100145*, *f100146*, *f100147*, *f100148*, *f100149*, *f100150*, *f100151*, *f100152*, *f100153*, *f100154*, *f100155*, *f100156*, *f100157*, *f100158*, *f100159*, *f100160*, *f100161*, *f100162*, *f100163*, *f100164*, *f100165*, *f100166*, *f100167*, *f100168*, *f100169*, *f100170*, *f100171*, *f100172*, *f100173*, *f100174*, *f100175*, *f100176*, *f100177*, *f100178*, *f100179*, *f100180*, *f100181*, *f100182*, *f100183*, *f100184*, *f100185*, *f100186*, *f100187*, *f100188*, *f100189*, *f100190*, *f100191*, *f100192*, *f100193</i*

11. قد ينتهي بناء الجمع بالهاء كما في: *bh* "باء" و *mhg* "إماء" جمعاً لـ *mt*, كما وردت في *mht* بزيادة علامة التأييث للجمع أيضاً (فأصبحت تقابل "أمهات في العربية").

12. وثمة صيغتان شاذتان هما: *Alt* "الله" (45) و *swd* في 1031 a/3 J من المراحل الحديثة فهي مرادفة لـ *sdt* "سادة، شيوخ القبائل" من الجذر *swd*.

13. وهناك ثدواهد قليلة لجموع لا مفرد لها من لفظها، فكلمة: *bd* "عبد، خادم" لا ترد إلا مفرداً أو مثنى، أما الجموع وهو *dm*, أو *dymt*, أو *dwmt* فلا مفرد لها من لفظه، ومثله *sd* "جنود، مقاتلون" إذ لم يرد منه المفرد.

#### الخواشي:

(38) فربما كانت كلمة *hmmw* في 523/3 C معنى "العادة الشهرية" مركبة من *hmm* + الضمير (h)<sup>w</sup> للمؤنثة (انظر الفقرة 23:2).

(39) قارن بـ Beeston 1969, 229.

(40) يمكن أن يفسّر هذا الوزن في أسماء الأعلام على عدة أوجه ولذا يصعب الوصول إلى رأي جازم في أي من الحالات، فالاسم *hmyr* مثلاً يقابل "حمير" في العربية، غير أن صيغته في اليونانية Ομηροία<sup>ta</sup> تدل على أنه مصقر على وزن فعيل أو ما يشبهه. كما أن اسم المركز القبلي للسبئيين يرد في نقوش المرحلتين المبكرة والواسطة هكذا *mryb* وينبغي قراءته طبقاً لصيغة كتابية في اليونانية واللاتينية هكذا *Maryab*, في حين أن صيغته في نقوش المراحلة المتأخرة أصبحت *mrb* المموافقة لـ *Mārib* (وأود هنا الإشارة إلى أن النطق الشائع *Mārib* ناشئ عن المذلة أو المبالغة في الفصاححة Hypercorrection التي أتى بها النحويون العرب لأنهم لم يتقبلوا وجود صيغة تتضمن من حيث الشكل الظاهري-المذكر *mrb* وهو جذر لا وجود له، وال الصحيح أنه لم تكن ثمة همزة في هذا الاسم فقط).

.Beeston 1978, 195 (41)

(42) والمراد هنا على الأغلب القبيلة<sup>26</sup>، أما الانتماء إلى أسرة ما فيعتبر عنه بعبارة "ابن bn كذا"، بالرغم من عدم وضوح الفئة المقصودة في بعض الحالات.

(43) وربما كانت **hdm** في C 140/5 "حضرام؟" صيغة أخرى.

(44) وأشار W. Müller إلى أن بعض اللهجات اليمنية الحديثة استبدلت **ta'** بالصيغة العربية "أفعال" **a'al**، و **fi'wal** بالصيغة العربية "فعول **fū'ul**"، واقتصر بناءً على هذا أن يكون بناء **ta'** و **fwl** في النقوش مقابلين للبنائين المذكورين في اللهجات الحديثة، وأضاف بأن بناء **fwl** في السبيئية يبدو متأخرًا مما يدل على تأثره بالخطيرية.

(45) يبدو أن الجمع **Iht** في YM 382/16 هو توسيع للمفرد **Ih** الذي ورد في النصوص، أما الاسم **Ih-n** "الله" في Ry 508/10 وهو من المرحلة الحديثة- فلا يعود أن يكون- لأن النقش المذكور يهودي- ترجمةً لصيغة Elohim في العبرية، وهي- من حيث الظاهر- صيغة جمع.

## الفقرة 11

### تذكير الاسم وتأنيثه

1. الأصل أن تكون الأسماء المفردة المنتهية بالتاء مؤنثة، فإن خلت منها فهي مذكورة. ولكننا بجد استثناء لهذه القاعدة العامة في كلتا الحالتين، إذ ورد اسم مذكر منه بالباء في نص يعود إلى أواخر عهد المرحلة الحديثة (وrimا كان مستعاراً من العربية) وهو: *hlft* "خليفة، نائب الملك."
2. أما أمثلة المؤنث المعاي من التاء فهي: *m* "أم" و: *hyd* "حائض" و: *hgr* "مدينة" و: *rgl* "رجل، ساق" و: *nfs* "نفس" و: *nfs-nfs*-بالكتابة نفسها- "امرأة نفساء" و: *qbr* "قبر" و: *hrg* " مهمة، مسألة" و: *hyn* في 547/14 C "حين، زمان" وهو من اللهجة الهرمية، و: *dr* "دور واحد، مناسبة واحدة".
3. يبدو أن الاسم *lbh* "تخيل، نخل" ورد مذكراً ومؤنثاً<sup>(46)</sup>، وrimا كان الاسم *lb* "أسد، لبؤة" كذلك.
4. تتطابق جموع التكسير من حيث الجنس مع المفرد، فمثال التذكير: *hmt wrhn* "هؤلاء (مذكر) الشهور"، ومثال التأنيث: *hnt hgrm* "هؤلاء (مؤنث) المدن" (انظر الفقرة 1: 24).

الحواشي:

(46) مذكراً في R 4815b/2 ومؤنثاً في R 4172/2.

## الفقرة 12

### الاسم في حالة الإضافة

1. يسمى النحويون العرب الاسم الذي يضاف إلى ما بعده سواء أكان المضاف إليه اسمًا ظاهرًا أم ضميرًا "المضاف" غير أنها نسمى الاسم في الإنكليزية في هذه الحالة annexed، ولذا فإنني خشيبة الالتباس سأستخدم هنا المصطلح الذي يستخدمه علماء الساميات عادة وهو الـ construct. ويرد بناء الاسم في السبيئية في حالة الإضافة مجردًا من أي إضافات إذا كان مفردًا أو جمع مؤنث ساللًا أو جمع تكسير.

2. وثمة ما يسُوّغ الظن بأن صيغة المضاف تستخدم أيضًا في أضرب أخرى من التعبيرات التي تتبعه مباشرة كما في شبيه الجملة المؤلف من المجرأ والمجرور أو في الجملة الموصولية الوصفية (انظر الفقرة 26:4) (47). وليس هذه الظاهرة مجهولة في العربية، وإن كان المضاف هناك محصورًا في الكلمات الرئيسة التي تحدد الزمن نحو: "حين مات" the time he died. وينبغي أن تُشرح الشواهد السبيئية من هذا الضرب على هذا النحو أيضًا.

3. يجوز في السبيئية توالى مضافين أو أكثر قبل أن يرد المضاف إليه. وهذا هو الأسلوب المألوف، وإن كنا نجد مثلاً أو اثنين ينحوان نحو العربية (فيرد المضاف إليه بعد المضاف مباشرة).

4. تضاف الياء إلى المضاف المثنى، ولكنها يمكن أن تُحذف من الكتابة إذا كان المضاف إليه ضميراً نحو: rglhw في 649/21 J "رجلاه" (ورد فاعلًا لفعل ليس مفردًا) (48).

5. يُعد ورد جمع المذكر السالل نادرًا جدًا بسبب شيوع جمع التكسير (انظر الفقرة 10:5)، بل إنه يوجد في جميع الحالات جموع تكسير بديلة لجموع المذكر السالل. وليس لدينا صيغتان للجمع المضاف إلا في مثال واحد هو bnw و bny جمعاً لـ ابن

(انظر الفقرة 16:2,3). فاما في ما عدا ذلك فإن الصيغة المنتهية بالباء هي السائدة في السبئية الفصحى، نحو: *hy* "إخوة" و *mwy* "مياه" ويرجح أن *hrfy* في J 550/2 معنى "سنوات" من هذا الضرب<sup>(49)</sup>. غير أنه ورد مثال واحد منه بالواو في نص متاخر اكتشف في منطقة الأطراف وهو: *qwl wmrqgw's<sup>2</sup>bn* "أقيال وقادة القبائل" في VL 23/5.

6. يمكن أن تذفف نهاية الجمجم المضاف -كما رأينا في المثل المضاف (انظر الفقرة 12:4)- من الكتابة إذا أضيف إلى الضمير المتصل.

#### الخواشي:

(47) دعانا إلى هذا الظن حالات يرد فيها الاسم الرئيس Head-word مثني تظهر فيه لاحقة الثنوية في الإضافة، أو يرد فيها جمع مذكر سالم، (انظر الفقرة 12:5).

(48) وردت صيغة المثنى *bnhy* في R 5085/3 ولكن هذا النص متاخر وهو من منطقة الأطراف حيث كانت تسود الحضرمية، فلعل هذه الصيغة متاثرة بالحضرمية (انظر الفقرة 12:4).

(49) جعله Jamme هنا مثني فترجم العبارة *kl hrfy* "الستنان الكاملتان" (متبوعة بجملة موصولة وصفية: "(عندما) آدى الخدمة العسكرية"). على أنه تقدمت في السطر نفسه إشارة إلى القائد السبئي ذاته "في حرب دامت سبع سنوات مما يؤكد أن كلمة *hrfy* صيغة للجمع: "كل السنوات التي خدم فيها".

## الاسم في حالة التعريف

1. إن لم يكن الاسم علماً أو اسمًا مضافاً، فإنه-سواء أكان مفرداً أم مجموعاً جمع تكسير أو جمع تأييث سالماً-يصبح معروفاً بإضافة أداة التعريف وهي النون إلى آخره. وتقابل هذه الأداة "the" في الانكليزية و"ال التعريف" في العربية. وقد كان المؤلفون العرب القدماء على معرفة بذلك<sup>(50)</sup>.
2. أما في المثنى المعرف فإن نهايته في أغلب الأمثلة هي -nhn-. غير أنه وردت أحياناً صيغ تختلف بعض الاختلاف في نصوص المرحلة التالية للمرحلة المبكرة، ويبدو أن الاختلاف كان قاصراً على الكتابة نحو: s<sup>2</sup>b-ynhn في C 326/1 C 326/1 s<sup>2</sup>b-ynhyng في Mi'sāl 3/5 sr-ynyhn في W.Tawq/2، وibid وibid وأنها كلها (بها في ذلك الصيغة الغالبة -nhn) مثل النطق: -enehen، أما s<sup>2</sup>b-ns في J 716/3 J 716/3 وslmt-ynn في R 4659/4 R فلعلهما يمثلان النطق -enen-<sup>(51)</sup>.
3. لا نعرف إلا مثلاً واحداً على جمع المذكر السالم في حالة التعريف وهو rb<sup>4</sup>tn m<sup>3</sup>nhn في Gl 1533/9 Gl 1533/9 بمعنى "المئات الأربع"<sup>(52)</sup>. أما في الأمثلة الأخرى فإن تحديد صيغة على أنها جمع أو مثنى ليس مؤكداً.
4. من القواعد الأسلوبية في السبيبية الفصحى أن الاسم إذا تبعه اسم علم يصفه فإن الاسم الموصوف يكون في حالة التعريف، ويكون اسم العلم عطف بيان له، كما في: hgm.mrb "المدينة مأرب"<sup>(53)</sup>.

## الخواشني:

(50) وهكذا فإن أداة التعريف السبئية حذفت على الدوام من "قائمة أسماء الأشهر الحميرية" وأحلت آل التعريف العربية محلها، فاسم شهر حزيران مثلاً وهو: *n-qyz-iy* يظهر في هذه القائمة هكذا: ذو القياط.

(51) أما الشاهد *Rob Umm Laylā kryfyn ygl whrm* الوارد في أحد نقوش الطرف الشمالي الأقصى للسبئية (على بعد 60 كم إلى الشمال الغربي من صعدة) فهو ليس من السبئية الفصحي لسبعين، أحدهما، أن صيغة المثنى فيه شاذة تماماً، وثانيهما، مخالفته للأسلوب السائد في السبئية الفصحي (انظر الفقرة 13:4) بورود صيغة الإطلاق في الاسم بالرغم من أنه تلاه أسمان علمان، انظر ورود صيغة الاسم المعرف هذه في المحضرمية في الفقرة 2,3 H: 13.

(52) تفسير الصيغة على هذا النحو هو الأكثر إقناعاً، بالرغم من أن النهاية هنا لا تختلف عن نهاية المثنى في حالة التعريف، ونذكر بأن هذا التفسير يوافقه استعمال صيغة الجمع السالم في العربية أيضاً: "مئون"، انظر أيضاً الفقرة 18:8.

(53) ثمة أمثلة يرد فيها الاسم الموصوف في حالة الإطلاق متبعاً باسم علم مصدرأ بـ *-y* التي تعد هنا أداة بديلة للإضافة genitival periphrasis (انظر الفقرة 1:27) بمعنى: "من كذا، يخص كذا" فلا يكون اسم العلم على هذا -في موضع عطف البيان. على أنه ورد شاهد أثاراً خلافاً في 574/6 J هو: *kdnn qwdftn wwdyfn* حيث يعده *Jamme* كلمة مفرداً معرفاً، وقال: "إن مجموعة من أسماء الأعلام يمكن أن تتلو الاسم المفرد الذي يشير إلى أن الأسماء التالية له هي أسماء لهذه المدن"؛ غير أن الأمثلة التي أوردها ليست مقنعة وسأشير إلى واحد منها فحسب وهو: *hgrn s<sup>3</sup>wm wshrtm* في 585/5 J إذ ترجمته هكذا "المدينتان .." بالرغم من أن الاسم الثاني منها ليس اسم لمدينة بل هو اسم مقاطعة، ولذا فإن كلمة *kdnn* في الشاهد 574/6 J أعلاه ينبغي أن تكون مثنى في حالة الإطلاق "تلآن: أحدهما في *w* والآخر في *w*".

## الفقرة 14

### الاسم في حالة الإطلاق<sup>(54)</sup>

1. هو الاسم الجرد من الإضافة والتعريف (بالمعنى الذي شرحته أعلاه). ويغلب أن يلحقه في المفرد وجمع التكسير التمييم، أي اللاحقة *m*. غير أن التمييم لا يستعمل في المثنى مذكراً ومؤنثاً ولا في الجمع المذكر السالم، بالرغم من أنه يرد في الجمع المؤنث السالم (في الحالات التي يمكن فيها تمييزه من جمع التكسير)<sup>(55)</sup>.
2. يرد التمييم كثيراً في أسماء الأعلام، على النحو الذي يرد فيه التنوين في أسماء الأعلام في العربية. غير أن 90% من أسماء الأعلام على وزن *مَأْفُل* أي "أَفْعَلَ" تخلو من التمييم ما يجعلها مناظرة للأسماء الممنوعة من الصرف على هذا الوزن في العربية وهي فيها أسماء لا تقبل التنوين.
3. هناك ضربان من الأسماء يخلوان عادة من التمييم: أحدهما: أسماء الألفاظ الدالة على الاتجاهات، وثانيهما: أسماء فصول السنة، نحو: *s<sup>2</sup>mt dy* "باجاه الشمال"، *whrf d<sup>2</sup>* "الربيع والخريف". ولكن يبدو أنها تُعد في هذه الحالة أسماء أعلام.
4. لا نعرف على وجه اليقين ما يقابل "لام الجنس" العربية في السبئية، بيد أننا نعرف شاهداً واحداً ورد فيه التمييم في موضع تتطلب فيه العربية لام الجنس، وهو: *lyw[.]mn* *Rob Maš* في 1/10 *yhmrw bilm* ولكن بشأن حمار فلترك (وحده) وهذا يقابل في العربية: "وَمَا الْحَمَارُ فِل...؟" أي جنس الحمار.
5. وورد التمييم أحياناً في أسماء هي-من حيث المنطق-معرفة، نحو: *ywmm bilm* "في اليوم الثالث" (معنى: next day but one) في 577/12 J. ونظيره في العربية "غداً" (بالرغم من أنه من حيث الدلالة معرفة).

6. ينتهي المثنى في حالة الإطلاق بالنون (فيطابق بذلك-من حيث الكتابة-المفرد المعرف ما يؤدي إلى حدوث التباس، ولذا فإن السياق هو الذي يحدد الحالة في كل شاهد) (56).

7. ويرد في اللهجة الرديمية صيغة شاذة (بالنسبة للسببية) للمثنى في حالة الإطلاق في: Mi'sāl 4/10 <sup>lfnyw</sup> frsnyw في Mi'sāl 3/22 "فارسان". وفي: "الافان".

8. ولا نعرف إلا مثلاً واحداً مؤكداً للجمع المذكر السالم هو bn-<sup>n</sup> (كما في J 550/2 sb<sup>n</sup> hrfn <sup>dikrm</sup> bnn 736/7 "بنون ذكور"). غير أننا نرجح أن الشاهد: "سبعين" هو جمع سلامة لا جمع تكسير بناءً على صيغة الكلمة hrfy في حالة الإضافة (انظر الماشية 49)، وانظر بشأن مشكلة الكلمة المستخدمة يعني "مائة" الفقرة: 18:8.

#### الخواشي:

(54) أفضل استعمال المصطلح absolute على استعمال المصطلحين: undefined indeterminate لأنه يشمل من حيث الدلالة الأسماء العامة غير المعرفة (أي ما يسمى في العربية: "نكرة") وأسماء الأعلام وهي من حيث الدلالة معرفة determinate.

(55) انظر الفقرة 10:4.

(56) ترجمت هوفنر في: Höfner 1967,113 كلمة hn<sup>2</sup> في 720/16 J (وأنا أتفق على ترجمتها للنص إجمالاً، معارضًا بذلك ترجمة Jamime) على أنها مفرد معرفة: die ziege "الماعز". غير أن السياق لا يقبل ذلك (لأنه يتحدد عن أمر بذبح hn<sup>2</sup> قريباً). ولذا فإنها لا يمكن أن تكون معرفة، فالأفضل إذن أن تكون مثنى في حالة الإطلاق: two goats [المترجم: في المعجم السبئي أن hn<sup>2</sup> في الشاهد المذكور هي صيغة المثنى من "شاة"].

## الفقرة 15

### إجمال القول في حالة الاسم

وإليك إجمالاً للفقرات الثلاث السابقة (فاما ما يشذ عن القاعدة فقد ذكرناه

أعلاه):

المطلق	المعرف	المضاف	
-m	-n	—	الفرد وجمع التكسير
-n	-nhn	-y	وجمع المؤنث السالم
-n	-nhn	(-w)-y	المثنى
			جمع المذكر السالم

## الفقرة 16

### الحالات الإعرابية للاسم

1. لا يمكن معرفة الحالات الإعرابية للاسم إن وجدت - في السبيئية<sup>(57)</sup> لسبعين، أولهما افتقار الخط إلى الحركات التي تحدد الإعراب، وثانيهما، أن الضرب النحوي الذي نتوقع أن يظهر هذه الحالات وهو الجمع المذكر السالم في حالة الإضافة يرد في شواهد غير واضحة فحسب،
2. ولما كانت صيغ الجمع المذكر السالم نادرة جداً فإننا مضطرون إلى أن نقصر كلامنا في هذا الشأن على التناول بين صيغتي bnw و bny (لا يمكن تعليل صيغة bnwy الشاذة جداً الواردة في Ra 14/1 بسبب السقط في النص). وينبغي هنا على المرء أن يلاحظ أن الأسلوب الأكثر شيوعاً في النقوش النذرية من محرم بلقيس يجري على هذا النحو: يبدأ النقش باسم مقدم التقدمة أو مقدميها فاسم ابنه أو أسماء أبنائهم مكتوبةً هكذا: bnyhmw, bnyhw<sup>(58)</sup>: فاسم الأسرة مكتوبًا هكذا، bnw ق فعل hqny. بيد أن تعليل عدم المطابقة الإعرابية الظاهري بين المسند إليه المرفوع وما عطف عليه ليس سهلاً، فإما أن يكون الأمر لا يعدو التزام قاعدة صرفية تقضي بحدوث مخالفة صوتية بسبب الإضافة إلى الضمير، وإما أن الواو السابقة للصيغة لم تُعد حرف عطف وربط فلا يلزم بذلك حدوث المطابقة الإعرابية، وإنما عُدّت من الضرب الذي يُسمى في العربية "واو المعية" (وهي واو يليها الاسم منصوباً).
3. وثمة شاهد أواثنان لا يمكن تعليلهما إلا بفقدان التمييز بين الحالات الإعرابية، وأولهما هو 618/2 J حيث وردت أسماء مقدمي التقدمة وهي فاعل الفعل الذي سيبرد بعد ذلك، فهي بذلك في محل الرفع متلوة باسم القبيلة مصدرًا بصيغة bny؛ وثانيهما هو 3991/17 R وفيه: hzy wrdw 'mr'hmw ... bnw shymm "حظوة ورضى

سادتهم بنو سُخِيم" ونستطيع أن نستنتج ما تقدم أنه إن كان ثمة تمييز في الحالة الإعرابية بين صيغتي *bny* و *bnw* ف تكون الأولى للرفع والأخرى للنصب والجزء في عهد ما من المرحلة المبكرة، فإن هذا التمييز فقد بدءاً من المرحلة الوسيطة، وبهذا لم يعد ثمة وجود لنظام إعرابي فعال واضح في الأسماء.

### الخواشي:

(57) ثمة نظام إعرابي في أدوات الإشارة (انظر الفقرة 24:1)، ولكنها ليست بذات دلالة فيما يتعلق بالأسماء (فقد احتفظت الإنگليزية بنظام الحالات الإعرابية في الضمائر [المنفصلة] زهاء ألف عام بعد فقدان نظام الحالات الإعرابية في الأسماء فقداناً تاماً).

(58) انظر بشأن جواز عدم صيغة للمفرد الفقرة 10:14 [المترجم: كذا في الأصل، ولا وجود لهذه الفقرة، فعلل المراد 10:3]، وإن أردت شاهدًا على هذا الأسلوب فانظر : *w<sup>2</sup>s<sup>2</sup>y<sup>2</sup>sbh* 585/1 *J*"فلان الفلاني وأخوه فلان، بسنو ذو عبل".

## الفقرة 17

### الصفات

1. تتفق الصفات من الوجهة الصرفية مع الأسماء في جميع الأوجه. ويمكن أن تكون صفة الاسم المجموع جمع تكسير نحو *wldm hnm* "أولاد أصحاب" أو جمّعاً سائلاً *wldmhnm* بالدلالة نفسها.
2. توافق الصفة موصوفها في الجنس (أي في جنس المفرد من الاسم الموصوف) والعدد والتعريف والتنكير<sup>(59)</sup>.
3. تتبع الصفة موصوفها عادة في الجملة<sup>(60)</sup>.
4. وثمة تركيب آخر يكثر استعماله خاصة مع الصفة *ṣdq*, يرد فيه الاسم مضافاً إلى الصفة مستخدمة استخدام اسم المعنى، نحو: *ṣdq m* "ثمار متازة" فيشبه التركيب العربي *miṣpetey sedeq* "عدالة الصدق، أي، العدالة الصادقة".
5. وثمة تركيب ثالث جائز، ترد فيه الصفة مضافة إلى موصوفها نحو: *n'd ḥmm* "أثمار وفيرة" في 174/ C. فاما أن يكون المراد هنا إظهار الدلالة المصدرية للصفة المضافة (حرفيًا، "وفرة ثمار")؛ وإما أن يكون التركيب مناظرًا للتركيب الشائع في العربية الذي يثله قول الشنفرى في "لامية العرب": *مستودع السر لديهم*، أي: "السر المستودع لديهم".

### الخواشى:

(59) يمكن أن يعلل عدم المطابقة الظاهري في : *C 376/4 blt mṣ'm hylytm* هنا هي جمع التكسير من المفرد المؤنث *bt* [ وهو نوع من النقود] يجعل *mṣ'm* جمع تكسير أيضاً.

E13:10 "They had very little to drink" ystqynn qllm sqym (60) أَمْا فِي الشَّاهدِ  
فَنَفْضَلُ جَعْلَ مَفْعُولًا مُبَاشِرًا sqym لفظًا يراد به التحديد والتعين  
. وانظر بشأن النقش 461/5 C الفقرة 20:2. "little in the way of drink"

## الفقرة 18

### **العدد الأصلي: أ- صيغة**

1. إليك صيغ الأعداد الأصلية من 1-19 التي وردت في السبيئية:

<b>المؤنث</b>	<b>المذكر</b>
'ht	'hd
fty	fny
s <sup>2</sup> lt	s <sup>2</sup> lt
lla في المراحلتين الوسيطة والحديثة	lla
rbt	rbt
hmst	hms
sdlt في المراحلة المبكرة، انظر الفقرة 18:2	sdlt
(61) في المراحلتين الوسيطة والحديثة	st
sbt	sbt
tmnyt في المراحلة المبكرة وفي الهرمية	tmnyt
tmnt ، tmnt في المراحلتين الوسيطة والحديثة، انظر الفقرة 18:3	tmnt
ts't	ts'
s <sup>2</sup> rt	s <sup>2</sup> r
---	'hd's <sup>2</sup> r
---	tny's <sup>2</sup> r
llas <sup>2</sup> r في المراحلتين الوسيطة والحديثة	---
rbts <sup>2</sup> r	rb's <sup>2</sup> r
hmsts <sup>2</sup> r	---
sdts <sup>2</sup> r في المراحلة المبكرة	---
st's <sup>2</sup> r في المراحلتين الوسيطة والحديثة	---
sbts <sup>2</sup> r في المراحلة الحديثة	---
ts't's <sup>2</sup> r	---

2. وردت الصيغتان  $\text{ts}^2$  و  $\text{sd}^2$  من المرحلة المبكرة في J 644/22,25 (انظر الفقرة 20:3).
- الواسطة، كما وردت  $\text{sd}^2$  في C 581/4.
3. يفضل أن تفسر صيغة  $\text{tmt}$  في C 457/4 على أنها ناشئة عن  $\text{tamant}$  على سبيل المثالة الصوتية من أن تُعد خطأ من الكاتب (كما ذكرت هوفنر في: Höfner 1980, 157).
4. ورد العدد "عشرون" هكذا  $\text{ry}^2\text{s}$ ، أما ألفاظ العقود من 30-90 فتصاغ بإضافة الباء إلى آخر صيغ الأحاداد المذكورة. على أننا نجد للعدد ثمانين صيغة  $\text{tmny}$  في C 46/2 من المرحلة الواسطة وكذلك صيغة  $\text{tmnyy}$  في C 357/9 من المرحلة الحديثة.
5. وترد في النقوش الردمانية-إضافة إلى الصيغة المألوفة-صيغ أخرى، نحو:  $\text{tnm}$  "اثنتان" في 9/5  $\text{Mi'sal}$ ,  $\text{tnnw}$  و  $\text{tnnwt}$  "ثمان" في 4/3, 12  $\text{Mi'sal}$ . كما تنتهي ألفاظ العقود هنا بـ  $\text{-hy}$ - نحو:  $\text{s}^2\text{rhy}$  "عشرون"  $\text{tb}^2\text{hy}$  "أربعون" في 4/3, 12  $\text{Mi'sal}$ .
6. تحول الأعداد من 3-99 إلى حالة التعريف بإضافة النون إلى آخر ألفاظ الأحاداد و  $\text{-nhn}$ - إلى آخر ألفاظ العقود. وقد يحل محل الصيغة المعرفة "الاثنان"  $\text{the two}$ - إن لم يكن التعبير عنها مباشرًا باستخدام صيغة المثنى من المعدود نفسه (نحو:  $\text{kla kly mhfndhn}$  "كلا الرجال ... إلخ)-صيغة أخرى هي:  $\text{kly}$  في المرحلة المبكرة (نحو:  $\text{kly mlkyhmw}$  "كلا برجي الحراسة" في 557 J) و  $\text{kly}$  في المرحلة الواسطة (نحو:  $\text{kly mlkyhmw}$  "كلا ملكيهم" في 14:3 E) وكلتاهما للمذكر، وصيغة التأنيث  $\text{klyt}$  (نحو:  $\text{klyt bhtnhn}$  "كلتا التقدّمتين" في 672/1 J).
7. صيغة المفرد من العدد "مئة" هي  $\text{m'tm}, \text{m't}$ ، والثني:  $\text{m'tm}$  أو  $\text{m'tyn}$  (في المرحلة الحديثة)، والجمع:  $\text{m'-m}$  (في المرحلة المبكرة)، أو  $\text{m'n-mn}$  في المرحلة الواسطة، أو  $\text{m't-m}, \text{m't}$  (في المرحلتين الواسطة والحديثة). وهذه الصيغ كلها في حالة التنکير، غير أنه ورد مثال معّرف في  $\text{hnt tb'n m'nhn bltm}$  Gl 1533/9 "هذه المئات الأربع من قطع النقود المسماة  $\text{blt}$ ".

8. لو أردنا تلليل صيغة *mīn* لوجدنا أنفسنا أمام مشكلة لا حل لها، ذلك أن مقارنتها بالصيغة المعرفة تدل على أنها أي *mīn* صيغة جمع المذكر السالم (المقابلة لـ "مئون" في العربية)<sup>(62)</sup>، غير أن ورود صيغة *mīm* بالتمييم: *mīm* يدل على أنها جمع تكسير.

9. صيغة المفرد من العدد "ألف" هي *laf-m*، والثاني: (!) *laf-mīy* (في المرحلة المبكرة) أو *laf-n* (في المرحلتين الوسيطة والحديثة)، والجمع: *laf-m* (في المرحلة المبكرة) أو *laf-mī* (في المرحلتين الوسيطة والحديثة). وربما كانت صيغة *laf-n* في المثال *R3943/1 tbt lfn* وهو من المرحلة المبكرة صيغة جمع المذكر السالم.

10. تُرتّب الأحاداد في الأعداد المركبة ترتيباً تصاعدياً، وتصل الواو بين الأحاداد والعشرات من العدد عشرين فصاعداً نحو: *ḥrmst wṣty whms m̄tm* "خمسة وستون وخمس مئة" *C 540/98*، و *tbt y w̄l̄tm̄tm wh̄mst lfm̄ w̄s̄t y w̄t̄y m̄t̄y n* "أربعون وثلاث مائة" *C 540/98*، وخمسة آلاف وتسعون ومائتا ألف في: *C 540/98* أيضاً<sup>(63)</sup>.

#### الخواشي:

(61) ذكرت Höfner أنه حدث في الكلمة *st* في: *Gl1533/2 ly st'qyn ḫrw̄h* من المرحلة الوسيطة إدغام صوتي مزدوج: *st—st—sdtt* ولذا فإنها ترجمت العبارة هكذا: *Angehörigen der sechs'aqyān von ḫirwāh* أفتعني بذلك "الأعضاء الأساسيون" أم "التابعون أو الخاضعون"؟ فإن كان ما تعنيه هو التفسير الأول فإن *ya* تصبح حشوّاً لا فائدة منها، وإن كان الثاني فإنه تفسيراً لا شاهد عليه في النقوش كلها. وأظن أن *ya* هنا تعني "مالكون" *possessors of* وأن *st* تعني "منزلة مشابهة" *comparable status* انظر Beeston 1976/2.409 لهم سلطة الأقبال نفسها وكذلك رتبتهم.

(62) ربما كان ثمة مثال آخر من هذا الضرب الشاذ الذي يجمع فيه المفرد المؤنث جمع مذكر سالماً وهو *mīm* جمعاً لـ *mt* "الذراع مقاييساً للطول" (انظر الفقرة 10:9).

(63) أوردت هوفنر في: 132 الشاهد: *Höfner, 1943*, *sb<sup>2</sup>s<sup>2</sup>* "سبعة عشر" دون أن تشير إلى مصدره، وقد أخبرتني بأنها لم تعد تذكر ذلك المصدر، ولذا فإننا لسنا متأكدين من كونه سبئياً، أما الشاهد *MAFY Bani-Zubayr*<sup>2</sup> فهو ليس من اللغة الفصحي، كما أن طريقة التعبير فيه -كما يقول *Ch.Robin*- ميزة: *tt w's<sup>2</sup>nt whms m'tm* "اثنتا عشرة، خمس مئة". ولا يقتصر التبس هنا على استعمال الواو قبل العدد "عشرة"، بل يتعداه إلى أن استعمال صيغة "عشرة" هنا مؤنثة "شاذ في السبئية فالصواب أن تكون "عشرة" بالذكر زد على ذلك أن صيغة *it* لم ترد في السبئية إلا في هذا الشاهد فإن كان المراد بها العدد "اثنان" فلا يجوز أن يكون مؤنثا لأن المعدود -الذي يرد عادة وهو لفظ بمعنى "سنة"- مذكر، فهل يمكن أن تكون إحدى الصيغ غير المألوفة من العدد *s<sup>2</sup>t* "ستة"؟، وأما الترتيب الغريب جداً في: *C541/118 hmsy lfm wtmn m'tm wsdtm* فإنه يستعصي على التعليل، إذ لا يكاد المرء يتصور أن تكون الصيغة *sdt* في هذا النص الذي يعود إلى مرحلة متاخرة جداً عدداً أصلياً *cardinal*، أضف إلى هذا أن ترتيب ألفاظ الآحاد مختلف تماماً للطريقة التي استعملت في مواضع أخرى من النص نفسه.

## الفقرة 19

### العدد الأصلّي: بـ- استعماله

1. تستخدم الأعداد ١٠؛ ٢٠؛ ١٢٠ الصيغ المذكورة إذا كان المعدود مذكراً والصيغ المؤنثة إذا كان المعدود مؤنثاً، أما في الأعداد من ٣٠-١٩ ومن ١٣-١٩ فإن الصيغ المذكورة تستعمل مع المعدود المؤنث والمؤنثة مع المعدود المذكر، في حين لا تفرق ألفاظ العقود بين المذكر والمؤنث، وأما العددان "مئة" - وهو مؤنث - و"ألف" - وهو مذكر - فإنهما يعاملان معاملة المعدود ولذلك فإنهما محكومان بقاعدة الأعداد من ١٩-٣ المذكورة أعلاه.
2. يلي المعدود العدد<sup>(٦٤)</sup>، ويبرد في صيغة المثنى مع العدد "اثنين" وفي صيغة الجمع مع جميع الأعداد الأخرى. وينتهي المعدود عادة في حالة الإطلاق بالتمييم<sup>(٦٥)</sup>، أما في حالة التعريف فإنه يأخذ أداة التعريف الواردة في العدد، نحو: *rb<sup>2</sup>m w<sup>2</sup>mhn<sup>2</sup> hlmn<sup>2</sup>* C 573/2 "الأصنام الأربع والعشرون" (بالرغم من عدم ورود أداة التعريف في العدد في شاهد آخر: *hlmst<sup>2</sup>* في *Mii 1/2* "الأصنام الخامسة").
3. من الغريب أن علامات الاسم المألوفة في حالة الإطلاق (انظر الفقرة 14:١,٦) يغلب حذفها في السبيّبية الفصحي في الأعداد التي تقل عن العدد "مئة"، فلا يبرد التمييم *m* في الأعداد من ١٩-٣ إلا في تعبيرات خاصة سنذكرها أدناه (انظر الفقرة 19:٥)، فاما فيما عدا ذلك فإنه لا يبرد إلا في مثال أو اثنين شاذين جداً<sup>(٦٦)</sup>. في حين ترد النهاية *-y* في العدد "اثنين" وفي ألفاظ العقود سواء أورد المعدود أم لم يرد (ولذا فإنه من الصعب أن نعد هذه النهاية *-y*). علامة على الإضافة لعدم ورود المعدود أحياناً<sup>(٦٧)</sup>.
4. لما كان العددان "مئة" و"ألف" ينتهيان بعلامات الاسم المألوفة في حالة الإطلاق (انظر الفقرة 18:٧,٩) فإن المعدود الذي يليهما يجب أن يكتب بدلاً أو تمييزاً.

5. يمكن أن تستعمل صيغة التذكير من العدد الأصلي في تاريخ اليوم، كما في: brb'm في C461/5 "في اليوم أربعة أي: الرابع" وفي bywm t̄mnym في 601/18 C "في اليوم ثمانية، أي في اليوم الثامن" (انظر أيضًا الفقرة 3: 20).

6. وستستخدم الأعداد من صيغة التأنيث في العدد الأصلي لتاريخ السنة، نحو: Ry 520 / 10 dd'wn d̄l̄hryfn d̄l̄rb't wsb'y w̄hms m̄tm في شهر ذي Di'āwān من عام أربعة وسبعين وخمسين مئة".

#### الخواشني:

(64) ثمرة مثال مخالف يرد فيه المعدود قبل العدد هو: b(h)rfm bhd في F 74/1 "في عام واحد" (هكذا يبدو في صورة واضحة التقاطها السيد Cadoux)، وقد جعل الخطأ في قراءة فخرى (حيث حُذفت الميم) G.Ryckmans يفسر العبارة هكذا "في السنة الأولى" وثمرة مثال آخر مخالف هو: hmrtn t̄tn في Mi'sāl 9/5 "أمّتان اثنان" (فان بكلمة t̄inten في العامية العربية) وانظر: Beeston في 5 Raydan.

(65) لاحظ التعارض بين h̄bd h̄rf في 8/4176 R "في عام واحد" و: b̄hd ywmm في السطر الثالث من الشاهد نفسه "في يوم واحد".

(66) في: s<sup>2</sup>rm في 9/350 و: C 37 و: J 649/37، وفي: st̄ w̄st̄<sup>2</sup>m في 649/39 J ما لم تكن s̄tm هنا خطأ كتابي حل محل s<sup>2</sup>ry فيكون المراد العدد "26". وفي هذا المثال شذوذ آخر هو دخول الواو بين جزأي العدد المركب (انظر الفقرة 10: 18).

(67) إن الشاهد: E 12:5 sb'y w̄m'n sdm في: "سبعون ومئتا مقاتل" في العربية تماماً.

## الفقرة 20

### العدد الترتيببي

1. الصيغة الوحيدة المعروفة لكلمة "أول" هي *qdm* ولعلها تعني خديداً "المتقدم" فتكون ضد "المتأخر" أما الأعداد الأخرى من 2-10 فإنك صيغها في التذكير: *s<sup>2</sup>r, ts, t<sup>2</sup>mn, sb, sdt, hms, tb, t<sup>2</sup>lt, tny* صيغة *tntm* في: *J 576/11 drm tntm* "دورة ثانية" بدلاً من الصيغة المؤنثة المألوفة: *tnyt*. ولم يرد في النقوش أعداد ترتيبية أعلى من العدد العاشر.
2. لما كانت الأعداد الترتيبية صفات فإنها تتبع عادة الأسماء، على أن التركيب في: *C 461/5 tw(hw) tnym t<sup>2</sup>twm* ليس واضحاً، فليس محتملاً أن تكون *tnym* هنا وصفاً لـ *t<sup>2</sup>twm* لأنها يمكن أن تكون ظرفاً مستقلاً يعني "ثانية" مرة أخرى" (انظر استثناء آخر في الفقرة 20:3).
3. تستعمل الأعداد الترتيبية-فيما يبدو-في حساب الأيام والليالي مجردة من الحدث، مع استعمال أساليب تعبير متنوعة، نحو: *bilim ywmm* في *J 577/12* "في اليوم الثالث"(\*)، و *ta<sup>2</sup>l hwt ywmii* في *Misāl 3/17, 19* "في اليوم الثالث ابتداء من ذلك اليوم"، و *billy sdtmg* في *C 581/8* "في الليلة السادسة (ابتداء من ذلك الحين)".

(\*) ترجمته المؤلف إلى: *on the third day*. وأتبعه بنظيره في الفرنسيّة *le surlendemain* فيكون المعنى "بعد غد".

## الفقرة 21

### الكسور والتكرار

1. إذا استثنينا كلمة *fqh* "نصف" في GI 1361/2 فإن الكسور العشرية ترد على صيغة *مٌ* في المفرد، كما أن صيغة المجمع منها تكتب بالطريقة نفسها. ونُظّر النصوص أن صيغة الكسور مؤنثة، نحو: *s<sup>2</sup>r<sup>1</sup>ht* في 4995/1 R "عُشر"، *w<sup>2</sup>s<sup>2</sup>rhw* في MAFY Hamir 6/3 "خمسة عشرة". في N 29/3 "عُشران منه" *w<sup>2</sup>hms<sup>1</sup>ht* في 6/3 "خمسة عشرة". على أن صيغة المجمع [في المضاف إليه] وهي *mflt* ترد مذكورة، نحو *s<sup>2</sup>l<sup>1</sup>tmhmst* في C 605/4 "ثلاثة أخماس".
2. وَثُمَّةُ أَسَالِيبُ اصطلاحِيَّةٍ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْكَسُورِ العَشْرِيَّةِ نحو: *s<sup>2</sup>b<sup>1</sup>m bn<sup>1</sup>tmny* "إِصْبَعٌ مِّنْ ثَمَانِيْ أَصْبَاعٍ أَيِّ ثَمَنٍ" في 640/2 C، و*ht'sb<sup>1</sup>m bn<sup>1</sup>ty yd<sup>2</sup>s<sup>2</sup>r qbrn* "إِصْبَعٌ مِّنْ كَفَيْنِ ثَلَاثَيْنِ، عَشَرُ الْقَبْرِ فِي" 369/1 C، و... *hty ydy* في 1138/6 GI 1664/2 و 1363/3 GI فليس واضحاً بمعنى "جزان من ... (أي ثلاثة)"<sup>(68)</sup>. أما ما ورد في *s<sup>2</sup>b<sup>1</sup>m* في 74/5 N "زعمها أو قولها المكرر المراد منه (خمس أو ربع أو ثمن أو عُشر؟).
3. أحد أساليب التعبير عن أجزاء الزمن هو استعمال العدد الأصلي متلوأً بصيغة المثنى أو الجمع من المصدر نحو: *z'mh...flit<sup>1</sup>z'mm* في 1677 GI 19A/4 (لاحظ استعمال صيغة المؤنث في المثال الأول *flit<sup>1</sup>s<sup>2</sup>* وصيغة المذكر في الثاني: *sdt*).<sup>(68)</sup>
4. ويبدو أن ورود الأحجام من الأعداد الترتيبية متلوأً بـ *d* يعني "في مناسبة كذا، في الزمن الفلاني" نحو: *d<sup>2</sup>l<sup>1</sup>t<sup>2</sup>d* في 1677 GI، و *d<sup>1</sup>l<sup>1</sup>t<sup>2</sup>s<sup>2</sup>d* في Sch/Marib 19A/4 (لاحظ استعمال صيغة المؤنث في المثلث الأول *l<sup>1</sup>t<sup>2</sup>s<sup>2</sup>* وصيغة المذكر في الثاني: *sdt*).<sup>(68)</sup>
5. ويعبر عن الكلمة "مرة" بـ *ht(dtm)* "مرة واحدة".

**المواضي:**

.Beeston 1981, 9, 65; Höfner 1981, 9 (68)

## الضمائر المنفصلة

1. ر بما ورد ضمير المتكلم المفرد في صيغة **هـ** في 1782 Gl، وضمير المخاطب المفرد في صيغة **أـ** في 508/11 Ry وهو من المرحلة الحديثة. أما صيغ ضمائر الغيبة فهي نفسها صيغ أدوات الإشارة للبعيد (انظر الفقرة 1: 24) ولدينا مثال واحد لضمير المفرد الغائب يرد في صيغة **hwـ** في 3 C 518 مخالفًا الصيغة المألوفة لاسم الإشارة **hwـ** وربما كان هذا لا يعدو أن يكون اختصاراً للألف (انظر الفقرة 2: 4).
2. ورد الضمير المنفصل مسندًا إليه جملة غير فعلية في **tـ** في 11 mrـt Ry "سيد أنت" وفي **nـ** "....bnhwـ" في 1782 Gl ولا نستطيع القول: أورود الضمير المنفصل في محل الثاني في الجملة محضر مصادفة أم هو قاعدة عامة؟
3. يمكن أن يكون ضمير الغيبة المنفصل فاعلاً مقدماً للفعل finite verb فيستهل الفعل عندئذ عادة بالفاء، نحو: **whmwـ fhmdwـ** في 2/7 C "وهم حمدوا" و**whـ flـ sـ<sup>3</sup>yfـ** في 15 J702/15 "غيرأتنا بخداستناء لذلك، كما في **whـ hmrـ** في 11 J 584 "وهو وهب" مثلاً.
4. وبصعب تحديد ماهية هذه الصيغة أحياناً عندما ترد في جمل فرعية، فمن ذلك: **k-mhn hـ hlz hwـ** في 720/13 J، إذ لا نعرف، أتستعمل الـ **hـ** هنا ضميراً منفصلاً وقع فاعلاً أم هي مجرد رابط copula (أو ما يسمى في العربية "فاصلة") فتكون الترجمة: "ما هو داؤه" أم هي أداة إشارة، فتكون الترجمة: "ما ذاك داؤه" (إإن كانت العربية في هذه الحالة تؤخر اسم الإشارة). أما في الجملة الموصولية **bqlhـ syr hgrnـ** في 518/2-3 C **hmrـ dhwـ by(d)n~ dqlhn~ wdmhbfdnـ** (لعل) الترجمة (بشكل غير نهائي) هي: "عند **hllـ** ريف مدينة هرم، التي هي بين منطقة **hllـ** (انظر بشأن

(\*) أي: ضمير الفصل.

استعمالـ<sup>٤٦</sup> لهذه الدلالة الفقرة 27:2) ومنطقة برج الحراسة<sup>٤٧</sup> (انظر الماشية 107

[بشأن كلمة n].

5. قد يعطى اسم على إحدى هذه الصيغ لتوسيع [دلالة] الضمير أو تكرارها، فلا نعرف عندئذ: أ تكون الصيغة ضميراً منفصلاً أم أداة إشارة؟، يضاف إلى ذلك شيء من التردد بين أن تكون الصيغة اسمًا مرفوعًا أو ألا تكون (انظر الفقرة 24:1)، نحو: *wqhhmw...h' w'hyhw* "أمرهم: هو وأخاه" في "564/12 J، و *wqhhmq...hwt* فيما تقدم ضميراً [منفصلاً] فإن صيغته هذه-التي تشير إلى أنه مرفوع-جعله *wsb'y* *wmt'sdm* نظيرًا للضمير التكراري *recapitulatory pronoun* في العربية (انظر Reckendorf 1921: 170.5) نحو: "بعندي أنا والزبير".

6. يصعب تعليل المثال: *hmrhw h[..]lhw h' w'hyhw* في 584/11 J من حيث التركيب النحوي لأن قراءة الكلمة الثانية غير مؤكدة (ف تكون الدلالة بذلك غير مؤكدة أيضًا)<sup>(69)</sup>. ويرى Jamme وكذلك Ryckmans 1966, 478 أن الضمير المتصل [-hw] في كلمة [h[..]lhw] هو مفعول للمصدر [hmrhw] وأن الضمير المنفصل h توكيده له (كما يرد الضمير المنفصل في العربية توكييدًا للضمير المتصل) فيكون *w'hyhw* في رأيهما مفعولاً ثانياً، على أنه يمكن أن يكون *w'hyhw h'*<sup>(70)</sup> فاعلين للمصدر (انظر الفقرة 8:6) فيكون الضمير المتصل *-hw* [في (h[..]lhw)] بذلك مفعولاً [مقدماً] ويكون المعنى: "(استرضاؤه؟ بوساطتها وأخيها [أي تسترضيه هي وأخوها])."

#### المواضي:

(69)قرأها Jamme هكذا: h(nm), h، بيد أن وجود القوسين دليل على أن هذا اجتهاد منه.

(70) انظر بشأن إمكانية عد *hy* اسمًا مرفوعًا الفقرة 16:2.

(\*) في المعجم السبئي أن *qlq* في الشاهد المذكور تعني "سابقة ماء مرفوعة".

## الفقرة 23

### الضمائر المتصلة

1. لم ترد الضمائر المتصلة في حالة المخاطب في النقوش السبئية النصبية النقشية monumental البتة، وإن كان المرء يتوقع وروده في أسلوب الرسائل الذي استعملته النصوص المكتوبة بالخط المتصل (انظر الفقرة 1:2)، أما ضمير المتكلم فلم يرد إلا مقترباً بأسماء أعلام مؤنثة كما في E34 s<sup>2</sup>f-n-nsr (ويُترجم عادة هكذا: "لسـ" رعاني")<sup>(71)</sup>.
2. وإليك صيغ الضمائر في حالة الغيبة المتصلة بالأسماء والأفعال:

الجمع	المثنى	المفرد	
(-hm), -hmw	-hmy	(-h), -hw	المذكر
-hn	-hmy	hw, -h	المؤنث

ويُشيع استعمال الضمير hw- للمؤنثة في المرحلة الوسيطة شيوعاً واسعاً، في حين يندر استعمال h- للمذكر المفرد (ورد مثلاً في GI A 682/2) شأنه في ذلك شأن استعمال الضمير hm- للجمع المذكر. ويبدو أن صيغة جديدة غير معروفة للمؤنثة هي hy- قد وردت في 629/29 J.

3. ويستعمل الضمير المتصل صفةً يضاف إليها الاسم الموصوف، أو مفعولاً للفعل verb ، أو اسمًا مرفوعاً أو منصوياً يكون معمولاً للمصدر أو للاسم الفعلي verbal noun<sup>(72)</sup>، أو تابعاً لحرف الجر.

4. ويمكن أن يتلو الضمير المتصل إذا كان في موضع البدل اسم تفسيري شريطة أن تكون الإشارة إلى الضمير قد سبقت في النص wy'dbhmw hmt<sup>(72)</sup>، نحو:

(\*) انظر بشأن دلالة هذا المصطلح الفقرة 8:1 أعلاه.

hmm) في 576/10 J "ويتحدونهم؟، أعني أولئك الحميريين (المذكورين آنفًا)!".  
انظر أيضًا الفقرة 22:5.

### الخواشني:

Ryckmans 1975 (71)

(72) ولذا فإن الاستعمال هنا ليس ماثلًا تمامًا للاستعمال في السريانية، لأن الضمير يستعمل هناك قبل الاسم المنصوب على المفعولية دون أن تكون الإشارة سبقت إليه، أما في السبيبية فإن الإشارة إلى الضمير تقدمت في النص.

## الفقرة 24

### أدوات الإشارة

1. أولاً للبعيد: تختلف صيغها في حالة الرفع عنها في حالة النصب والجر، وإليكها:

الجمع	المثنى	الفرد		
hmw	hmy	hw <sup>h</sup>	المذكر	الرفع
hn	hmy	hy <sup>h</sup>	المؤنث	
hmt	hmyt	hwt	المذكر	النصب
hnt	hmyt	(hwt), hyt	المؤنث	والجر

وقد وردت صيغة hwt للمؤنثة-في حالة النصب والجر-في: Gr 24/8 bn hwt وفي: Gr 40/4 hwt b<sup>im</sup> qhtn (هكذا وردت، بالرغم من أنه يرد في النص بعد ذلك، wkwnt hy b<sup>im</sup> [أي باستعمال ضمير المؤنثة المرفوع]، أفيكون استعمال الضمير نفسه لكلا الجنسين-في غير حالة الرفع-ناشتئاً عن تأثير استعمال الضمير المتصل hw- لكلا الجنسين أيضاً (انظر الفقرة 23:2)؟

2. وتستعمل هذه الصيغ صفات إشارية إذا افترنت بالأسماء substantives، كما تستعمل هي نفسها ضمائر منفصلة (انظر الفقرة 22:1)، واستعمالها في الإشارة إلى اسم ورد سابقاً في النص هو الأسلوب المتبع عادة.

3. ويتبعها الاسم substantive عادة-إذا وقعت صفات إشارية-مقترنا بالعلامة التي تدل على أنه في حالة التعريف (انظر الفقرة 13:1,2)، بيد أن اسم الإشارة ورد في شاهد واحد صفة لاسم علم وهو: s<sup>2</sup>mr h<sup>2</sup> في 576/11 لـ "شَمَرْ ذاك".

4. ثانياً: للقريب: ولها صيغة واحدة في الرفع وغيره:

المفرد	الثنى	الجمع
المذكر	(ln), dyn	ln
المؤنث	?	lt

وقد وردت صيغة الثنى المذكر ln في R4781/1 ln nhlnhn في المراحلة المبكرة (73)، كما وردت صيغة المؤنثة dtm في G1 1537/3 J وفي 652/23 J وهي نادرة الورود إذا قورنت بـ dt.

5. وتقترن هذه الصيغ إذا استعملت استعمال الصفات الإشارية بالاسم substantive في حالة التعريف، شأنها في ذلك شأن صيغ الإشارة إلى البعيد. أما استعمالها استعمال الضمائر [المنفصلة] فهو نادر، نحو: R3946/1 lt hgrm وهو من المراحلة المبكرة "هذه مدن"، وثمة شاهد آخر أقل إقناعاً يعود إلى المراحلة الوسيطة وهو dtm 562/23 J فلعل الكاتب أسقط سهواً (أو اختصاراً؟) الكلمة الدالة على التقدمة hqnytm، فيكون المعنى "قدم هذه التقدمة".

6. أما بشأن صيغة t الواردة في نقوش متأخرة من منطقة الأطراف بدلاً من الصيغة الفصحى dt فانظر الفقرة (25:2).

#### الخواص:

(73) كما ورد في نشرته الأصلية، فاما في ال RES ففيه خطأ مطبعي.

## الفقرة 25

### الأسماء الموصولة<sup>(74)</sup>

1. إما أن يكون الاسم الموصول غير متصرف فلا تتغير صيغته بسبب تغير الجنس [ذكرًا أو مؤنثًا، أو العدد [مفردًا أو مثنى أو جماعًا] (كما هي الحال في الاسم الموصول -d في الآرامية والسريانية)، وإما أن يكون متصرفًا على النحو الآتي:

جمع	مثنى	مفرد	
'ly	dy	d-	ذكر
'lt	dty	dt	مثنى

2. وثمة صيغ أخرى نادرة هي:

أ ) للمؤنثة -t؛ وترد في نصوص قليلة جدًا من المرحلة الحديثة أو من التخوم الجنوبية لمنطقة اللغة السبئية، نحو: R 4194/3 t-b-srn "التي في الوادي" <sup>(75)</sup>.

ب ) بجماعة الذكور: 1؛ وهي لا ترد إلا في نقوش من المرحلة المبكرة هو: R3945/16 '1 wdt s<sup>2</sup>fibmw "الذين رتبوا نذورهم"؛ (وربما كان '1...1) في C 532/8 - وهو نص هرمي- من هذا الضرب (انظر الفقرة 28:8)؛ و 'w في R 4416/2 'lht, 'lt الشائعتان في نصوص المرحلة الحديثة فحسب؛ و 1- في: Rob Umm Layla 1/5 hbs<sup>2</sup>n l-mz'w rdhbw في: "الأحباش الذين ساروا في أرضهم"، وبما وردت أيضًا في mn-1 الذي يستعمل في نصوص المرحلة الوسيطة ردفًا لـ-d mn (انظر الفقرتين 28:4، 26:9).

فأما الأسماء الموصولة العامّان: hn-mw و hn-mw hlmw، hlmw يعنى "أي، أيما" فقد ورد لكل منها شاهد واحد فحسب: hn-mw yqhnwmw mr'hmw "إيًا كان ما يأمرهم به سيدهم" في Bayhān 5/15، BRM. و hlmw wqhw'mr'hmw "إيًا كان أمر

سادتهم لهم" في 3966/5 R. وأما الاسم *mhn* بجماعة الإناث فقد ورد في  
Mi'sāl 3/3 فقط.

3. ولهذه الصيغ استعمالان، أحدهما: أن تكون موصولات وصفية أو اسمية في الجملة الموصولية (انظر الفقرة 26:1-3)، والثاني، أن تكون أدلة بديلة للإضافة المباشرة (انظر الفقرة 27:1-3).

4. وانظر بشأن اسم الموصول *mn* (الذي يستخدم للعاقل) واسم الموصول *mhn* (الذي يستخدم لغير العاقل) الفقرتين: 26:9، 28:3.

#### الخواشي:

(74) يعلم المتخصصون في الساميات أن استعمال الجمل الموصولية (الوصفية) في اللغات السامية يختلف عنه في اللغات الأوروبية. ذلك أن الاسم الموصول في هذه اللغات الأوروبية-الذي يشير في جملة موصولية إلى عائد خارج هذه الجملة- ذو صيغة صرفية مختلفة (فالمجملة الخبرية غير الموصولية: the man whose hair is white تتحول إلى: hair is white، أما في الساميات فإن الاسم الموصول في الجملة [الموصولية] يتتطابق صرفيًا مع الاسم الموصول خارج هذه الجملة، فالمجملة الخبرية "شعره أبيض" في العربية لا تتغير في الجملة الموصولية سواء أكان ذلك في قولنا: "رجل شعره أبيض" أم في قولنا: "الذى شعره أبيض" أم في قولنا: "الرجل الذي شعره أبيض" وقد أوردت هذه الملاحظات [الصرفية] المعروفة كي تكون دلائل المصطلحات المستعملة هنا واضحة.

.Beeston 1976 (3) انظر (75)

## الجمل الموصولية

1. يكون الربط بين الجملة الموصولية والاسم السابق لها إما وصفيًا (أي باستخدام ما يسمى في العربية "الصفة")، وإما غير وصفي باستعمال الموصولات استعمال الصفات (أي ما يسمى في العربية "الموصول والصلة")، وقد بتنا صيغ هذه الموصولات في الفقرة 25:1 أعلاه. فإن لم يتقدم الجملة الموصولية اسم ، فإن الموصول يكون ضميراً يقابل: (which)/he (who).that
2. ويغلب أن يكون الربط بين الاسم السابق إذا كان معرّفًا (بما في ذلك التعريف بإضافة الاسم إلى الضمير والجملة الموصولية باستعمال الموصول استعمال الصفة)، نحو: **hqnythw** "التمثال الذي وعد به [أي نذر له]"، و- **q-s<sup>2</sup>fthw** "تقدّمته التي وعد بها [أي نذرها له]" في 664/8 J.
3. أما الاسم المنتهي بالتمييم فيجوز أن يكون ربطه بالوجهين كليهما، فاما الربط غير الوصفي فنحو: **frsm** **q-hrgw** في 635/31 J "أفراس التي ذبحوا"، وأما الربط الوصفي فنحو: **hgmw w'bqm gn' whftn...l'mqh wlsb** **'gmr** في 1/3946 R "مدنٌ وأراضٌ التي سوراً[ها] وتخلٰ عنها **l'mqh** وللدولة السبيّة".
4. ويبدو أن الاسم الذي يرد في صيغة عامة يربط عادة بالجملة الموصولية وصفيًا [أي بدون الاسم الموصول]، نحو: **kl'ml ystmln** **590/18 J** "كل النعم الإلهية التي رجا الحصول عليها"، وربما كان ينبغي أن يُعدّ الاسم في مثل هذا الموضع مضافًا، على أن تكون الجملة الموصولية في محل مضاف إليه<sup>(76)</sup>. وهذا الرأي مبني على التعارض الذي نجده في 2/550 J إذ ورد فيه **hrfy** متبعًا بجملة موصولية في حين ورد **hrfm** بدون جملة كهذه وانظر بشأن الربط غير الوصفي الفقرة 9:4 أعلاه.

5. ولا يختلف "العائد" من حيث الصيغة الصرفية عن الضمير في الجملة غير الموصولية، ويجوز أن يتصل بصفته مسندًا إليه- بالفعل، وبالرغم من أنه يحتفظ أحياناً في الجملة الموصولية بوضعه نفسه الذي يشغله في الجملة غير الموصولية، فإن ثمة اتجاهًا واضحًا إلى أن يكون في بداية الجملة اسم موصول مجرور بحرف جر نحو: *mrd bhw tw* في 642/5 J "الداع [الذي] به رجع".

6. حذف الاسم "العائد"<sup>(\*)</sup> تلقائياً شائع في حالتين: إحداهما أن يسدّ في الجملة مسند إليه على أن يكون المسند تركيباً مجروراً بحرف الجر لا فعلًا، نحو: *msrbn wmqtrnhn db-tw* في 1209/9 Gl "مذبح msrb ومذبحاً اللذان في Itwat"، والأخرى أن يقوم مقام الاسم المنصوب بالفعل في الجملة. وليس هذا خاصاً بالمفعول به وحده (الذي يجوز معه حذف الاسم الموصول كقولنا، "شيءرأيت")، كما في: *frsm dhrgw* في 635/31 J "أفراس التي ذبحوا" بل يشمل سائر المنصوبات كالفعل المطلق نحو: *sb't sb'w* "الخروب [التي] حاربوا"، والمفعول فيه (حيث لا تقيّز العربية الفصحى حذف الاسم الموصول إلا بعد الاسم العائد إليه الدال على الزمان، نحو: "حين مات") كما في: *sb't s<sup>2</sup>w mrhmw* في 631/10 J "الحملات [التي فيها] خدموا سيدهم". إن هذه الحالات الكثيرة للحذف تعني أن الحالة الوحيدة التي يجب فيها ذكر الاسم الموصول هي أن يكون صفة في محل المضاف إليه لاسم substantive في الجملة.

7. إذا كان للاسم العائد إليه صفات أخرى فإن الاسم يكرر بحيث ينشأ عن ذلك جملة موصولية وصفية، نحو: *bltm ms'm hy'lytm blt'hdy ... lfm* في 376/3 C "ألف قطعة نقود حيئالية من فئة الـ *blt* تعهد بها فلان وفلان".

(\*) في الأصل: الاسم الموصول relative pronoun، ولكن الكلام هنا- كما ترى - على حذف "العائد".

8. وثمة استعمال عام غير محدد للاسم الموصول المؤنث **هـ** يرد كثيراً في العبارات:  
..... **كـلـ ما نعـمـتـ بـه وسـتـنـعـمـ**".

9. يغلب أن يتضمن الأسمان الموصولة **mn**: **mhn** معنى الشرط (انظر الفقرة 28:3)  
غير أن الشاهد 720/12 J خلو منه: **h̄lzhw** **mr̄dm..d̄lmn s<sup>2</sup>r kmhn h̄** "مرض ...  
الذي .. ما من عرف ما هو داؤه" (انظر الفقرة 22:4).

#### الحوائطي:

(76) انظر الفقرة 12:2

## استعمالات خاصة للأسماء الموصولة

1. قد تتلو الصيغ التي ذكرناها في الفقرة 25:1 عبارة اسمية بدلاً من جملة موصولية، وترد هذه الصيغ أيضاً أدوات بديلة بالإضافة المباشرة لربط المضاف بالضاف إليه إذا كان العائد إليه الذي يسبقها اسمًا، نحو: *slmn ddhbni* "التمثال الذي من البرونز"، و*rbn'rqbn C 555/4 m'tmn* "العزبة التي تخصبني عرقوب".
2. أما إذا لم يتقدم هذه الصيغ اسم تعود إليه فإنها تستعمل استعمال الضمائر نحو: *hbrr drydn wmsyrt hmyr J 576/16* "أغار الذي من ريدان (أي شيخ القبيلة الريданى) مع القوات الحميرية معاً" (77).

3. وإذا استخدمت هذه الصيغ استخدام الصفات فيجوز أن تستعمل متصرفه أو غير متصرفه (انظر الفقرة 1:25). أما إذا استخدمت استخدام الضمائر فإن ثمة ما يشير إلى وجود صيغ غير متصرفه، على الأقل في التعبير: *dbn* "بعض من

"some of

### المواضي:

(77) يجوز أن نترجم أيضًا هكذا: The Raydanite قياساً على التعبير الاسكتلندي: Mackenzie الذي يُراد به زعيم قبيلة الـ

## الفقرة 28

### أدوات الشرط

1. إن أدلة الشرط البسيطة في السبئية الفصحى التي تقابل "if" هي *hm*, وترد أحياناً بصيغة *hmy*. كما أنها تجد في 548/2 وهو باللهجة الهرمية الصيغة

*.hn l-*

2. وردت في نقوش محرم بلقيس صيغتا: *m<sup>n</sup>n-mw* و *mhn-mw* في سياقين متباينين، وبدو أنهما كلا تيما تأييان بمعنى: if-and-when (للدلالة على المستقبل) فتقابلان بذلك "إذا" في العربية<sup>(78)</sup> نحو: *s<sup>2</sup>ftthw...k-m<sup>n</sup>n-mw* طفلاً ستقدم له نذراً، و: *s<sup>2</sup>ftw..k-mhn-mw yldn ihmw bnm...fyhqynn* وثمة استعمال آخر يختلف عمّا ذكرناه هنا -في الردmaniaة. (انظر الفقرة 32:17).

3. وهناك اسمان آخران أحدهما للعاقل: *mn* والآخر لغيره: *mhn*, وهما من حيث التركيب النحوي اسمان موصولان يستعملان استعمال الصيغ التي ذكرناها أعلاه في الفقرة 1: 25، ولكنهما من حيث الدلالة يتضمنان معنى الشرط، فالاول بمعنى: if anyone=) anyone who (if anything that (وانظر أيضاً الفقرة 9).

4. ويلي هذين الاسمين غالباً -أو- اللتان ما زال أصلهما ووظيفتهما غير معروفيين. فإن قبل المرة الافتراض القائل إن "استعمال "مَنْ" و "مَا" في العربية (ونظائرهما في اللغات السامية الأخرى) استعمال الاسم الموصول ما هو إلا توسيع لاستعمال "مَنْ" و "مَا" الاستفهاميتين، فإنه سيجد شبهًا في الصيغة

بين أداتي الاستفهام "منْ ذا" و "ماذَا" في العربية والصيغتين السبئيتين؛ وإن كان أصل العنصر "ذا" في هاتين الأداتين في العربية ما يزال -في هذا الاستعمال- غامضاً<sup>(80)</sup>.

5. إن ورود mhmyw في Gar ISA 5/10 محل mhn المألوفة مبنيّ على خليل غير مؤكّد.

6. أما الصيغ hn و hnn و hn-m و hn-mw فإنها تكاد تماثل من حيث الدلالة: if ever=whenever "إذا" أو "مهمًا" أو "حيثما"، وهي تستعمل في تعبير قانوني مؤلف منها ومن الفعل kr فيكون المعنى: "إذا وقع اعتراف في أي وقت [لهذه المسألة]".

7. يُعد حرف الربط ln عادة حرفًا دالًّا على الزمن (انظر الفقرة 15:32)، بيد أنه يدل في شاهد واحد على الأقل -فيما يبدو- على دلالة شرطية مؤكدة، إن لم يكن له ممتلكات، فإنه لن يكون مقيدًا بالتزام ما" (انظر الفقرة 28:9).

8. لسنا متأكدين أن العدد 1 C 532/8...1...1lhw qny w'l y's<sup>3</sup>r... في الهرمية أداة شرط (تقابلاً: "إنما ... وإنما" في العربية) أم نعدها اسمًا موصولة بمعنى "أولئك الذين ... وأولئك الذين ..." (انظر الفقرة 25:2)؟ أما الترجمة التي وردت في مدونة النقوش العربية الجنوبيّة Corpus للأداة 1 في النقش C 603 b/26 وهي "whether ... or" فهي خطأ مؤكّد (انظر ترجمتها الصحيحة في الفقرة السابقة 28:7).

9. علامـة جملـة جواب الشـرطـ التي تمـيزـها من جـملـة فعلـ الشـرـطـ هي استـهـالـلـهاـ بالـواـوـ أوـ الفـاءـ، وـرـيـماـ وـرـدـتـ بـدونـ عـلامـةـ.

10. يكثـرـ فيـ الإـنـكـلـيـزـيـةـ حـذـفـ جـوابـ الشـرـطـ منـ الجـملـةـ الشـرـطـيـةـ (بـاستـخـدـامـ أـداـةـ الشـرـطـ "if only")، ويـحـذـفـ قـيـ العربيةـ للـتـعـبـيرـ عـنـ الرـجـاءـ أوـ التـمـنـيـ كـقـوـلـهـمـ: "إـنـ رـأـىـ لـلـكـ أـنـ يـفـعـلـ". وجـدـ تـعـبـيرـاـ مـاـثـلـاـ فيـ: stml<sup>w</sup> b'm lmqh k-hmy bsdqm

whkn<hkn>hwthlmn في 567/10 J "تضّرعوا إلى lmqh (قائلين)، إن أراد أن يجعل هذا الحلم واقعاً وحقيقة!" انظر تفصيل ذلك في 57-8 Beeston 1981، وانظر الماشية 92 أدناه.

### الحواشي:

- (78) بالرغم من التقاء الصيغتين في الدلالة فإن لهما أصلين مختلفين، فالأولى منها m<sup>n</sup> وردت اسمًا في Mi'sal 2/5 'd m<sup>n</sup> ywmn "حتى نهاية (?) اليوم". ونشير هنا إلى أن تطور الاسم إلى صيغة من صيغ العطف conjunctional ظاهرة معروفة (قارن بكلمة because في الإنكليزية، وfin que في الفرنسية)، ولعل الثانية mhn بصيغة الضمير pronominal form (انظر الفقرة 28:1) تقابل إلى حد ماـ"ما الديومة" في العربية بمعنى "طالما، مadam" وقد تكون متطورة عن الاسم mhn "برهة من الزمن" الوارد في Mi'sal 3/20 q<sup>t</sup> mhn "البعض الوقت" (وهو يشبه من حيث التركيب النحوى "ذات مرة" في العربية).
- (79) الحرف -k في هذين المثالين أداة تدخل على الجملة الاسمية (انظر الفقرة 3:32) وقد ترجمناها إلى that.

(80) يرى J. Ryckmans في حديث بينناـأن -qـ وـ-lـ في هذه الحالات اسمان موصولان عاديان، وأن الحشو redundancy باستعمال qـ mn وسواء بثلاثة الجمل المطولة بوساطة تقسيمها إلى "I don't remember who it was" في الإنكليزية وـ"qu'est ce que" في الفرنسية. غير أنني متعدد في قبول هذا الرأي لأنـ-lـ الموصولية لم ترد إلا في نص من مناطق التخوم (انظر الفقرة 25:2)، في حين يشيع استعمال l~mn في السبيبية الفصحى التي لا يجد فيها أثراً لهذه الصيغة الموصولية المذكورة، بيد أن التفسير المقترن من Ryckmans يمكن قبوله فيما يتعلق بالدال الثانية في الشاهد: N74/11 mnd q~y~tqwn ولكن هذا سيتطلب إيجاد تفسير آخر للدال الأولى، لأنه يصعب تصور الحشو ثلاثة مرات، ونشير أيضاً إلى الشاهد: F64/6 mnqـ bs<sup>2</sup>mtm (وilyeh سقط في النص) الذي ترجمته G. Ryckmans هكذا "أيّ امرئ في عقد البيع .." ، ولكن هذه الترجمة غريبة لا من حيث التركيب

الصرفي فحسب بل كذلك من حيث التركيب النحوي لورود شبه جملة مؤلفة من الجار وال مجرور في أول العبارة (مخالفاً بذلك أسلوب استعمال الاسم الموصول، انظر الفقرة 5: 26) ولذا أجذني مضطراً للظن بأن النص محرف، ولعله ينبغي أن يصحح إلى: *mn q(y)mn* أي مؤلفاً من *-q(y)* المألف مثلاً بفعل إما أن يكون من الجذر *y mn* "سلم يده اليمنى، أي تعهد أو ألزم نفسه" وإنما أن يكون من الجذر *mn* "ضمن، منح" (كقولنا: "مَنْتَ عَلَيْهِ بِكُذَا" في العربية).

## أدوات النفي

1. إن أدلة النفي السائدة في السببية الفصحي سواء مع الماضي أم مع المضارع هي:<sup>1</sup>

2. فإذا دخلت على اسم أو ضمير فإنها تنفي الوجود. قارن بـ "لا لنفي الجنس" في العربية، نحو: dfqdw bn's<sup>2</sup>r<sup>4</sup>hmw في: 561/26 J "لم يكن ثمة شيء فقدوه من أدواتهم"<sup>(81)</sup>، و mn s<sup>2</sup>r<sup>4</sup> في: 720/13 J "ليس هناك من علم"<sup>(82)</sup>، و lmhn في: 12/11 NNAG "لم يكن ثمة شيء أراه"<sup>(83)</sup>.

3. ويكثر استعمال صيغة النفي هذه للطلب، نحو: hftnhw kl fthm في 2856/4 J "لا يقيمن أحد دعوى قانونية ضدّه". ويشيع استعمال العبارة التالية: s's<sup>1</sup> أو l'ds<sup>1</sup> "لا يدعين أحد ادعاء"، ورما كانت العبارتان l's<sup>1</sup> و l'hs<sup>1</sup> في 570/7 C من هذا الضرب والمعنى فيها "لا يسمح لأحد بالادعاء".

4. رما كانت الأداة <sup>3</sup> التي ترد في بعض النصوص من المرحلة الحديثة C 540/66 و: 50/7 C 541/12,50 Ry (84) للنفي أيضًا، ذلك أن الأداة d (أو dk) تستعمل للنفي في حرف الجر dk-b-mw "بدون، بلا" في النقوش السرديمانية (انظر الفقرة .(34:1).

5. وردت lm النافية متبوعة بالفعل المضارع في أربعة نصوص من المنطقة الهرمية فحسب، وهي: C 523/7 و: C 533/4 lm ygtsl "لم يغتسل" و C 548/6 lm "يغتسل" و C 532/8 lm ts<sup>2</sup>r<sup>4</sup> "لم تشعر [هي]"<sup>(85)</sup> ydmw.

6. أما الصفات فإنها تنفي باستعمال الكلمة gyrgy نحو: tħr gyrgy أي "غير ظاهر".

## **الحواشى:**

- (81) انظر: 206 Beeston 1978، وقد سقطت الـ *ي* في الشاهد هناك سهواً.
- (82) انظر 10-109 Höfner 1973.
- (83) انظر 269 Drewes apud Ryckmans 1968.
- (84) أرى أن الوجه الآخر المفترض وهو أن تكون *هـ* بمعنى "من قبل" (استناداً إلى *wādha* في المعازية) لم يعد الآن مقبولاً.
- (85) قارن بالفقرة 2:4.

## الإِلْحَاق

1. يُراد بالإِلْحَاق enclitic اصطلاحاً جواز إِلْحَاق الـ *m* أو الـ *mw*- بنهاية إحدى الكلمات دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير-يمكن ملاحظته-في معنى الكلمة أو الجملة.
2. ويغلب أن يتم هذا الإِلْحَاق بكلمة ذات اتصال وثيق بما يتبعها، كأن يقع بين الجار والاسم المجرور به، نحو: *bn-m nhln* b-mw.hwthrfn في C 975 "من التخييل"، و *b* في N 19/7 "في تلك السنة"، أو يقع بين حرف عطف اتباعي *subordinating* والجملة المعطوفة به، نحو: *m'n-mw yldn* في 10/669 J "إذا كان سيولد" (86).
3. ولو قارنا الشاهد N 19/7 المذكور آنفًا بالشاهد *b-hwt hrfn* الذي ورد في السطر الخامس من النص نفسه لتبيّن لنا أن هذا الإِلْحَاق اعتباطي محض. على أن هذا العنصر الملحق ليس-فيما يبدو-خالي الدلالة تماماً، فإننا نلحظ في استعماله درجة ما من التوكيد. فلعل المراد مثلاً في الشاهد الثاني منهما-الذي يرد فيه العنصر الملحق-القول: "في تلك السنة أيضاً" أو "في تلك السنة نفسها".
4. ولا يقع الإِلْحَاق في السببية- ما عدا ما ذكر- في تركيب أسلوبية أخرى إلا نادراً، فمن ذلك مثلاً *wys<sup>3</sup>f-mw hwhw* في 4/3946 R "كَيْ يَزَدَادُ عَدْ أَقْنَانَه".
5. ويرد هذا العنصر الملحق-فيما يبدو- في صيغة أخرى وردت في: *[m]-my* [m] في C 336/7 (87).

### الحواشني:

(86) ثمة مثيل واضح لهذا في "ما زائدة" في العربية، نحو: "بِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ" [المترجم: كذا في الأصل، والصواب: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ" آل عمران 159/3)، وكذلك في أداة الشرط "إِمَّا" المتطورة من: إنْ ما.

(87) هكذا قرئ في: 179, 1956, Jamme، انظر الفقرة 5: 28.

## الفقرة 31

### أدوات العطف وأدوات الدلالة الإشارية<sup>(\*)</sup>

1. يستعمل حرف العطف "الواو"-إضافة إلى معنى العطف-لدلاله على الاستدراك: "لكن" والتخيير: "أو" نحو: *Ra 42/8 mn's w'ntt* "من رجالاً كان أو امرأة" ويستعمل للتخيير أيضاً *w'* وقد تسبقها الفاء: *f-w'* "فأو".
2. وتستعمل الفاء العاطفة لربط جملتين في حالة إعرابية واحدة في نصوص كثيرة من منطقة "هرم"، بحيث تمثل دلالتها فيها دلاله الفاء في العربية، نحو: *3957/5-6 R dtsst' qd'lnh fgzm sw' qdsmwy ilht d'* "دتسْ أتباها فاستتبع ذلك غضب الإله ذو سماوي". غير أنها لا نعرف شاهداً في السبئية الفصحى على هذا الاستعمال وسبعين من أوجه استعمالها التي سنذكرها في الفقرة التالية . 31:3 أن السبئية تستعمل عادة الواو وحدها في مواضع السرد المتتابع حيث تستعمل العربية الفاء.
3. ويغلب استعمال الواو والفاء في موضعين، أحدهما: أن خدداً المسند في الجملة إذا تقدم الفاعل أو التتمات الأخرى على الفعل (انظر الفقرة 6:5)، وثانيهما أن خدداً جملة جواب الشرط (انظر الفقرة 28:8).
4. ثمة نص أو اثنان ورداً تامين، ومن المؤكد أنه لا يوجد نقص في بداية أي منهما، وبالرغم من ذلك فإن كلاماً منها يستهل بالواو، فينبغي أن تكون للواو هنا دلاله إشارية، كما في النص *4782 R* الذي يؤكد Glaser أنه "لا بنقص منه حرف واحد"، وكذلك في النص *570 C*، ذلك أن افتراض ناشر المدونة *Corpus* أن ثمة نقصاً في أوله لا يقوم على أي أساس.

.Coordinative and Deictic Particles (\*)

5. ثمة خلاف بين الباحثين في أن تكون الواو الأولى إذا وردت ضمن سلسلة من حروف الواو المتعاطفة معنى "يؤلف، يتتألف من"، لأن هذا المعنى يرد في الأكاديمية والعبرية والقتبانية<sup>(88)</sup>. غير أنه لا يمكن قبول الشواهد المختملة في السبيئية قبولاً تاماً، ذلك أن أحدهما - ما ينبغي أن يثبت هذه الدلالـة - فسـر تفسـيرـين مـتفـاـيرـين، فقد ترجم W.W. Müller الشـاهـد 32:9 E nmrm... wrb't... wfṣy... wgs<sup>2</sup> etc. هـكـذا: "بعض شـيوـخ القـبـائـل وـهـم رـابـعـة وأـفـصـي وجـشـم، إـلـخ". في حين جـعل J. Ryckmans الكلمة الأولى اسم علم فأصبحت الواو التالية لها عـاطـفـاً عـادـياً" أمرـوـرابـعـة وأـفـصـي وجـشـم، إـلـخ"<sup>(89)</sup>.

6. يندر استعمال العطف بدون استعمال أداة عاطفة في النقوش الصيهدية وثمة أمثلة قليلة في القتبانية، غير أنه يصعب إيجاد أمثلة لذلك غير مختلف فيها في السبيئية.

7. تستهل كثـيرـ من التشـريـعـات في نصوص العـهـد المـبـكـر (R 3951 و C 601 و C 131 و Ra 42) بأداة الدلالة الإشارية *kn* بـمعـنى "هـكـذا (قـرـرـ، شـرـعـ)"، وهي تمـاثـيل الأداة العـبرـية *ken* بـالـعـنـى نـفـسـهـ. على أن ورودـهاـ في نصـوصـ المـرـحلـةـ الوـسيـطـةـ غيرـ مؤـكـدـ، فـكلـمـةـ *knmw* في 1/702 J يمكن أن تـحـلـ إـلـىـ *kn* المـذـكـورـةـ والـلاحـقةـ شـدـيدـ الـغـمـوضـ. أما الشـاهـدـ الثـانـيـ فهوـ R 3910 وقد أـكـملـهـ Rhodokanakis هـكـذاـ: *[kn]wqh*، ولـسـناـ نـوـافـقـ عـلـيـهـ الـبـتـةـ<sup>(90)</sup>.

8. وتـسـتـهـلـ التـشـريـعـاتـ الـقـانـونـيـةـ فيـ نـقـوشـ المـرـحلـةـ الوـسيـطـةـ أحـبـانـاـ بـكلـمـةـ *hg* (انـظـرـ تـفـصـيـلـ الـكـلامـ عـلـيـهـ فـيـ الـفـقـرـةـ 15:34) نحوـ *hg n k-tqhw* فيـ Rob Maš 1/1 "طبقـاـ لـماـ وـاقـفـواـ عـلـيـهـ (أـيـ: شـعـبـ مدـيـنـةـ Mdrm)".

9. لا شكـ أنـ كـلـمـةـ *m* (متـبـوعـةـ غالـباـ بـالـكـافـ) مشـتـقةـ منـ فعلـ معـناـهـ "رأـيـ"ـ، غيرـ أنـ دـلـالـتـهاـ تـخـصـصـتـ فـاسـتـعـمـلـتـ أـداـةـ لـتـأـكـيدـ الإـبـهـارـ الفـعـلـيـ لـشيـءـ مـرـغـوبـ فـيـهـ، نحوـ

في 721/5 J فقد سبق هذه العبارة ما ترجمته: تضرعتُ إلَيْهِ، أَيْ إِلَى  
الإِلَهِ لِيَهْبَهَا طَفْلًا "وقد خُقِّ عَطاؤه".

10. وربما استعملت اللام -بـدالة إشارية أيضاً، انظر الفقرة 1,4: 28.

### الخواشي:

(88) وردت في العبرية في سفر العدد 14/9 "لكم بن في ذلك الغريب والموطن [الأرض]"، ووردت في القتبانية في 1/4 *lqtn<sup>3</sup> bytn wl<sup>4</sup>htbsm*: Folkard "لهم في الطابق الأرضي ومصايفهم وغرفهم العلوية".

(89) مرد ذلك في أغلب الحالات إلى عدم الوضوح في علاقة الاسم الأول بما يليه، أو يشمل سائر ما يليه أم هو مستقل بذاته؟.

(90) انظر مقالة Beeston في: Raydan 5.

## الجمل التابعة (اسمية وظرفية)

1. إن علامات الجمل التابعة (ما عدا الوصفية منها، أي الموصولية) هي الكاف وحدها -k (وترد في 507/7 Ry وهو من المرحلة الحديثة هكذا *ky*), أو الكاف مركبة مع عناصر أخرى هي: *kl*; *kn*; *bkn*; *kd*; *km*; *lkd*; *klkdy*<sup>(91)</sup>.
2. تعدد دلالات هذه الصيغ كتعدد دالة *ki* في العبرية، ولكن المرء لا يستطيع أن يجعل لكل صيغة دالة خاصة بها لأن الصيغة يجوز أن تعبّر عن أي من تلك الدلالات.
3. ويغلب أن تكون الجمل الاسمية المستهله بإحدى هذه الصيغ مفعولات للفعل الرئيس الذي يكون بمعنى "قال" فتقابل الصيغة بذلك كلمة "that" في الإنكليزية أو كلمتي "آن" و "آن" في العربية نحو: *lkd l y'tnn sm'y hhr tlb* ... في 4176/1 R "قرر الإله "تألب" أن قبيلة *sm'y* لن تنسى". على أن ترجمة الصيغة إلى "that" تُعد في بعض الشواهد حشوًّا ولذا يجب عدم ترجمتها أو التعبير عنها بطريقة أخرى، كما في: *k-hmy* في 567/10 J<sup>(92)</sup> (انظر ما تقدم في الفقرة 28:7<sup>(\*)</sup>). وربما كانت الكاف -k التي يسبقها أحياناً ء (انظر الفقرة 9:31) من هذا الضرب أيضاً.
4. ويمكن تقسيم الجمل الظرفية إلى قسمين كبيرين أحدهما للجمل الزمانية السببية بمعنى "لما، لأن"<sup>(93)</sup> (ويكون الفعل عادة في الجملة فعلًاً ماضياً); والآخر للجمل التي تدل على الغاية والعاقبة بمعنى "لكي، حتى"<sup>(94)</sup> (ويكون الفعل في الجملة عادةً فعلًاً مضارعًا) فمثالي الأول منها: *bkn mthw* في 81/3 C "لما/لأنه جاء" ومثال الثاني: *bkn yfqln* في 80/10 C "لكي/حتى يحصد الحبوب".

(\*) هكذا في الأصل، ولا شيء في الموضع المذكور عن المسألة، ولعله يريد الفقرة 28:10.

5. ويمكن أن يتقدم الجملة الإسمية المستهلة بالكاف -k- أو إحدى الصيغ الأخرى المذكورة حرف جر، ويُفضل أن تُعد الكلمتان معًا- حينئذ- حرف ربط، كما في: *R 3945/2 bn kd tqn* في: "الاستبعاد إمكانية جريانها) بحيث لا يمكنها أن تجري".
6. وربما خولت حروف الجر إلى حروف عطف رابطة إذا تلتها -ي- أو -تـ- (فتقابل ال -كـ- أو -تـ- حينئذ- "ما المصدرية" في العربية) نحو: *C 314/17 dstsr b'd* في: "بعدما استنصر" و: *dy dt h̄m l̄hmw hgrn* في: "حتى ساقوهم إلى المدينة".
7. فإن استعمل حرف الجر استعمال حرف الربط دون أن يليه ما ذكرنا فإنه يصعب تمييز هذا الاستعمال، لأننا- حينئذ - لا نكاد- غالباً- نعرف، الفعل التالي للحرف من ضرب ال finite verb أم هو مصدر؟ كما هو الحال في الشاهد: *dy h̄ml̄hmw b̄hrn* في: "حتى ساقهم إلى الساحل" (قان بـ 535/9 Ry في الفقرة 7:32). ولكننا نظن أن الشاهد: *In tkwn dt hqnytn* في: "J 633/12 من هذا الضرب [الذي يستعمل فيه حرف الجر استعمال حرف العطف دون أن يليه -ي- أو -تـ-] "منذ أن جرت هذه التقدمة": فمن المؤكد أن كلمة *tkwn* هنا هي فعل finite verb (وقد ورد ضدـه في النقوش نفسه في السطر الخامس: *In q̄tw* "منذ أن عاد") قان بالفقرة 15: 32.
8. قد تلي الكاف حشوـا -kـ أحياناً أداةً رابطة فرعية (كما في الصيغ الإنكليزية المهجورة if that, when that إلخ) نحو: *m̄nmw kyhmrnhw* في: "J 736/6، إذ ورد التعبير نفسه بدون الكاف في: "J 717/5 دون أن يكون ثمة خلاف في المعنى (انظر الفقرة 5: 28) (\*)".
9. ويبدو لي أن الكاف ترد حشوـا أيضـاً إذا تبعها سؤال غير مباشر نحو: *h̄ k-mhn h̄lzhw* في: "J 720/13 "عَرَفَ مَا هُوَ دَوْهٌ".

(\*) لا شيء في الموضع المشار إليه، ولعله يريد الفقرة 5: 32.

10. بما تطورت الكلمة *ywm* أو *ym* بمعنى "يوم، زمن" من استعمالها في التركيب استعمال الظرف في جملة وصفية مباشرة إلى استعمالها أداة رابطة تابعة حقيقة تدل على الظرفية والسببية معًا أي بمعنى "لـ، بسبب". ويشيع استعمالها في نصوص المراحل المبكرة وفي كثير من تصوص المراحل الوسيطة لتميّز الجملة الاستئنافية *fresh clause* في السرد التابعة للفعل الرئيس (انظر الحديثة الكاف - *k* (فان بالفقرة 32:1,4) (94a).

11. و يبدو أن الكلمة *bta* أيضًا التي تستعمل اسمًا بمعنى "مكان" قد تطورت إلى أداة ربط بمعنى "حيث" (انظر 1: 28) بل بما استعملت أيضًا للدلالة على الغاية والعاقبة بمعنى "حتى، لكي" (في 541/48 C وهو من نقوش المراحل الحديثة) (95)، وبمعنى "حينما، لما" (كما في 1440/6 GI مثلاً). أما صيغة *bta* الواردة في *BR M. Bayḥān* 5/4 فإن النون في آخرها ليست أداة التعريف بل هي حرف إضافي يشبه ما يزيد على حروف الجر (انظر الفقرة 33:3).

12. استعملت *lā* في النصوص غير الفصحى بمعنى "حينما" في 547/4 C وهو من النصوص الهرمية وفي: 4/3 K0 وهو من نصوص التخوم النائية جداً (وانظر بشأن الاستعمال الفصيح الفقرة 21:4) (96).

13. وليس فصيحاً كذلك استعمال الأداة *hn* (b) في الهرمية في: ...*bhn* ...*tnhy* *wtn̄drn* ...*whn* في 523 C "اعترف بخطئته وكفر عن ذنبه بسبب/ حينما... وبسبب / حينما" (96).

14. يصعب قبول التفسير المقترن للأداة *lhm* في 510/4 Ry من المراحل الحديثة بأنها تقابل من الناحية الصرفية "لـ" في العربية بمعنى *when*. وقد افترضنا

(\*) في الأصل 21:2، وهو سهو.

تفسيراً بديلاً تكون فيه اللام جاراً و *hm* اسمًا بمعنى " مهمة، عمل" (انظر .(Beeston 1982(1), 310-11

15. ثمة غموض يحيط بـ *ln* العاطفة وبالصيغتين المركبتين: *ln/dt*، *ln/d* (انظر الفقرة 32:6)، فالتقابيل بين العبارتين *ln styf* و *ym styf* في السطرين الرابع وال السادس (انظر الفقرة 10:32) يُظهر أن *ln* ظرفية بمعنى " لما، حينما" ، ويؤكّد فحص نصوص أخرى هذا التفسير. غير أن *ln* حرف جر بمعنى " من" ، ولذا يُفضل أن تترجم إلى "منذ" أو "بعد" إذا استخدمت للربط، فإنما أن تكون *ln* هذه الكلمة مزدوجة المعنى والاستعمال، وإنما أن تترجمها إلى "حينما" شريطة أن يكون معناها "بعدما حدث كذا" لا أن يكون "حينما حدث كذا (أي لحظة حدوثه)"<sup>(97)</sup>.

16. ذهب ريكمانز (Ryckmans 1966-483) إلى أن الكلمة *k<sup>b</sup>brnmw* في الشاهد *628/7 k<sup>b</sup>brnmw lmqh kwn h̄dg tw sqym 'dy hwt m<sup>h</sup>dñ* والعاقبة فترجم العبارة هكذا: "إلى اللحظة حينما"؟ سمح *lmqh* بأن يصل ماء السقاية إلى ذلك الـ *m<sup>h</sup>dñ*<sup>(98)</sup>. غير أنني أجد هذا الوجه-من حيث التركيب النحووي-ملتبساً، ولذا فإني أفضل أن تكون الكاف رابطاً بمعنى: "هكذا، إذن"؛ وكلمة *brn-mw* حرف جر بمعنى "بوساطة، من قبل" ، فتصبح ترجمة العبارة هكذا: "وهكذا-من قبل (الإله)-حدث فيضان سبب وصول ماء السقي إلى ذلك الـ *m<sup>h</sup>dñ*".

17. استعملت *mñ* استعملاً ظرفياً زمانياً محضًا (خلافاً لاستعمالها الشرطي الذي تقدم ذكره في الفقرة 2:28) في *Mi'sál 4/9 wñ'nmw kwn tqdmn fsht h̄dm* "حالما وقع الاشتباك هزم الخصم هزيمة منكرة".

(\*) في الأصل: by the act/ agency of، وعلق بقوله: وربما كان التعبير الفرنسي de la part de أقرب إلى المعنى.

18. لما كانت الواو تمتلك الدلالة الحالية الظرفية كواو الحال في العربية (انظر الفقرة ج، 1:7) فإنه ينبغي ذكرها هنا لكونها رابطاً تابعاً.

19. وردت *w* حرف ربط بمعنى "حتى، إذن" في النقشين<sup>9</sup> 507 Ry و 541/68 C وهما من نصوص المرحلة الحديثة.

### الحواشي:

(91) لا نعرف تفسيراً مرضياً لـ k-bkn-mw في J647/11 لأنّ في النص نصاً.

(92) يجد المرء في العربية المبكرة Early Arabic استعمالاً شبيهًا بهذا إلى حد ما حيث يبدو-فيما نرى-أنّ "أنّ" الذي تتقىد فعل الأمر المباشر حشو، كقولهم: "أمرني أن أفعل".

(93) وجد هذا التأرجح في العربية أيضاً في "لما".

(94) وجد هذا التأرجح في العربية أيضاً في "حتى".

(94a) يبدو لي الآن أن الدلالة الزمنية للكاف -k- في النصوص الحديثة موضع شك، ذلك أن الفعل الرئيس في حالات كثيرة يعني "كتب (هذا النقش)" مما يسمح لنا بأن نترجم الكاف هنا إلى "(إلى نتيجة) أنّ" (انظر الفقرة 3:32)، بل إنه ليس مؤكداً أن تكون تابعة للفعل الرئيس وهو فعل تمنٌ "البارك الإله"، فالأفضل في هذا المثال أن نعد الكاف أدلة إشارة استهلاكية غير تابعة تقابل "إنّ" في العربية، أي أنه يظهر في هذه الأداة في النصوص الحديثة الإذاجية نفسها التي تجدها في "إنّ inn" وإنّ "inno" في العامية العربية اللتين تقابلان في العربية الفصحى "أنّ" التابعة وإنّـ(هـ) ("inna(hu)) غير التابعة.

(95) انظر Beeston 1976(2), 408.

(96) وإن كانت الأداة هنا يمكن أن تعدّ أدلة شرط، ذلك أن الصلة الوثيقة بين أدوات الشرط والأدوات السببية معروفة في بعض اللغات نحو *wann* و *wenn* في الألمانية.

(97) ينبعى ألا ننسى أن "ما" في الفصحي تستعمل كذلك فهى تتضمن سبق الجملة الشرطية من حيث وقوع الحدث للجملة الرئيسة أى الجملة جواب الشرط، فهـما إن غير متزامنين [أى ليس زمان الحدث واحداً].

(98) حلـل Jamme العبارة على هذا النحو أيضـاً ولكنـه جعل الرابط دالـاً على الغـاية final فترجمـه إلى "لكـي". بـيد أنـ التفسـيرـين كـلـيهـما عـوـيـصـانـ، ذـلـكـ أنهـ لاـ يـوجـدـ فيما أـعـلـمـ شـاهـدـ علىـ تـقـدـمـ الفـاعـلـ علىـ فـعـلـهـ فيـ جـمـلـةـ تـابـعـةـ منـ هـذـاـ الضـربـ.

## الفقرة 33

### حروف الجر<sup>(\*)</sup>

1. إن حروف الجر الرئيسية في السينية الفصحي هي الباء والكاف واللام و bn و ln<sup>(99)</sup>. على أن استعمال الكاف للجر تادر جدًا في السينية (فالغالب أن تكون حرف عطف وربط، انظر الفقرة 1: 32).
2. حل حرف الجر nn في كثير من نصوص "هرم" وما حولها محل حرف الجر bn (فاما فيما عدا ذلك فإنه لا يرد البتة في النقوش الصيهدية).
3. وثمة مجموعة أخرى من حروف الجر ترد في صيغتين، إحداهما: الصيغة الأساسية العادية؛ والأخرى مضافاً إليها النون أو الباء في آخرها<sup>(100)</sup>. وهي: ئir؛ ئir؛ ئm؛ ئt؛ ئn؛ ئb؛ ئt؛ ئhng؛ ئblt؛ ئtbt (لم ترد الصيغة الأساسية منها)؛ و byn (وردت أيضاً بدون الباء bn) و by. ويغلب أن ترد بدون النون: hg (و nsr؛ و qbl؛ و ئtbt، وأخيراً الصيغة العويصة التي سنتحدث عنها في الفقرة 19: 34. ونمة ميل عام (بالرغم من وجود استثناءات) إلى استخدام الصيغة الأساسية في المراحل المبكرة والصيغة الموسعة في المراحلتين الوسيطة والحديثة حيث يليها هنا الاسم. على أن الصيغة الأساسية مضافة إلى الضمائر المتصلة ترد في كل المراحل. فقد ورد حرف الجر ئw مثلاً في صيغة -yـ التي تعود إلى المراحلة الوسيطة (Hakir 2/4, J 643/29) إلى جانب yـ الصيغة المألوفة للنصوص التي لا ترجع إلى المراحلة المبكرة).
4. يمكن أن تدخل السوابق: الباء -bـ و bnـ واللام -lـ على الصيغة الثلاث المذكورة آنفًا.
5. أما الكلمات الأخرى التي تظهر بظاهر حروف الجر إذا ترجمت إلى اللغات الأوروبية نحوئـ<sup>(\*)</sup> في 13/547 C "بدلاً من، مقابل" فإنها تدخل في المجال المعجمي.

(\*) لا يخفى أن بعض ما ذكره المؤلف هنا وفي الفقرة 34 يُعد في العربية ظرفاً، نحو: b'dـ و byـ و ئtbtـ إلخ.

## **الحواشني:**

(99) تشتترك الباء واللام في الأوجاريتية في استعمالهما بمعنى "من" (انظر Aistleitner 1965, 162, 44)، كما تدل الباء هنا على معنى "في" واللام على معنى "إلى"؛ ومن الراجح أن السبئية ورثت هذا الاستعمال ولكنها أضافت النون [إلى الباء واللام] للدلالة على المعنى "من" أمّا "من" في العربية و"min" في العبرية و'emna' في الجعزية فلا صلة لها بالباء هذه، بل هي-فيما يبدو-أسماء معنى "خارج" (قارن باسم المكان "منى" [في مكة]، ومنى معنى "خروج المني").

(100) كلها مبنية أساساً من أسماء تستعمل استعمال الظروف، وهذا ما يسمح بإضافة السوابق في أوائلها وإلا لما كان هذا جائزاً (انظر الفقرة 33:4). على أنه ينبغي عدم الخلط بين النون التي تلحق بحروف الجر إماًجاً جائزاً غير واجب والنون التي ترد أدلة للتعریف في الأسماء (انظر الفقرة 13:1).

## استعمال حروف الجر

1. تقابل الباء-من حيث الدلالة-حوفي "في" و"الباء" في العربية (وكذلك هي في بعض لهجات بحد انظر 250 Ingham 1982). فترت للظرفية المكانية بمعنى "في"، والظرفية الزمانية بمعنى "on, in" ، وللوساطة بمعنى "بوساطة كذا"， وللمصاحبة بمعنى "مع". ويبدو أن صيغة النفي في *Mi'sāl 2/12 dk-b-mw* وهو من النقوش الرديمية وتعني "بدون" مبنية على معنى المصاحبة في الباء، ويتفرع عن استعمالها للوساطة استعمالها للحدث الذي يستلزم تبادلاً، أي ما يقابل في الإنكليزية *for*. وتستهل الفقرة الخاصة بالتوسل إلى سلطة الإله (أو الملك أو القبيلة)-التي ترد غالباً في النصوص-بهذه الباء. كما تتعدى بعض الأفعال إلى مفعولاتها بوساطة الباء (وهذا ما يقابل في العربية باع التعدية).
2. تقابل الكاف في استعمالها النادر حرفًا للجر الكاف في العربية و *like, as* في الإنكليزية، نحو: *khd* في 1/3945 R "كرجل واحد" أي "بالإجماع".
3. تستعمل اللام للتعبير عن معاني "إلى" و "اللام" كلتيهما في العربية، فهي تدل على الظرفية المكانية والزمانية بمعنى "to"， وثمة تعبير ظرفي زماني يمكن أن يترجم إلى "on" ("نحو قولهم في العربية: "ثلاث خلون من صفر"). نحو: *l-dm̫hr* في 41/649 J "غداً" *On the morrow*، و: *l-ltm ywmm* في 18/631 J "في اليوم الثالث (ويقابلها استعمال الباء في *bil'm ywmm* في 12/577 J). وتنستعمل أيضاً مع المفعول غير المباشر *datival* على نحو: "to, for" <sup>(101)</sup>. وتدخل ضمن هذا الضرب الواسع دلالة "يخص كذا، ينتمي إلى كذا" (كما في: *wtfn...ldsmwy* في 1/7626 Ist "أرض wtf تخص الإله ذو سماوي")؛ ودلالة "مدین لـ" *duc to* (كما في: *bl̫m bl̫m...lyhfr...hly w'hd* في 1/376 C "اعترف أنه مدین بألف قطعة bl̫m")

لفلان"), ودلالة "فيما يتعلق بـكذا" (نحو: *lkls<sup>2</sup>mt* في 3910/2 R "فيما يتعلق بكل شيء مشتري"). وليس لدينا أمثلة مؤكدة يدخل فيها هذا الجرف على مفعول المصدر أو الأسم الفعلي "verbal noun" كما هو الشأن في العربية، فلا نجد في هذا الصدد سوى مثال أو اثنين، يمكن القول إن عامل المفعول فيهما هو الفعل نفسه (نحو: *gtnn lhmt'srm* في 74/13 C "جني تلك [حرفياً: أولئك]" [الأراضي الزراعية]).

4. تقابل *hn* من حيث الدلالة "من و عن" في العربية، فترد بمعنى "من" وبمعنى "بعيداً عن" للظرفية المكانية والزمانية على السواء<sup>(102)</sup>. ومن استعمالاتها الأخرى دلالتها على التعبير (تقابل "من للتبعيض" في العربية) وخاصة التعبير: *qbn* "بعض"؛ دلالتها على التفسير (تقابل "من للتبيين" في العربية) نحو: *kl s<sup>2</sup>mt...bn nsm w'blm w'twrm wb'rm* في 3910/2-3 R "كل مشتري (مؤلف من) عبد أو جمل أو ثور أو نعجة". ولدينا شاهدان على استعمالها للدلالة على الحظر أو المنع، أحدهما: *R 3945/16 hgrn ns<sup>2</sup>n yhhrm bn mwftm* في: *W. Tawq/4-5 bn qtbr bhmw mmym* في: "مدينـة *Ns<sup>2</sup>n* منع من إحرافها"; والثاني: "منع دفن أي من غير اليهود هناك".

5. تقابل *mn* في بعض النصوص الهرمية *bn* في السبيبية الفصحي.  
 6. تستعمل *In* حسراً للدلالة على الظرفية الزمانية أو المكانية التي تستعمل فيها *bn*، ولكنها لا ترد في النصوص الحديثة، كما أنه يغلب أن تقدم في نصوص المرحلتين المبكرة. والوسيلة عاطفاً بمعنى "إلى، حتى" بحيث يشكلان معًا ثنائيات مترابطة *correlative*. ويستطيع المرء أن يستنتج من كل ما تقدم أن استعمال مرادفة *In* *bn* كان منذ المرحلة المبكرة في طريقه إلى الزوال.

(\*) انظر بشأن تعريف المصطلحين الفقرة 1:8.

7. وردت *try* في: 15/13 NNAG بمعنى "بعد، إثر (للدلالة على الظرفية الزمنية)"

وكذلك *tr* (أو *لعلها* *[y]?*) في 5/3951 R. أما *tr* في: 4/575 J و 11/660 J فإنما

أن تكون حرف جر للظرفية المكانية وإنما أن تكون اسمًا بمعنى "آخر".

8. يبدو أن الصيغ الثلاث: *fbr* و *bm* و *lbr* مصوقة من اسم معناه "جانب، ناحية"

وستعمل للظرفية المكانية" بمعنى "وجهة كذا، في اتجاه كذا" (فتقابل "جهة،

"من جهة" في العربية). ولها استعمالات أخرى شبه حسية (تشبه "auprès de" في

الفرنسية) في النصوص التي تشير إلى إنجاز مهام دبلوماسية أو إلى

المرافعة أمام القاضي أو الآلهة. وترد أيضًا للدلالة على الغداء والخصوصة بمعنى

"ضد"، غير أن هذا فيما يبدو يعود إلى السياق لأن الأصل هنا أن تكون دلالتها

محايدة "فيما يتعلق بـكذا" (*en égard à* "with respect to" (أو: "في الفرنسية)

كما في: 2/13: E، إذ الحديث فيه عن حرب شنت *bbr* ملوك سبا، وكذلك في:

12/27 N حيث الكلام على الآثام المركبة *bbr* الآلهة. ولذا فإن استعمال هذه

الكلمة في ضد المعنى المذكور "الصالح كذا" في: 8/577 J (تمرد النجرانيين على

سبا الأحباش) يدل على أنه مشتق من المعنى الأساس لها وهو "وجهة كذا".

أما الشاهد... *hy mngt*... في: 15/643 J فاقتصر أن يترجم هكذا، "إن

سبب الحادث... لم يكن من مسؤوليته" (أي "من جهته" في العربية)، وينبغي أن

يقارن هذا الشاهد بالشاهد 7/628 J الذي ناقشناه في الفقرة 32:16. وأما

التعبير القاتوني: *bbr wbly* (*الوارد في*: C 600/7 و C 609/2) فهو م بهم، لأننا لا

نعلم: اللقطان متراوكان أم ضدان؟ ووردت *bbr* أيضًا في:

*hydhw b1 hmm bbr* و *784/9 J* "أعطاهما بعل *Hmm* تأكيدًا *bbr* أخيها"، ولا ندرى: المراد هنا

"فيما يتعلق بأخيها" أم المراد "بوساطة أخيها"؟ ولو قلنا في العربية "من جهة

أخيها" ل كانت الجملة ملتبسة أيضًا). وثمة استعمال اصطلاحي لهذه الكلمة

ورد في: 20/578 J "عادوا إلى أوطانهم

فَارِّين مهزومين، كل على طريقه الخاصة به (ويقابل هذا) كُلُّ أَحَدٍ عَلَى جَهَتِهِ  
في العربية).

9. تستعمل *ln* و *dy* (ووردت مرة واحدة بصيغة *dm* في Rob Hamir 1/5) وهو من نقوش التخوم النائية<sup>(104)</sup> للدلالة على الظرفية المكانية "إلى، نحو، بقدر ما"، وكذلك للدلالة على الظرفية الزمانية "حتى" (فتقابل *ld* في العبرية)<sup>(105)</sup> ويستلزم السياق أحياناً أن تترجم إلى "في". ويبدو لنا أنها تحفظ في جميع الأحوال بمفهوم الحركة الذي تدل عليه *into* في الإنكليزية، كقولنا *put it in* أي: في *the box (=into)*؛ كما يظهر في العبارة: "مقدم إلى الإله كذا" أي: في معبده كذا".

10. تقابل *ln* و *ly* و *b1* و *b1y* و *b1w* "على" في العربية، ودلالتها الأساسية هي "على، فوق" حقيقة ومجازاً (كما في: *lb hzr tlb ly* في: R 4176/13) على أساس من حظر "[إله]" "[تألب]". واستعملت للدلالة على الظرفية الزمانية في: *ly mhnsbtm* في: Ry 510/4 وهو من نقوش المرحلة الحديثة، بمعنى: "في أثناء حدوث الحملة العسكرية". ويفلک أن تتضمن الدلالة على تعرض شخص ما أو شيء ما لأعمال عدائية أو مؤذية (كشن حرب أو فرض إتاوة أو عقاب حیوان بإرهابه بالعمل أو تسجيل دين أو غير ذلك).

11. تقابل *m* و *mn* و *b1mn* و *b1m* "مع" "عند" "من عند" في العربية، ودلالتها الأساسية هي "معاً" ولكنها تشير في الأحداث التي تدل على الإعطاء والأخذ<sup>(106)</sup> إلى الواهب أو البائع، وتشير إذا افترنت بأفعال تدل على القتال إلى المضم (كما هو الشأن في *with* في الإنكليزية و "مع" في العربية).

12. تستعمل *b1d* أو *b1dn* (أي: *b1dn* بمعنى "إثر، بعد" للظرفية الزمانية والمكانية على السواغ).

13. تستعمل *bltn* أو *blty* (وقد وردت مرة واحدة بصيغة *bly* في: R 5094/3) وهو من نقوش المرحلة الحديثة (معني "بلا، بدون"). وهي تناظر من حيث الصيغة الصرفية

في العبرية (وإن كانت الكلمة العبرية تختلف عنها في الاستعمال النحوى bilti لأنها تستخدم أكثر ما تستخدم للعطف).

14. تستعمل byn أو: bn بمعنى "بين". والمعروف أن "بين" في العربية تدل علاوة على ذلك-في مثل قولنا "بين كذا وكذا"-على اشتتمالها على الأمرين جميًعاً. ويبدو قياساً على ذلك أن لـ byn في الشاهد byn h̄msnhn في: 8/633 J هذه الدلالة أيضاً فيكون المعنى هنا "في الجياثين كليهما"<sup>(107)</sup>.
15. ينبغي أن تكون h̄g أو: bhg بمعنى "طبقاً لـ ، وفقاً لـ" ذات صلة بالصيغة الخميرية h̄ng التي أوردها نشووان الخميري (انظر 39, 1916 Nashwān) على أنها تقابل "مثل" في العربية. ويؤيد هذا أنها وردت بصيغة h̄ng في شاهدين هما: 25/4 J و 1/2 VL 753 (وإن كانت فيهما حرف عطف).

16. تستعمل nsr أو: bn.nsr أو: bn nsr بمعنى "نحو، صوب" ولكن أصلها غامض.

17. تستعمل qbly أو: lqbl للدلالة على الظرفية المكانية "أمام، قدام" أو الزمانية "قبل"، وربما استعملت للسببية بمعنى "بسبب". كما أنها وردت في أحد الشواهد 24/671 J بمعنى "في أثناء".

18. تستعمل sn أو: snn أو: s<sup>3</sup>n أو: swn بمعنى "نحو، صوب".

19. تستعمل th̄t أو: th̄t أو: th̄tn أو: th̄tbn للدلالة على المكان "حتـ دون"، وتـرد أيضـاً بالمعنى المجازي "حتـ سلطة كذا".

### الحواشي:

(101) الشاهد: bny kl b1 s<sup>2</sup>b'n qn m<sup>3</sup>h̄dn في 4905/2 R وهو من المرحلة المبكرة-عويص جداً، وقد جعل "جام" في: 249, 1962 Jamme (kl) فعلاً فترجم: "بنـ (و) أتمـ" ما يستلزم أن تترجم تتمة الجملة هـكـذا "هـذا السـدـ الحاجـزـ (ـسـيـدـ)" Robin s<sup>2</sup>b'n s<sup>3</sup>. غير أن

واعتراضاً (في Robin 1980, 137) بأنه يستبعد أن يتعدى هذان الفعلان إلى مفعول مزدوج [أي: مفعولين وثانيهما منصوب بنزع المضاف] على هذا النحو، واقتراحاً الترجمة البديلة التالية (بغض النظر عن قراءة *bny* غير المؤكدة): "كل ساكن من *n<sup>2</sup>b<sup>1</sup>s<sup>2</sup>* ، هذا الحوض"، وكنت اقترحت أصلاً أن تكون *lk* مؤلفة من اللام الجارة والكاف التي لا نعرف عملها هنا وإن كنا نظن أن فيها شيئاً من معنى الإشارة فيكون المعنى "بني هذا السد الحاجز لسيّد *n<sup>2</sup>b<sup>1</sup>s<sup>2</sup>*" [أي أن الكاف هنا زائدة]، وقد علق المذكوران (في Robin 1980) بقولهما: "إن ورود أداة إشارة متلوة بحرف جر لا ظير له [في العربية الجنوبية]"، وهذا ينطبق حقيقة على السبئية، ولكنني أود بالرغم من هذا أن أذكر بالتعبير الإنكليزي المقابل له "as from tomorrow" "الذي لا يستسيغه المتزمتون اللغويون بسبب المشو وعدم تحديد وظيفة كلمة "as" (إإن كان يصعب على هؤلاء المتزمتين الاعتراض على *\*)*) Bunyan في قوله "who sweeps a room as for his sake" (who sweeps a room *lk* Robin Ryckmans إلى: "ساكن *n<sup>2</sup>b<sup>1</sup>s<sup>2</sup>* لسببين، أولهما: لأن *n<sup>2</sup>b<sup>1</sup>s<sup>2</sup>* ورد غالباً اسم حرم للإله السبئي الوطني، وورد مرة واحدة اسمًا لأسرة قبلية ولكنه لم يرد قط اسمًا لمدينة؛ والثاني: لأنه يستبعد أن يستعمل المصطلح الذي يدل على ساكن واحد [وهو *b<sup>1</sup>a<sup>1</sup>*] للدلالة على كل جماعة "الساكين" في مكان ما وهم أنفسهم مالكون [فلو أراد الكاتب ذلك لاستعمال صيغة الجمع *b<sup>1</sup>a<sup>1</sup>*].

(102) أرفض رفضاً باتاً مذهب Rhodokanakis الذي يجعل *lkd* حيثما وقعت حرف جر معنى betreff (وقد أشرنا أعلاه إلى أنها حرف عطف وربط، انظر الفقرة 1,3: 32)، وأدى فهمه الخطأع لهذه الصيغة إلى أن يجعل *lk* التي تليها مباشرة ضميراً بالرغم من أنها في جميع الشواهد أداة للنفي فتخرج عن ذلك تشويه كبير للمعنى العام للنص.

(103) لم ترد *n*، حرفًا للجر في الصيهدية، أما الشاهد: *nhw wḡwy* في 570/6 فهو مبتور، كما أن النص شديد الغموض، ولذا فلا يجوز عده دليلاً على ورود هذا الحرف، لأنه ليس معروفاً في غير هذا الموضع البة.

---

(\*) هو الكاتب والواعظ الإنكليزي John Bunyan (1688-1751).

(104) رُعم في: 13 dw في: 1972 Schaffer أن GI 1136/1 هي صيغة أخرى لـ dy، بيد أن ورود شبه جملة مؤلفة من الجار والجرور مباشرة بعد اسم الكاتب في مستهل النقش بدلاً من الفعل كما هو المأمول يبدو غريباً جداً، ولذا فإنه يصعب قبول هذا الرأي.

(105) نرجح وجود علاقة صرفية بينها وبين "حتى" في العربية (في اللهجة الهدلية بدلاً من "حتى" في الفصحي)، ولكن يصعب القبول برأي رابين (في 40 Rabin 1951، القائل إن الصيغة السبيئية بتأثير من "حتى" العربية).

(106) ويشمل هذا جميع صيغ "السؤال asking والطلب requesting".  
(107) يصعب قبول المذهب القائل إن كلمة bydn التي تُعد صيغتها غريبة إلى حد ما-في C 518/3 مركبة من الباء والاسم yd "يد" لأن هذا يستلزم أن يكون الاسم في حالة الإضافة وهذا أمر متعدد لوجود النون، ولذا فإننا نفضل أن نعده كما هو حرف جر منتهياً بالنهاية المألوفة لحرف الجر وهي النون، فاما أن نغير الدال إلى النون فنقرأه by(n)n على أنه byn "بين" المذكورة أعلاه، وإنما أن نقيمه على حاله مقيساً على "بيد" في العربية (الذي لا يستعمل إلا للجر بالرغم من أنه في الأصل اسم) انظر Beeston, Raydan 5 Ry 366/3 فيستوي فيه أن يكون حرف جر أو يكون اسمًا noun.

(108) هذه إحدى الكلمات القليلة التي وردت بالسين الأولى<sup>1</sup> وبالسين الثالثة<sup>3</sup> في المرحلة الوسيطة.

## الجملة غير الفعلية

1. هي-كتناظائرها في اللغات السامية الأخرى-الجمل التي لا يكون المسند فيها فعلًا finite verb، ويغلب أن يكون شبه جملة تتالف من الجار وال مجرور وقد يكون اسمًا أو صفة.
2. إن ما نعرفه عن هذه الجمل لا يمكننا من تكوين فكرة واضحة عن القواعد التي تحكم الترتيب النسبي للمسند والمسند إليه. ويتوقع المرء أن يكون الترتيب المألوف تقدم المسند إليه على المسند كما هو الشأن في العربية إلا إذا كان المسند شبه جملة مؤلفة من الجار والمجرور ملحقة بها ضمير متصل، فيجوز عندئذ أن يتقدم المسند إليه (كما هو الشأن في العربية أيضًا)، نحو: *bs<sup>2</sup>h[d]hw kryfm* في "40/2 C" "مقابله حوض".
3. ورد في 508/11 Ry الجملة: *mr<sup>2</sup>t* "سيّد أنت"، ولا ندري أهذا استعمال سبئي أصيل أم هو مستند إلى الترجمة من العربية إذا كان المسند إليه فيها ضميراً يتقدمه مسند لا يكون فعلًا (نحو: *ahathi* "فريدة هي").

## ملحق

إن اللغات الصيهدية الثلاث الآخر مثلاً في مجموعة من النقوش أقل كثراً من تلك التي تمثل السبئية، وثمة صعوبة إضافية فيما يتصل بالنقوش المعينية هي أن قسماً كبيراً منها لا نعرفه إلا في النسخ غير الدقيقة التي تضمها مجموعة (109) Halévy. ولذا فإنه يصعب تقديم وصف تام لهذه اللغات الثلاث، فليس ما نورده هنا سوى تسجيل لأبرز الظواهر فيها. وقد اتبعنا في ترقيم الفقرات هنا الأسلوب نفسه الذي اتبناه في الجزء السابق من هذا المؤلف مضيفين الحروف الثلاثة: M للمعينية و: Q للقتبانية و: H للحضرمية.

والظاهرة المشتركة بين هذه اللغات الثلاث هي أن الوزن *hf1* في السبئية يقابل هنا *s1*، وأن الهاء المستعملة هناك في تركيب الضمائر وما شابهها تقابل هنا السين الأولى<sup>1</sup>. وبالرغم من ذلك فإن الهاء ترد هنا في أمثلة متفرقة، وأكثر ما نلحظ ذلك في فعل *hqny* الذي يرد كثيراً بهذه الصيغة إلى جانب صيغة *s1qny*. بل إن صيغتين إحداهما بالهاء والأخرى بالسين وردتا جنباً إلى جنب في نص قتباني غير منشور هكذا: *mhnkrm wms1fym!* زد على ذلك أن الهاء ترد في صيغ أسماء الأعلام بدلاً من السين الأولى سواء أكان ذلك في أوزان الأفعال منها أم في الضمائر، نحو: *hbs1* في *R 2640/1* و *hmhmw b:* في *CT 31/1* وكلاهما حضرمي.

## I. المعينية

اكتشفت معظم النقوش المعينية في خربة معين (في النقوش Qmw) وخرة براقشن (في النقوش لـ Y). وثمة نقوش قليلة أخرى اكتشفت في موقع آخر في الطرف الشرقي من الجوف اليمني وفي المستعمرة المعينة التجارية "العلا" (التي كانت تسمى قديماً ديدان وهي في شمالي الحجاز). أضف إلى ذلك نقوشاً متفرقة خارج الجزيرة العربية نشأت عن الأعمال التجارية للمعبيين. وتعود إلى مرحلة زمنية تساوي تقريباً من حيث امتدادها العصر البطليمي موسى كله - أي من القرن الرابع إلى القرن الثاني ق.م. وهذا يعني أنها كلها تعاصر المرحلة المبكرة من النقوش السبئية فحسب، ولذا فإننا لا نجد هنا أيّاً من الظواهر المميزة للمرحلتين الوسيطة والمحدثة من النقوش السبئية.

M2:2: بالرغم من أن السين الثالثة<sup>3</sup> والثاء<sup>4</sup> فونيمان منفصلان فإن الثاء حلت محل السين في الكلمات غير السامية، نحو إلة في: 3570/3 R "جزيرة ديلوس"، و tmyt في: 3427/1 R "بطليموس" و tbt<sup>5</sup> في 3427/3 R (110) "Osarapis"

M2:10: وأبرز ما نلاحظه في المعينية ورود حرف الهاء بصفته صوتاً (لا بصفته عنصراً في الجذر) في الضمائر وفي الأدوات وفي لواحق الأسماء، ولكنه لا يرد في أوزان الأفعال ولا في أبنية الأسماء ما عدا بنائي الجمع: bhn- "أبناء" و bhnt- "بنات" (111)، والعدد: thmn- "ثمان" (انظر الفقرة: 5). M18:5.

M4:2: المقابل لوزن hfl في السبئية هو وزن sfl في المعينية ما خلا أمثلة قليلة ترد فيها الصيغة السبئية .hqny

وقد ورد نحو ستة أفعال على وزن **f<sup>m</sup>** اختلف الباحثون في تعليلها وتفسيرها، ولكنها-من حيث دلالتها-إما أن تكون من أفعال اليقين وإما أن تكون مشتقة من الأسماء غير أنها في كلتا الحالتين لا تختلف عن الوزن المألف **f<sup>l</sup>** أي: **fa<sup>m</sup>ala** في الصيهدية (وقد ترد الصيغتان **f<sup>m</sup>** و **f<sup>l</sup>** أحياً معاً) وانظر في هذه المسألة الماشية رقم (10).

M5:4: لا تكاد نهائنا الفعل الماضي الياء والواو ترددان في المعينية، وهكذا تصبح صيغتا المثنى والجمع مطابقتين في الكتابة لصيغة المفرد<sup>(112)</sup>. أما الشاهد الوحيد المؤكّد لصيغة الجمع التي تظهر فيها النهاية فهو **qnyw** في .R 3016/1

M5:5: ويبدو-كما هو الشأن في الفعل الماضي-أنه لا فرق في الكتابة بين صيغتي المفرد والجمع في المضارع البسيط، نحو: **bn** **qbbh** **ys<sup>r</sup>tb** **m<sup>n</sup>** **wbhnts<sup>m</sup>** في R 3306A/2 "من الذبح الذي المعينيون ونساؤهم يقدمون".

M5:7: إن ورود المضارع المنتهي بالنون هو هنا أكثر ندرة من وروده في السبئية، وليس خليله أمراً يسيراً. وثمة شاهد واحد أو اثنان على وزن **yflyn** للمثنى نحو: **ys<sup>1</sup>m<sup>yn</sup>** في: R 3458/1، على أن السياق الذي يرد فيه وزن **yfln** لا يبين عادة نوع الصيغة أهي للمفرد أم للجمع؟ ما خلا شاهداً أو اثنين نحو: **bn** **qbbh** **m<sup>n</sup>** **wbhnts<sup>1</sup>m** **hl** **ys<sup>r</sup>bn** الفعل هنا بصيغة الجمع سواء أكانت الكلمتان الأخيرتان تعنيان "ما يقدمون" أم تعنيان "ما قدم". ويجوز أيضاً-نظرًا لأن **yfln** يمكن أن يكون للجمع المذكر-أن نعده من المضارع البسيط من التمط الذي تعرفه القتبانية (انظر الفقرة: Q5:5).

ورما كانت صيغة جمع الإناث في المضارع (خلافاً للسببية والعربية) تبتدئ  
بالناء، وإن كنا لا نعرف لهذا سوى شاهدين اثنين هما: *tnnn* و *tdnn* في  
.R 3306A/5-6

أ 7: M5: ثمة شواهد متفرقة يرد فيها المضارع مبدوعاً بالباء (قان بالفقرة أ 7: Q5: )  
غير أن السياق في هذه النصوص المبتورة يجعل تحديد استعمالها النحوي  
أمراً غير ممكن.

M8: يبدو أن المصدر المنتهي بالنون لا وجود له في المعنية (113)  
M12: يشيع انتهاء الاسم المفرد أو المجموع جمع تكسير بالهاء (ولكن هذا ليس  
مطرباً) إذا كان -نحوياً- في موضع الإضافة، أي إذا تبعه حرف جرّ أو اسم  
مضاف آخر (114). نحو: *brnhwln zltn* في: 2814/2 R "في المدار المحيط  
بالرّواق" و: *tny ... gwt s<sup>2</sup>ymh mhwl* في: 7-8 R2814 "اعتنى بإصلاح بناء  
الجدار المحيط" و: *bn mqmhsm* في: 3/2965 R "من سلطتهم الخاصة بهم"  
و: *bn ydwhsm* في: 4/2975 R "من أيديهم".

M12: إن ورود هذه الهاء -h- قبل الجملة الموصولة الوصفية (كما في الشاهد:  
A/2 M2: الذكر في الفقرة 10: M2: ) أو قبل شبيه جملة تابعة  
مؤلفة من الجار والجرور هو أحد الأسباب التي تجعلنا نعد الكلمة العاملة  
governing word في هذه الشواهد في حالة الإضافة.

M12: نهاية المضاف هي -y- أو -hy- (115).  
M12: انظر بشأن صيغ الجمع السالم لكلمة *bn* الفقرة 10: 2: M. ولدينا:  
صيغ أخرى للجمع المذكر السالم في حالة الإضافة، نحو: *hsm* في:  
*ywmhy* في: 2/3010 R، و: *ydyhsm* في: 1/3421 R و: *s<sup>2</sup>ymhy* في: 3/2869

(\*) كذا في الأصل، والصواب: M5:5

في: R 2980 bis/7، و: ywmy في: 2774/6. أما جمع المؤنث السالم فإنه ينتهي بالنهاية -hty أو -hty.

M13:2: نهاية الثنائي المعرف هي: -nhn أو -nyhn.

M14:1: إن استعمال التمييم في المعينية عشوائي بحيث يستنتج المرء أنه لم يكن له وظيفة إعرابية أو دلالية، بل كان يستعمل زخرفاً وزينة للأسلوب فحسب، كما يتضح من الأمثلة الآتية: R 2789/2 في:  $\text{db}\ddot{\text{h}} \text{'tr} \text{dq}\text{b}\ddot{\text{d}} \text{b}\ddot{\text{h}}$  و:  $\text{db}\ddot{\text{h}} \text{'tr} \text{dq}\text{b}\ddot{\text{d}} \text{b}'\text{h}\text{dr}$  في: 2771/5-6، R 2771/5-6 في:  $\text{db}\ddot{\text{h}} \text{'tr} \text{dq}\text{b}\ddot{\text{d}} \text{m b}'\text{h}\text{dr} \text{m}'\text{d}\text{b}\text{h}\text{rm}$  و: R 3535/2 في:  $w'\text{tr} \text{dy}\text{hrq} \text{by}\ddot{\text{l}} \text{'d}\text{b}\text{h}\text{rm}$ .

M14:6: نهاية الثنائي في حالة الإطلاق هي -ny.

M14:8: لعل كلمة ymhn في: 3318 R مثال على الجمع المذكر السالم في حالة الإطلاق.

M16: ثمة مثال أو اثنان يمكن القول إن ورود الهاء -h- أو -hm- في نهاية هما قد يدل على أنهما مفعول فيه أو تمييز: slmhm wwfyh في: 3022/3 "سِلْمًا وأمَنًا"، وكذلك بعد العدد (انظر الفقرة: M19:2) ولكننا لسنا متأكدين من كونها علامة للحالة الإعرابية، ذلك أنها لا ترد عادة في المفعول به المباشر.

M18:1: تطابق صيغتا العددين "ثلاثة" و "ستة" ما يناظرهما في السبئية المبكرة، أما العدد "واحد" فله صيغتان: st' في: 3707/6 R و: hd' في: (116) M 401/3

M18:5: ترد ألفاظ العقود في صيغتين، إحداهما: خالية من الهاء، نحو:  $s^2\text{ty}$  في: R 3458/4، و:  $s^2\text{ly}$  في: 4 M 401/4، و:  $\text{rb}'\text{y}$  في: 1 R 3318/1؛ والأخرى تتضمن الهاء، نحو:  $\text{tb}^2\text{hy}$  في: 3 M 401/3، و:  $\text{thmnhy}$  في: 4 R 2965/4، ولذا فإننا لا ندري: أنكمل الصيغة المتوردة في: 2959/2 R إلى  $s^2\text{lt}\text{h}\text{y}$  أم إلى  $s^2\text{lt}\text{h}\text{y}$ ؟ (وتؤكد الرموز العددية المصاحبة أن العدد المتور هو "ثلاثون").

M18:7: ليس لدينا صيغة الجمع من العدد "مائة" سوى الشواهد: *hms m<sup>h</sup>* في:  
R 3705/2 "خمس مائة" (117)

M18:10: لا تكفي الشواهد المعروفة للأعداد المركبة لوضع قاعدة عامة لها، ذلك  
أن الشاهد: *bhy b'rb'y wsb' r ymhn* في: R 3318/1 مازال يستعصي  
على أي تفسير مقبول (118)

M19:2: يبدو أن قاعدة ورود المعدود في صيغة الجمع بعد الأعداد الكبرى جمبعها لا  
تطبق تطبيقاً تاماً في المعينية؛ فكلمة *hrlfsm* في: R 2959/2 (التي وردت بعد  
العدد "ثلاثين") يجوز فيها الإفراد وجمع التكسير، في حين نظن أن كلمة  
*rb(m)* في: R 3458/4 بعد العدد "25" (وهي: R 2965/4 بعد العدد 18) لا  
يمكن من الناحية الصرفية إلا أن تكون مفرداً (119)

M23:2: يغلب أن تكون صيغة الضمير المتصل في المفرد المذكر هي السين الأولى:  
وورد أحياناً هكذا *sw*، وللمثنى *smn* - وللجمع *-sm*. على أن يتر النصوص  
 يجعل معرفة صيغ المؤنث بشكل مؤكّد صعباً، ولعل الصيغة *b-sn* في:  
R 3902. 132/3 لجمع الإناث.

M24:1: لا يوجد صيغ للإشارة إلى البعيد في المعينية تناظر ما ورد في السببية  
ورما كانت صيغة [...] *k-swt s<sup>2</sup>* في: R 3700/7 يعني "الأجل ذلك ...؟"  
استثناء لهذا.

M24:4: كما أن اسماء الإشارة الوصفية المناظرة لصيغ الإشارة إلى القريب في  
السببية قليلة الورود إلى درجة كبيرة، نحو صيغة المثنى المذكر: *dn lhn* في:  
R 2923/7 "هذان الإلهان"، وصيغة جمع التذكير: *hlt mhfdtn* في:  
R 3015/2 "هؤلاء [هذه] الأبراج"، و *hlt mbntn* في: R 2965/2 "هؤلاء [هذه]  
الأبنية" (120)

M25:1: صيغ الاسم الموصول هي:

المجمع	المثنى	المفرد	المذكر
(dl) hl, hl	dy	d	
	dtyn	dt	المؤنث

وَلِمَا كَانَ الراجحُ أَنْ تَكُونَ صِيغَةُ *hl* مُخْتَصَرَةً مِنْ *hl* فَقَدْ جَعَلَهُمَا كُلَّتِيهِمَا لِكُلِّ الْجِنْسَيْنِ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الشَّوَاهِدَ الْمُتَاحَةَ لَا تَكْفِي لِلْجَزْمِ فِي هَذِهِ الْمُسَأَّلَةِ (121).

وَقَدْ أَغْفَلَتْ هَذِهِ ذِكْرَ صِيغَةٍ أُخْرَى يَظْنُ أَنَّهَا تُؤْدِي عَمَلَ الْإِسْمِ الْمُوَصَّلِ لِأَنَّ السِّيَاقَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا مُبْهَمَةً إِلَى حَدٍ لَا يُمْكِنُ مِنْ تَقْدِيمِ خَلِيلِ مَرْضِ لَهَا.  
M28:1: يَبْدُو أَنَّهَا وَرَدَتْ أَدَانَةً لِلشَّرْطِ، إِحْدَاهُمَا: *hm* فِي: 2948A R وَالْأُخْرَى: *hn* فِي  
3306 A/2 R، غَيْرُ أَنَّ السِّيَاقَ فِي الشَّاهِدَيْنِ كُلَّتِيهِمَا مُشْكِلاً.  
M28:3: لَعَلَّ الْإِسْمِ الْمُوَصَّلِ *mn* [لِلْعَاقِلِ] وَرَدَ فِي: 2833/2 R، بَيْدَ أَنَّهُ سَبَقَ  
بِالصِّيغَةِ *hl* الْمُسْتَغْلِفَةِ. أَمَّا التَّرْكِيبُ (*hn mh(m)*) الَّذِي وَرَدَ فِي: 2791/5 R  
و: 1/3318 R و: 4/3702 R و: 2/464 M فَهُوَ أَيْضًا مُسْتَغْلِفًا.

M29:1,5: لَا تَكَادُ أَدَوَاتُ النَّفِيِّ تَرْدُ فِي الْمُعْنَيَةِ، فَلَا نَعْرِفُ مِنْهَا إِلَّا اثْنَيْنِ، إِحْدَاهُمَا:  
*Ihm* وَالْأُخْرَى *l* الَّتِي وَرَدَتْ مَرَةً وَاحِدَةً فَحَسْبُ فِي: F 14/14.  
M30:1: يَكْثُرُ وَرُودُ *la* عَنْصِرًا لِلإِلْحَاقِ، وَتُسْتَعْمَلُ أَحْيَانًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُسْتَعْمَلُ  
فِيهِ السُّبْبَيْةُ الْعَنْصُرِ *m* عَلَى أَنْ *la* وَرَدَتْ مَرَةً وَاحِدَةً عَلَى الْأَقْلَى بِالرَّغْمِ مِنْ  
وَرُودِ الْمِيمِ: *A/1 b-m-y qbh lwtm* فِي: 3306 R "طَبِيقًا لِلائِحةِ الْمَكْتُوبَةِ".

M31:7: وَمَا تَخْتَصُ بِهِ الْمُعْنَيَةُ وَحْدَهَا (فَلَا يَرْدُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ آخَرِ) اسْتَعْمَالُ  
السَّابِقَةِ الإِشَارِيَّةِ <sup>2</sup> *la* مُتَبَوِّعَةً "بِالْأَدَاءِ الْكَافِ *k*" فِي جَمِيعِ اسْتَعْمَالَتِهَا سَوَاءً  
أَكَانَتْ أَدَاءُ اسْتَهْلَالِيَّةِ: *kn* <sup>2</sup> *la* بِعْنَى "هَكَذَا" فِي الْأَوْامِرِ وَالْقَرَارَاتِ (R 2813/1)  
و: 1/2886 R و: 1/3902.132 R)، أَمْ كَانَ لِلْعَطْفِ وَالرِّبِطِ (انْظُرْ 1 M 32:1).

نحو:  $\underline{bn}\ s^2\ \underline{kd}$  في: R 2980/13 التي تقابل في السبئية:  $\underline{bn}\ \underline{kd}$  في: R 3945/2

معنى "من (إمكانية) أنّ".

أ 15: M32: وردت صيغة  $mty$  رابطًا للدلالة على الزمان بمعنى "حينما، متى".

1: M33: إن حرف الجر المألوف للدلالة "إلى" هو الكاف -k- (وليس اللام -l-).

M33: لا يوجد صيغة موسعة بإضافة النبون إلى صيغة حروف الجر، وترتدي النهاية الصوتية المعتلة (على ندرتها النسبية) هكذا: -hy-. كما في:  $bn\ fqhy$  في:

b 2827 A/11 R 2771/5  $\underline{h}\ \underline{hy}$  في "فوق"، و  $\underline{h}\ \underline{hy}$  في "أمام". وقد وردت -m- وكذلك صيغة  $b\ m$  في 2886/2 R. أما حرف الجر "بين" فيرد ( مضافاً إلى الضمير) هكذا: -bynht-

### الحوالى:

(109) ولو أنه لا يجوز أن تصح بدون قيود كما يفعل بعض الباحثين، فقد ثبتت الصور الجيدة المتاحة [بعض هذه النقوش] عدم صحة بعض هذه التصويبات.

(110) يقول غيردнер: "إن أوضح الفروق بين هذه الأصوات الصفييرية في العربية ونظائرها في الإنكليزية أن الوسوسة  $hiss$  في العربية أقوى وأكثر صفيرية منها في الإنكليزية؛ وهذا الخفوت الواضح في الوسوسة لدينا يجعل الشرقيين يظلون غالباً أن أساتذة الأصوات يغضبون طلابهم عندما يتهمونهم بأنهم ينبطدون  $t=θ$ " Gairdner 1925, [المترجم: لم يرد هذا المؤلف في قائمة المراجع].

(111) وربما في بناء المثنى أيضًا إذا صحت قراءة  $bhnysm$  في 1/ R 2879 ( لأنها متبوعة باثنين من اسماء الاعلام)، [فيكون المراد هنا "ابنهم"].

(112) يجدر بنا أن نشير هنا إلى أن صيغتي الفعل للغائب والغائبين تتطابقان تماماً في الجبالية Jibbali، انظر: Johnstone 1981, XVII.

(113) إن افتراض D.H. Müller أن  $bny\ wgnmt$  في 2/ R 2754 يشير إلى أن الكلمة الثانية في حالة المصدر موضع شك كبير لأننا نفتقد أمثلة أخرى يمكن المقارنة بها، ولذا فإننا

نفضل عد الكلمة المذكورة اسمًا من الجذر *wgm* متابعين في ذلك التفسير الذي ورد في سجل النقوش السامية Répertoire (ونضيف إلى هذا أنه يصعب أن تكون في حالة الإضافة لأن البناء *f1tn-* لا نظير له في الساميات. ولذا فإن كلمة *ms<sup>1</sup>qyt* ليست مضافاً إليه بل هي عطف بيان أو بدل).

(114) إن الحالة النحوية الإغربية للتعبير *wldh wd* في 3285/2 R ليست مؤكدة بسبب كون النص مبتوراً. وقد وردت في سجل النقوش السامية Répertoire على أنها مفعول به للفعل *td* الذي سبقها مباشرة. فإن كان الأمر كذلك فأين الفاعل؟ ومن ذا الذي يستطيع أن يضع المجتمع المعيني كله في حماية الآلهة؟ ولذا فإن المرء يتوقع أن يكون ما ورد فاعلاً فتكون الترجمة: "وضع" أو "أولاد وذّ" [أنفسهم] في حماية الآلهة" ولكن أيجوز عندئذ أن يكون هذا فاعلاً في حالة المضاف إليه على أن يكون *td* مصدرًا؟

(115) إن *l(y) ygl* "برجا" في 3012/3 R هي قراءة خاطئة بدلاً من *mhfndny ygl* "برج" كما وردت في نص خليل نامي الذي أعيد نشره في 236/4 M وترتديه *-hy* التي تختلف عن نهاية المضاف إليه *-hy*. (انظر الفقرة 1: M12:1) للمثنى أيضاً سواء أكان مضافاً إليه أم غيره.

(116) ورد قبلها بكلمات قبلة ما يلي *tbt kbwdt* ما يوحي بأن *kbwdt* هي صيغة الجمع من اسم مذكر (انظر الفقرة 1: 19)، غير أن عد *kbwdt* اسمًا مفردًا أمر مشكل؛ أ تكون التاء فيه خطأ من الكاتب أم أن الكلمة حقاً مذكر ينتهي بالتاء (انظر الفقرة 1: 11:1)، أم أن التركيب هنا يتألف من مضاف ومضاف إليه "(كل) واحد من (ال)" *kbwdt* كما يظن خليل نامي (على الرغم من عدم وجود علامة التعريف)؟.

(117) وردت الكلمة الأولى في كتاب Jaussen & Savignac خطأً هكذا<sup>2</sup> *hms* بالسين الثانية، ثم تكرر هذا الخطأ في سجل النقوش السامية Répertoire وفي 365 M ، غير أن الصورة الفوتوغرافية تثبت أنها بالسين الأولى.

(118) إن تركيب الفقرة التي ورد فيها الشاهد وتفسيرها مبهماً تماماً بسبب البتر الذي وقع في النص قبل ذلك، أما ما ورد بعد الشاهد المذكور فهو كما يلي: *ll ngw ks bslwtn* وإليك الترجمة الحرفية للفقرة: "... (شهر) [الذي] في *in* ؟ / بـ *with* / بواسطة *by*؟ أربعون وسبعين [صيغة العدد تدل على أن المعدود

مؤنث] وأيام أخرى حينما قُضي له بـكذا بواسطة هذه الوثيقة "ولكننا نستبعد أن يكون المراد هنا العدد" 47".

(119) لعل كون الكلمة وحدة حسابية بمعنى "mina" أثر في الاستعمال، ويشبه هذا في الألانية: 3 pfund [المعدود مفرد] مقابل 3 Bücher [المعدود جمع].

(120) والمفرد منها كليهما مذكر.

(121) نلاحظ هنا أن تفسير Rhodokanakis للفقرة 3 A/3 R 3306 يستلزم أن تكون صيغة *hī* للمفرد، غير أن سياق النص يبلغ درجة من الإبهام لا يمكن معها الجزم بذلك، أما صيغة *hī* التي لم ترد إلا في 1/3318 R فربما كان يمكن مقارنتها بصيغة الجمع *hū* في العربية العامية [المصرية].

(\*) في معجمات اللغات الأجنبية أنـ *mina* كان يساوي في الوزن 1/60 من الـ *talent*، وفي الحساب مئة درهم. وفي لسان العرب أن "الْمَنَّا" أو "الْمَنَّ" - كيل أو ميزان قدره رطلان.

## II. القتبانية

تشمل منطقة النقوش النصبية المكتوبة باللغة القتبانية وادي بيحان ووادي حريب المتاخم له من جهة الغرب، وكذلك النجد الواقع إلى الجنوب من هذين الواديين. وتمتد فترة النقوش من القرنين الخامس والرابع ق.م. إلى القرن الثاني الميلادي.

Q4:2 المقابيل لصيغة *h<sup>f1</sup>n* السبئية هو صيغة *s<sup>f1</sup>n* في القتبانية.  
Q5:4 وردت صيغة جمع التأنيث في حالة الماضي هكذا *f<sup>1</sup>n* - على نحو مؤكّد - مرتين في نقش واحد، إحداهما: في فعل *sqnyn*، والأخرى في فعل *s<sup>2</sup>f<sup>1</sup>n* في:  
J 340/1 AM 177+208/3,7 ووردت صيغة الثنائي المذكر *f<sup>1</sup>w* في:

Q5:5 تماثل تصريفات المضارع في القتبانية تلك الخاصة بالمضارع البسيط في السبئية ما عدا صيغة الجمع المذكر فهي في القتبانية *yf<sup>1</sup>wn*.  
Q5:7 لا يرد النوع الثاني من المضارع وهو المنتهي بالنون في القتبانية الفصحي، بيد أننا نجد في النقوش التي تعود إلى نهاية المرحلة المتأخرة-أحياناً-صيغًا مثل: [ys]myn في: 4-3 R "ابن) يسمى....." (ويبدو أنها متأثرة بالسبئية).

Q5:7 يُستهل المضارع المرفوع عادة بالسابقة الباء- *b*- نحو: *kbrm bykbr* في:  
R 3688/2 "أي" كبير يكون في منصب الكبير، فإن خلا من الباء فإما أن يكون مجزوماً للطلب كما في: *wlylsq* في: 7 R "وليتتبع أو وليرصد"، وإما أن يكون شرطيًا كما في: *hmwysslb* في السطر الثامن من النقش نفسه: "إذا أهمل، إن يهمل"، وقد يكون أيضاً مضارعاً غير مرفع [ولكنه ليس منجزوماً ولا شرطيًا] نحو: *ybnwn lyshb* في 10 R

"فليبتعدوا حتى يصبح الصبح" (وتستعمل العربية في هذا الموضع

(122)

"حتى" متلوةً بالفعل المنصوب)

Q8:1 لا ترد صيغة المصدر المنتهي بالنون في القتبانية.

Q12:1 ترد الهاء -h- لاحقة للمضاف في: bn<sup>w</sup> mqmh-sm في 3566/20 R وهي تذكر باللاحقة المماثلة في المعينية (انظر الفقرة M12:1).

Q12:4 ترد في النقوش القتبانية إضافة إلى الباء -y- نهاية للمثنى المضاف نهايات أربع آخر هي: الهاء -h-، و -hy- (الأولى في: nfsh- في 343/4 J، والثانية في: pronoun affix mqmhy- Honeyman 5/7)، مُزادًا لاحقة ضميرية في كلتا الحالتين، و -yw- (في mlkw- في 3591/2 bnyw- R)، و -w- (في mlkw- في R 4094/3).

Q12:5 وردت الهاء -h- نهايةً لصيغة الجمع المذكر السالم في حالة الإضافة (قان بالفقرة 4336/4) في: -h<sup>w</sup> (مضارعاً إلى ضمير [متصل] في 4336/4 R).

Q13:2 نهاية المثنى المعرف هي nyhn- (نحو: slmnnyhn في 342/2 J).

Q14:6 نهاية المثنى في حالة الإطلاق هي myw- (نحو: tnw hmsmyw في 343/4 J "حسان").

Q18:1 صيغة العدد "اثنين" هي: tnw بدلاً من ny في السبيبة والمعينية، نحو: tnw nhlmnyw في 3858/10 R، و tnw hmsmyw المشار إليه في الفقرة 3858/8,11 R في تمثيل

أما صيغتا العدددين "ثلاثة" و "16" الواردتان في 3858/8,11 R في تمثيل صيغتي المرحلة المبكرة في السبيبة: s<sup>2</sup>t<sup>2</sup>r<sup>2</sup> و s<sup>2</sup>t<sup>2</sup>r<sup>2</sup>. كما وردت صيغة العدد "11" في 3858/10 R في

Q18:5 "نود" فيما يتعلق بالفاظ العقود أن تخص بالذكر الشاهد: hmsy dhbm في R 4337A/26 "خمسون ذهباً"، فالأرجح أن الكلمة التالية للعدد هي "تميز" وليس مضارعاً إليها. وهذا يؤيد الافتراض أن الفاظ العقود

ليست من حيث التركيب النحوي - في حالة الإضافة بالرغم من أنها - من حيث الصيغة الصرفية - مطابقة لصيغ المثنى أو الجمع المذكر السالم في حالة الإضافة. قان بالفقرة 18:3,4 في السبيبة<sup>(123)</sup>.

Q23: إليك صيغ الضمائر المتصلة للغيبة:

الجمع	المثنى	المفرد	
-sm	-smy	-sww,-s	المذكر
-sn	-smy	-syw,-s	المؤنث

ونلاحظ أن الصيغة القصيرة للمفرد [-s] مذكراً ومؤنثاً تلحق الاسم المفرد أو الجموع جمع التكسير، في حين تلحق الصيغة الطويلة [-sww] أو [-syw] الاسم المثنى أو الجموع جمعاً سالماً، أمّا مع الأفعال فإن الصيغة القصيرة وحدها هي موضع الاستعمال.

Q24: إليك صيغ أسماء الإشارة للبعيد:

الجمع	المثنى	المفرد	صيغ الرفع	
sm		sw	المذكر	صيغ التنصيب وال مجر
(124) snt	smyt	swt	مذكر	المؤنث
		syt	المؤنث	

Q24:4: أما صيغ أسماء الإشارة للقريب التي وردت في القتبانية فهي **dtn** للمفرد المذكر، و **dtn** للمؤنثة. ووردت للجمع المذكر الصيغتان التاليتان: **dtn! 'sdn!** في: **dtn**, **3689/10 R**, و **dtn' strng** في السطر الثامن من النقش نفسه، و **'bytn** في: **R 3566/21**. كما وردت صيغة ثلاثة هي **dtn gzwmn** في: **Folkard 1/3**. ولكننا لا نعلم أهي للمذكر أم للمؤنث لأن جنس المفرد غير معروف؟.

Q25:1: إليك صيغ الاسم الموصول المتصرف:

الجمع	المؤنث	الذكر	المذكر
(1?) , (wlw), dtw	(dn), dw	dw, d-	المذكر
(dtw?)		dt	المؤنث

ولا ترد الصيغة *wlw* إلا في R 4337/6. أما *dtw* فقد وردت في AM 177+208/2 (وكذلك في النص المماضي AM 757/2) للدلالة على المؤنث، بيد أن النص تضمن أفعىً للمذكر (يغلب - كما ذكرت Pirenne - أنها تشير إلى قبيلة لا إلى أفراد) مما يجعلنا غير متأكدين من دلالة هذه الصيغة على المؤنث. ويبدو أن النقش القانوني الشديد التعقيدي R 3566 (الذي لم يحل حتى الآن خليلاً مرضياً) يزودنا - على الأرجح - بصيغة للمثنى هي *dn* في السطر العاشر، أما الوضع النحواني لصيغة 1 الواردة في الأسطر 11 و 14 و 17 و 18 فهو مبهم<sup>(125)</sup>. وأما الصيغة 1 الواردة في العبارة: *n<sup>1</sup>s<sup>3</sup>bis/5* R 3884 ف فهي بلا شك أداة نفي وليس موصولة (انظر الفقرة 1:29 في السبيبية)، فالمعنى هنا: "ليس مسماً".

Q25:4: وترد - فضلاً عن صيغة *mn* - صيغة *y* في: *y'sdm*, *y'y* في: R 3854/4<sup>(\*)</sup> معنى "مَنْ، أَيْ"<sup>(126)</sup>، ورما وردت في: *y fth wsḥr fth wmlḥrtm* في R 3566/4 أي "أي قرارات وأوامر قررت".

Q28:1: وردت أداة الشرط *hmw* - ومعناها "إِنْ" - في R 3854/8.

Q29:1: لم يرد من أدوات النفي سوى 1.

Q30:1: يشيع استخدام صيغ الإلهاق: *m* أو *mw* و *y* - شبيهًا لافتًا للنظر، وهي تلحق أضرب الكلام كلها بما في ذلك (وهذا ما لا يجده في السبيبية) الأسماء والصفات.

(\*) في الأصل 4 R 3654/4 وهو خطأ مطبعي.

Q31:6 ثمة أمثلة كثيرة وردت فيها جمل وصفية مستهلة بـ *rd* دون ورود حرف رابط نحو: 4704/2 R و 4/4336 R<sup>(127)</sup>. أما ورود ألقاب بعض الحكم القتبانيين هكذا: *qzr gyn rs<sup>2</sup>w* فإن الرأي السائد الآن أنها ألفاظ متعاطفة متتابعة بشكل وصفي خاورى دون حروف رابطة.

Q32:15 وردت *mty* معنى "متى" (قارن بالفقرة 15:16 M32) في 4337A/13,16. R 4337A/13,16  
Q33:3 خل الواء نهاية لحروف الجر فتقابل بذلك الياء في نظائرها في السبيبة المنتهية بالباء، نحو: *dw<sup>1</sup> l<sup>2</sup>w*، أما إلحاد النون بنهاية الصيغ فلا تعرفه القتبانية. وأما *byn* في السبيبة فتقابل هنا *bynhty-sm* في 6/3566 R.

### الحواشني:

(122) ولكننا بجد ما يخالف ذلك، فقد ورد في 1-2/3854 R ما يلي: *shr...kdm byfrwn* "قرر ... بأنهم سيحرثون الحقول" [بصيغة المضارع المرفوع] في حين كنا نتوقع أن ترد هنا صيغة المضارع غير المرفوع.

(123) يمثل النقش 3958 R مشكلة من حيث تصنيف لغته، فمكان اكتشافه-جبل قرنين في واد ي بيحان (Jamme 1972, 63) -منطقة قتبانية، بيد أن كاتبه شيخ قبيلة ردمانية يسجل فيه حصوله على ممتلكات هناك. ولا شك أن معظم النص سبئي، وإن كانت العبارة المستخدمة للتاريخ فيه هي (طبقاً لـ 111, 1976 Jamme) هكذا: *wrhs syd dlrbb<sup>t</sup>*.

*wrbhy wmt hryftm* ولذا فإن المرء يتسائل هنا: تكون هذه الصيغة ردمانية أم قتبانية؟

(124) إن ترجمة Rhodokanakis لـ 16/3566 R وتقسيمه له يدلان على أنه بعد *smt fthn* بداية جملة جديدة [استئنافية] فتكون في موضع الافتداء [أي الرفع] ( شأنها شأن *smt fthn sm* -في السطر 18 من التقش نفسه- إذ المؤكد أنها هنا مبتدأ [مرفوع]). ولكنني أظن أنه ينبغي الوصول إلى تقليل نحو يثبت أن *smt* تستعمل لغير الرفع، فذلك خير من الافتراض أن كلتا الصيغتين متماثلتان من حيث الوظيفة [لاستعمالهما في الرفع]. وثمة مشكلة مماثلة في 3015/2 sm wsmt mlkn R، حيث يجعل مترجم سجل النقش

السامية Répertoire الكلمتين الأولى والثانية اسمين موصولين للمذكر والمؤنث - على الترتيب- مضافين إلى الكلمة الأخيرة (انظر الفقرة: 1: 27 في السببية)، وإليك ترجمته: "الذين (أي: "الأبراج mhfdt") واللواتي (أي: "أجزاء الجدار الفاصلة بين الأبراج bft") يخضون الملك". غير أننا نستبعد أن تكون smt جمعاً مؤنثاً، ولذا فإننا نفضل أن نترجم الجملة هكذا: "الذين (وتتضمن الإشارة إلى "الأبنية") هم wsmt [الترجم: لم يبين المؤلف دلالة wsmt، والظاهر أنها عنده جمع مؤنث من wsm - لا من smt] - مضاف إلى الكلمة .[milkn]

(125) أكثرها قبولاً في السطر 14: sknw w<sup>1</sup> bysknwn "هؤلاء الذين. قرروا وهؤلاء الذين سيقررون في المستقبل"، أما في السطر 18: dtm<sup>1</sup> bysknwn الذي ترجمته Rhodokanakis "هكذا هي (أي القرارات) التي ينتج عنها القانون" [حرفياً: اللواتي (أي القرارات) اللواتي يصنعن القانون، فهي أقل قبولاً، إذ نلاحظ هنا اجتماع اسمين موصولين معًا.

(126) يبدو أن ع<sup>1</sup> الثانية هنا زائدة، انظر الفقرة 1: Q30:1.

(127) لا شك أن Rhodokanakis أخطأ في ترجمة هذا التص: لا الالكمات bds<sup>4</sup> brt<sup>5</sup> تتبع الجملة السابقة لها.

### III. الحضرمية

إذا استثنينا العاصمة الملكية "شبوة" فإنه لا يوجد سوى عدد قليل من المواقع التي عثر فيها على نقوش حضرمية، وهي منتشرة في إقليم واسع جدًا يشمل المستعمرة التجارية خور روري Khor Rori (السمّاة قديماً "سمّهراً") على ساحل المهرة (قرب "صلالة" الحالية). وبعود السبب في قلة عدد النصوص الحضرمية وتوزيعها في منطقة واسعة على الأرجح- إلى أن وادي حضرموت ظل على الدوام كثيف السكان حتى يومنا هذا، وهذا يعني أن الموجودات الأثرية إما أن تكون أتلفت وخربت وإما أن تكون دفنت تحت المدن الحديثة وتشمل هذه النقوش زمناً يمتد من القرن ٤ق.م. حتى نهاية القرن ٣م.

H2:2 إن الصوتين <sup>إ</sup> و <sup>أ</sup> اللذين يشكلان فونيمين مختلفين يعبر عنهما في الكتابة [في السبيئية والقتبانية والمعينية] برمزن مختلفين هما في الحضرمية فونيم واحد يعبر عنه في الكتابة بأي من الرموز المذكورين دون تفريق. ويبدو أن هذا ينطبق أيضاً على الراي والذال، وإن كنا نلاحظ هنا اتجاهًا إلى تقديم الذال، نحو: <sup>إ</sup>Eleazos (ويقابله في السبيئية <sup>أ</sup>z).

H4:2 المقابل لوزن hf<sup>1</sup> في السبيئية هو وزن sf<sup>1</sup> في الحضرمية.

H5:7 لا يرد المضارع المنتهي بالنون في الحضرمية الفصحى.

H7:8 يجوز دخول اللام على المضارع إذا كان للطلب أو التمني نحو: wl yntṣr kbr في: 3869/3 R "وليس تنصر الكبير الذي هو الآن في هذا المنصب" <sup>(128)</sup>. كما تدخل الهاء أيضًا كما في: AM hynḥ<sup>2</sup>m وḥyss<sup>2</sup>m في:

.245,5,7

H8:1 لا ترد المصادر المنتهية بالنون.

H12: النهاية المألوفة للمثنى المضاف هي الياء -y- (وقدف من الكتابة إذا كان المضاف إليه ضميراً [متصلأً]), كما وردت النهاية -hy- في أمثلة قليلة، نحو:

في: 3/2689 R "gsmhy gn' qlt" (أي على جانبي المدخل).

H12:5 ورد الجمع المذكر السالم مضافاً في: 3/5312 R "bnhy" (129). ووردت صيغة للمضاف تُعد من الناحية الصرفية صيغة للجمع المؤنث السالم في: "bhty" في: 3/2687 R (قارن بـ "abot" في العبرية)، وانظر بشأن امكانية ورود صيغة للجمع المذكر السالم من الكلمة "gn'" الفقرة H13:2,3.

H13:1 علامة التعريف للمفرد وجمع التكسيب كليهما هي "hn-", على أن النصوص التي تعود إلى القرون المتأخرة تظهر مزجاً بين العلامتين "hn-" و "n-".

H13:2,3 علامة التعريف للمثنى هي "yhn" (وتد أحياناً هكذا "yn") كما في: 2/961 R "tbytn". وربما استعملت كذلك للجمع إذا قبلنا أن تكون الكلمة "gn'" صيغة للجمع السالم، والشاهد على ذلك هو: "gn'yhn" في 7/3869 R التي وردت قبل سطرين-في النتش نفسه-في حالة الإضافة: "gn'hy myft" "myft wmhfdsm" "جدران وأبراجها".

H14:6 نهاية المثنى في حالة الإطلاق هي "nyw-", نحو: "fhdnyw" في 1/2 Ing (قارن بالفقرة 14:7 في التسبية).

H16 ترد "hm"- أحياناً نهاية للاسم في حالة الإطلاق، ولكننا لا نجد هذا إلا في سياق ظرفي (قارن بالفقرة 16 M)، نحو: "qmhm" في 4/2697 R "بواسطة الدفاع"، و "gsmhm" في 5/2687 R "بثبتات، بقوه".

H18:1 صيغ الأعداد الأصلية هي: "s<sup>3</sup>t" و "s<sup>2</sup>l<sup>3</sup>t" و "s<sup>2</sup>l<sup>2</sup>t" "ثلاثة". ووردت "st" "ست" (مع المدحود المؤنث) في 3/1 Ing. ووردت "t<sup>8</sup>nwt" "ثمانية" (مع المدحود المذكر) في

.J 949/3

H18:5: ألفاظ العقود هي: *s<sup>2</sup>lty* "ثلاثون" و: *s<sup>2</sup>ry* "عشرون" ، في حين تختلف صيغة

"ثمانين" فهي *tmnhy*

H18:7: صيغة الغدد "مئة" هي *m<sup>2</sup>t*، والثنى منها *m<sup>2</sup>tnyw*، والجمع

H20:1: ورد من الأعداد الترتيبية: *s<sup>3</sup>nyhn* في: 2687/5 R "الثاني" ، و *s<sup>2</sup>ls<sup>3</sup>hn* في:

CT 10/3 "الثالث" ، وكلاهما في حالة التعريف.

H20:3: تشير الصيغة الصرفية للشاهد: *bs<sup>3</sup>nym ywm̃dsmwy* في: CT 4/5 إلى أن

العدد هنا ليس العدد الأصلي في حالة الإطلاق، بل هو العدد الترتيبى

(لأنها تنتهي بالتمبييم)، فيكون المعنى "في اليوم التالي لاحتفال ذو

سماوى".

H23:2: إليك صيغ الضمائر المتصلة:

المجمع	الثنى	الفرد	
-sm	-smn	-sww, -s (130) -t, -s <sup>3</sup>	الذكر المؤنث

وستعمل الصيغة الطويلة *sws* - كما في القتباية - مع الأسماء

المثنأة والمجموعة جمعاً سالاً، أما صيغتا المؤنث فستعملان بلا تفريق (انظر

الفقرة: H2:2).

H25:1: صيغة الاسم الموصول في الذكر هي *l* وفي المؤنث *lt*. و يبدو أن صيغة *dy* -

في 758/1,3 AM هي للمثنى الذكر؛ غير أنها ترد في 2687/5 R وفي

CT 10/3 في مستهل تاريخ أنسنة *eponym*، وخليلها - هنا - من الناحية

الصرفية مستغلق (انظر الفقرة: H30:1).

H29:1: أداة النفي الوحيدة المعروفة في الخضرمية هي *l*.

H30:1 ثمة صيغتان للإلحاق في الحضرمية هما *m* و *mW*. وزعم أن ثمة صيغة ثلاثة هي: *hy*: بيد أن الشاهد عليها واحداً جداً، ولذا فإن هذه الصيغة ما تزال تخميناً محضاً<sup>(131)</sup>.

H31:6 ثمة مثال للعطف التجاوري الوصفي [أي: بدون استخدام حرف عطف وربط] هو: *dln qny mlkn* في 1/2693 R "تابع (و) عبد الملك".

H32:4 وردت أداة العطف *kmw* بمعنى "كما" في 1/R.

H32:15 وردت صيغة *mt* بمعنى "متى" باطراد على هذا الشكل في الحضرمية (قارن بصيغة *mty* في الفقرتين أ 32:15 M, Q).

H33:1 يشيع من حروف الجر الأساسية ورود الباء *b* و *bn*, أما اللام *l* فلم ترد إلا في: *q-lsm* في 2/3512 R, فأما فيما عدا ذلك فقد حلّت الهماء *h* محل اللام في الحضرمية.

H33:3 ورد حرف الجر *tbt* "حت" في صيغة موسعة مزيدة بالنون: *tbtm* في 8/245 AM. أما حروف الجر الأخرى الخاصة بالحضرمية فهي: *h* "إلى", *ln* "حتى" وتقابل اللام *l* في السبيبية، و *hn* "من" وتقابل *ln* في السبيبية، و *hy* "حتى" وتقابل *ly* في السبيبية و *hy* "على" وتقابل *(y)* في السبيبية؛ و *hy* الذي ورد في 2/2640 R ومعناه "بجانب، إضافة إلى؟".

### المواشني:

(128) انظر القراءة الصحيحة في: Pirenne 1956, Fig 13، مقابل الصفحة 220 هناك.

(129) انظر القراءة في: Rhodokanakis, 1936, 55، ولكنني لا أقبل تفسيره القائل إن الصيغة هنا هي للمثنى.

(\*) كذا ترجمته المؤلف بصيغة المفرد.

(130) أقتني النقش 4839 R - الذي ذُكر في سجل التقوش السامية Répertoire أنه حضري - في صنعاء، وربما كان موضع اكتشافه هو "الجوف"، ولذا فإنَّه صُنف في M 387 على أنه معيني، ومعظم النص - على كل حال - مستغلق غير مقرؤٍ، وإذا افترضنا أن b<sup>m</sup>rt تعني "بإمرته، بقيادته" فإن الصيغة شاذة في المعينية والحضرمية معًا، أما صيغة bnt في 2640/2 R فترجمتها إلى "قسم منها (أي من المدينة hgr وهي مؤنثة) أرجح من ترجمتها إلى "ابنته".

(131) إذا استثنينا الأمثلة التي يُحتمل أن تكون فيها hy - نهاية للمثنى المضاف (انظر الفقرة .(H 25:1). فإنها لا ترد إلا في الكلمة dhy (المذكورة في H12:4

## ثبت بالنقوش المستشهد بها

- AM 177+208** (*Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes*, tome 1, Louvain, Éditions Peeters. 1977, p 179 sqq) Q 23:1. **AM 245** (ibid., p 191 sqq) H 7:8, H 33:3. **AM 757** (ibid., p 147 sqq) Q 23:1. **AM 758** (ibid., p 159 sqq) H 23:1.
- B. Ašwal 1** (Müller 1974(1), 118) 1:9, note 9.
- BR M. Bayhan 5** (Robin-Bafaqih 1980, 101 sqq) 23:2, 33:11.
- C** (= *Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta*. Paris 1889-1929) I, 2:4; 2, 22:3; 40, 13:2, 33:2; 46, 18:4; 74, 34:3; 80, 32:4; 81, 32:4; 131, 31:7; 174, 17:15; 308, 10:2(c); 314, 32:6; 315, 9:4; 326, 13:2; 330, 5:4; 334, 5:3, 6:5; 335, 2:4; 336, 30:5; 337, 4:4; 350, note 66; 357, 18:5; 369, 21:2; 376, 26:7, 34:3, note 59; 392, 1:11, 1:13; 398, 10:3; 407, 32:7; 432, 3:3; 457, 18:3; 461, 19:5, 20:2, note 60; 518, 5:5, 22:1, 4, note 107; 523, 2:2, 29:5, 32:13; 532, 2:4, 25:2, 28:8, 29:5; 533, 29:5; 540, 18:10, 29:4; 541, 29:4, 32:11, 19, note 63; 547, 10:2(p), 11:1, 32:12; 548, 28:1, 29:5; 555, 7:7, 27:1; 570, 1:14, 6:3, 10:9, 31:4; 573, 19:2; 581, 5:4; 18:2, 20:3; 600, 34:8; 601, 6:4, 37:7; 603b, 28:7, 8, note 27; 605, 21:1; 609, 1:11, 5:13, 34:8; 640, 21:1; 975, 30:2).
- CT 4** (G. Caton-Thompson, *Tombs and Moon Temple of Hureidha*. Oxford (for the Society of Antiquaries) 1944. 158) H 20:1; **CT 10** (ibid., 162) H 20:1, H 23:1.
- E** (= M. Eryani, *In Yemen History. Sanaa 1973*) 12, note 67; 13, 10:5, 34:8, note 60; 14, 18; 28, 32:11; 32, 31:5; 34, 2:8.
- F** (= A. Fakhry, *Archeological Journey to Yemen*, pt 2, epigraphical texts, by G. Ryckmans. Cairo 1952) 3, 8:3; 14, M 29:1; 74, 9:3, note 64; 87, 2:8.
- Folkard 1** (*Corpus des Inscr...* [as under AM abcve] p 139 sqq) Q 24:4.
- Gar ISA 4** (G. Garbini, 'Iscrizione sudarabiche', *AION* 36 (1976). 301) 5:4; 5 (ibid., 302) 28:5.
- Gl 1136** (B. Schaffer, *Sammlung Eduard Glaser* 7 (1972). 12) note 104; 1138 (M. Höfner, *SEG* 14 (1981). 7) 21:2; 1209 (N. Rhodokanakis, *Altsabäische Texte* 2 (Wien 1933). 173 sqq) 4:4, 26:6(a), 32:15; 1321 (J.M. Solá Solé, *SEG* 4 (1964). 33) 4:6; 1361 (Solá Solé, op. cit. 36) 21:1; 1363 (Solá Solé, op. cit. 10) 21:2; 2440 (Höfner, *SEG* 14. 13) 32:11; 1533 (M. Höfner, *SEG* 8 (1973). 29; id., *SEG* 12 (1976). 39) 13:3, 18:7, note 61; 1537 (Schaffer, op. cit. 36) 24:4; 1664 (Schaffer, *SEG* 10 (1975). 15) 21:2; 1677 (Höfner, *SEG* 8 (1973). 7) 21:4; 1720 (Höfner, *SEG* 8 (1973). 67) 6:2; 1782 (Schaffer, *SEG* 10. 16) 10:16.
- Gl A 682** (G. J. Botterweck, 'Altsüdarabische Glaser-Inchriften', *Orientalia* 19 (1950). 435-6) 23:2.
- Gr 24** (*Yuzbnaya Araviya, pamiatniki drevnei istorii i kultury* 1. Moskva 1978. 32) 24:1; 40 (ibid. 49) 24:1.
- Hakir 2** (G. Garbini, 'Iscrizioni sabee da Hakir', *AION* 31 (1971). 309) note 27.
- Honeyman 5** (A.M. Honeyman, 'Epigraphic South Arabian Antiquities', *JNES* 21 (1962). 40-1) Q 12:4.

- Ing 1** (A.J. Drewes, 'Some Hadrami Inscriptions', *Bibliotheca Orientalis* 11 (1954), 93) H 18:1.
- Ist 7626** (A.F.L. Beeston, 'Four Sabaean Texts in the Istanbul Archaeological Museum', *Mus.* 65 (1952), 271) 34:3.
- J 342** (A. Jamme, *Pièces épigraphiques de Heid bin 'Aqil* (Bibl. du Muséon, 30) Louvain 1952) Q 13:2; 343 (*ibid.*) Q 14:4, Q 14:6, Q 18:1.
- J** (= Jamme 1962) 550, 12:5, 14:8, 26:4; 555, 2:3, 8:8; 557, 18:6; 560, 2:5, 10:9; 561, 29:2; 562, 24:5; 567, 28:10, 32:3; 568, 6:5; 570, note 103; 572, 7:8, 11; 575, 34:7; 576, 10:7, 23:4, 24:3, 27:2; 577, 7:3, 6, 20:3, 34:3; 578, 34:8; 581, 7:1(b); 584, 22:3, 6; 585, 9:2; 590, 8:1, 26:4; 601, 2:3; 608, 19:4; 610, 6:3; 612, 8:1; 618, 16:3; 628, 6:13; 629, 23:2; 631, 2:4, 7:1(d), 8:2, 26:6, 34:3; 633, 34:14; 635, 26:3, 6; 638, 34:8; 642, 26:5; 643, 10:9, 34:8, 644, 18:2; 647, note 91; 649, 3:7, 12:4, 22:5, 34:3, note 66; 652, 24:4; 660, 34:7, 664, 26:2; 665, 6:2, 10, 10:5; 669, 5:8, 28:2, 30:2; 671, 34:17; 672, 18:6; 686, 5:4; 689, 18:4; 702, 22:2, 31:7; 716, 13:2; 717, 28:2; 720, 5:8, 10:2(g), 22:4, 26:9, 29:2; 735, 6:8; 736, 7:2, 4, 9, 12, 14:8; 745, 1:7; 750, 10:2(g); 753 I, 34:15; 784, 34:8.
- J 961** (A. Jamme, *The Al-'Uqlab Texts* (Documentation sud-ar. 3) Washington 1963) H 13:2, 3.
- J 1031a** (A. Jamme, *Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia* (Ist. di studi del Vicino Oriente Roma, Studi sem. 23). Roma 1966. 56) 10:12.
- J 2856** (Jamme 1976, 95; also A.F.L. Beeston 'Studies in Sabaic Lexicography 1', *Raydan* 2, 1979) 29:3.
- Ko 4** (W.W. Müller, 'Sabäische Felsinschriften von der jemenitischen Grenze zur Rub' al-Háli', *Neue Ephemeris f. sem. Epigraphik* 3 (1878), 125) 32:12.
- M** (*Iscrizioni sudarabiche vol. 1, iscr. minee* (Ist. or. di Napoli, publ. del sem. di Semitistica, Ricerche 10) Napoli 1974) 236, note 111; 365, note 117; 387, note 130; 401, 18:1, 5; 464, 28:3.
- MAFY Bani-Zubayr 2** (apud C. Robin, *Le Pays de Hamdan*, Thèse, Paris 1977, 391) note 63.
- MAFY Hamida 3** (op. cit. 321) 5:9.
- MAFY Hamir 6** (op. cit. 225) 21:1.
- Micsál** (see preface) 2, 3:3, 34:1, note 78; 3, 5:7, 6:6, 13:2, 14:7, 20:3, 25:2, note 78; 4, 14:7, 18:5, 32:17; 9, 18:5, note 64.
- Mü 1** (W.W. Müller, 'Sabäische Texte zur Polyandrie', *Neue Ephemeris f. sem. Epigraphik* 2 (1974), 125) 19:2.
- N** (= K.Y. Nami, *Naṣr nuqūṣ sāmiyah qadīmah*, Cairo 1943) 19, 10:3, 30:2, 3; 29, 21:1; 74, 2:3, 7:8, 21:3.
- NNAG 1** (id., 'Nuqūṣ carabiyyah janūbiyyah', *Majallat Kulliyat al-ādāb* Cairo 1947) 9:1.
- NNAG 12** (op. cit. [4th series], *Hawliyyat Kulliyat al-ādāb* Cairo 1960; and Ryckmans 1968) 29:2.
- NNAG 15** (op. cit. [5th series], *Hawliyyat ...* Cairo 1961) 10:2(e), 34:7.
- R** (= Répertoire d'épigraphie semitique) 2640, H 33:3, note 130; 2687, H 12:5, H 20:1, H 25:1; 2689, H 12:4; 2693, H 32:4; 2754, note 112; 2791, M 28:3; 2813, M 31:7; 2827A, M 33:3; 2833, M 28:3; 2867, 2:5; 2879, note 111; 2886, M 31:7, M 33:3; 2948A, M 28:1; 3012, note 115; 3015, note 124; 3285, note 114; 3318, M 28:1, note 121; 2980, M 31:7; 3512,

- H 12:5, 11 33:1; 3566, Q 12:1, 12 24:4, Q 25:4, Q 33:3, note 124; 3591, Q 12:4; 3688, Q 3:7a; 3689, Q 24:4; 3702, M 28:3; 3854, Q 5:7a, Q 25:4, Q 28:1, note 122; 3858, Q 18:1; 3869, H 7:8, H 13:2, 3; 3884bis, Q 25:1; 3910, 31:7, 34:2, 3:4; 3943, 18:9; 3945, 6:6, 7:5, 25:2, 32:5, 34:2, 4, M 31:7, note 66; 3946, 24:1, 26:3, 30:4; 3951, 31:7, 34:7; 3956, 2:3; 3957, 31:2; 3958, note 123; 3966, 25:2; 3991, 16:3; 4088, 5:2; 4094, Q 12:4; 4150, 4:7; 4176, 32:3, 34:10, note 65; 4194, 25:2; 4324, Q 5:7; 4336, Q 12:5, Q 31:6; 4337A, Q 18:5, Q 32:15a; 4337B, Q 25:1; 4337C, Q 5:7a; 4331, note 27; 4416, 25:2; 4646, 10:2(c); 4659, 13:2; 4674, 10:2(i); 4704, Q 31:6; 4781, 24:4; 4782, 7:8, 31:4; 4829, note 18; 4836, note 130; 4905, note 101; 4964, 2:5; 4995, 21:1; 5065, note 17; 5085, 2:7; 5094, 34:13.
- Ra 42** (C. Rathjens, *Sabaeica 3* (Mitt. aus dem Museum f. Völkerkunde 28) Hamburg 1966) 5:12, 31:1, 7.
- Rob Hamir 1** (C. Robin, *Les Hautes-terres du Nord-Yemen avant l'Islam* (Ned. hist.-arch. Instituut te Istanbul 50) Leiden 1982) vol. 2. 13) 34:9.
- Rob Maš 1** (C. Robin, J. Ryckmans, 'L'attribution d'un bassin à une divinité', *Raydan* 1 (1978). 43 sqq) 4:8, 6:9, 7:3, 8:2, 14:4, 31:8, notes 27, 90.
- Rob Riyam 1** (C. Robin, 'Les Montagnes dans la religion sudarabique', *Al-Hudhud, Festschr. M. Höfner*, Graz 1981. 274) 9:4.
- Rob Umm Laylā 1** (C. Robin, *Les Hautes-terres ... [see above]* vol. 2. 3 sqq) 25:2.
- Ry** (G. Ryckmans, 'Inscriptions sud-arabes 8<sup>e</sup> sér.', *Mus.* 62, 1949) 336, note 107; (*ibid.* 10<sup>e</sup> sér., *Mus.* 66, 1953) 507, 29:4, 32:19; 508, 5:2, 7:1(e), 35:3; 510, 32:14, 34:10; (*ibid.* 11<sup>e</sup> sér., *Mus.* 67, 1954) 520, 19:6; (*ibid.* 12<sup>e</sup> sér., *Mus.* 68, 1955) 533, 9:2; (*ibid.* 13<sup>e</sup> sér., *Mus.* 69, 1956) 535, 32:6, 7.
- Sch/Marib 19A** (W.W. Müller, 'Sabäische Felsinschriften vom Ḍabal Balaq al-Ausaṭ', *Archäol. Berichte aus dem Yemen* 1, 1982. 71) 21:4.
- Sh 31** (Müller 1974(2). 156-7) note 12.
- ST 1** (*Corpus des Inscr...* [as under AM above] p 41 sqq) 7:3.
- VL 23** (H. von Wissmann, *Zur Archäologie und antiken Geographie von Südarabien*, Wien 1968. 79-80) 12:5.
- VL 25** (M.A. Ghul, 'New Qarabani Inscriptions 2' *BSOAS* 22, 1959. 425) 34:15.
- W. Ṭawq** (W.W. Müller, *The Late-Sabaean Inscriptions from Wadi Ṭawq near Hasī*, paper presented at the Seminar for Arabian Studies, London, July 1983) 13:2.
- YM 358** (*Corpus des Inscr...* [as under AM above] p 47 sqq) 1:9; 441 (*ibid.* p 87) 5:4.

## قائمة المراجع

- Aistleitner 1965  
 J. Aistleitner, *Wörterbuch der ugaritischen Sprache* (Ber. über d. Verhand. d. sächs. Akad. d. Wiss. zu Leipzig, phil.-hist. Kl. Bd. 106) 2<sup>e</sup> Aufl. Berlin.
- Beeston 1962 (1)  
 A.F.L. Beeston, *Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian*. London (Luzac).
- Beeston 1962 (2)  
 —, 'Arabian Sibilants'. *JSS* 7, 222-33.
- Beeston 1969  
 —, 'A Sabaeans Trader's Misfortunes', *JSS* 14, 227-30.
- Beeston 1974  
 —, 'New Light on the Himyaritic Calendar'. *Arabian Studies* 1, 1-6.
- Beeston 1976 (1)  
 —, *Warfare in Ancient South Arabia*. London (Luzac).
- Beeston 1976 (2)  
 —, 'Notes on Old South Arabian Lexicography 10'. *Mus.* 89, 407-23.
- Beeston 1976 (3)  
 —, 'A Disputed Sabaic "relative" pronoun'. *BSOAS* 39, 421-2.
- Beeston 1977  
 —, 'On the Correspondance of Hebrew *s* to ESA *s*', *JSS* 22, 50-7.
- Beeston 1978  
 —, 'Notes on ... Lexicography 11'. *Mus.* 91, 195-209.
- Beeston 1979  
 —, 'Nemara and Faw', *BSOAS* 42, 1-6.
- Beeston 1981  
 —, 'Notes on ... Lexicography 12'. *Mus.* 94, 55-73.
- Beeston 1982 (1)  
 —, 'Note on Ma'dikarib's Wādī Māsil text'. *AION* 42, 307-11.
- Beeston 1982 (2)  
 —, 'Observations on the texts from al-'Uqlah'. *Proc. Seminar for Arabian Studies* 12, 7-13.
- Biella 1982  
 J.C. Biella, *Dictionary of Old South Arabic, Sabaeon Dialect* (Harvard Semitic Studies no. 25) Harvard.
- Bittner 1916  
 M. Bittner, *Studien zur Ṣabauri-Sprache* 2 (Sitzungsber. Wiener Akad. 179) Wien.
- Grohmann 1914  
 A. Grohmann, *Göttersymbole und Symboltiere auf südarabischen Denkmälern*. (Denkschr. K. Akad. d. Wiss. in Wien, phil-hist. Kl., 58 Bd., 1. Abh.) Wien.
- Hamdani/Anastas 1931  
*al-jaz' al-ṭāmīn mina l-Ṭeklīl*, 2<sup>d</sup>, Anastās al-Karmalī. Baghdad.
- Höfner 1943  
 M. Höfner, *Altsüdarabische Grammatik* (Porta Ling. Or., 24) Leipzig.

- Höfner 1973  
 —, 'Eine altsüdarabische Sühne-Inschrift' (Hebräische Wortforschung, Festschrift Walter Baumgartner, 106-13). Leiden.
- Höfner 1980  
 —, *Beleg-Wörterbuch zum Corpus ..* (Österr. Akad. d. Wiss., phil.-hist. Kl., Sitzungsber. 363 Bd.) Wien.
- Höfner 1981  
 —, *Sammlung Eduard Glaser 14* (Österr. Akad. d. Wiss., phil.-hist. Kl., Sitzungsber. 378 Bd.) Wien.
- Ingham 1982  
 B. Ingham. *North-east Arabian dialects* (Libr. of Arabic Linguistics, monogr. no. 3) London (Kegan Paul).
- Jamme 1956  
 A. Jamme. 'Le pronom démonstratif sabéen *mhn*'. *Cahiers de Byrsa* 6. 173-80.
- Jamme 1962  
 —, *Sabaean Inscriptions from Mabram Bilqis* (Publ., Amer. Foundation for the Study of Man, vol. 3) Baltimore.
- Jamme 1972  
 —, *Miscellanées d'ancient arabe*, 2. Washington.
- Jamme 1976  
 —, *Carnegie Museum 1974-5 Yemen Expedition*. (Carnegie Museum special publication no. 2) Pittsburgh.
- Johnstone 1981  
 T.M. Johnstone. *Jibbāli Lexicon*. Oxford.
- Magnanini 1974  
 P. Magnanini. 'Sulla corrispondenza consonantica arabo /ʃ/ ebraico /ʃ/'.  
*AION* 34. 401-8.
- Mayer-Lambert 1908  
 Mayer-Lambert. 'Notes de grammaire sabéenne'. *JAI*, 10<sup>e</sup> sér., 11. 319-25. Paris.
- Müller 1974 (1)  
 W.W. Müller. 'Eine hebräische-sabäische Bilingualis (II)'. *Neue Ephemeris f. sem. Epigr.* 2. 118-23.
- Müller 1974 (2)  
 —, 'Eine sabäische Gesandtschaft'. *Neue Ephemeris f. sem. Epigr.* 2. 155-65.
- Müller 1976  
 —, 'Neuinterpretation altsüdarabischer Inschriften'. *AION* 35. 55-67.
- Müller 1982  
 —, 'Bemerkungen zu einigen von der Yemen-Expedition 1977 des Deutschen Archäologischen Instituts aufgenommenen Inschriften aus dem Raum Mārib und Barāqīš'. *Archäol. Berichte aus dem Yemen*, Bd. 1. 129-34.
- Nashwan 1916  
*Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naswān's im Šams al-'Ulūm...*  
 herausg. von A. Ahmad (E.J.W. Gibb Mem. Ser., 24) Leiden and London.

- Pirenne 1956  
 J. Pirenne, *Paléographie des inscriptions sud-arabes*, tom. 1 (Verhandel. v. d.  
 K. Vlaamse Akad. voor Wetenschappen, Letteren en Schone Kunsten  
 v. België, Kl. d. Lett., 26). Brussel.
- Rabin 1951  
 Ch. Rabin, *Ancient West-Arabian*. London (Taylor's Foreign Press).
- Reckendorf 1921  
 H. Reckendorf, *Arabische Syntax*. Heidelberg.
- Robin 1980  
 Chr. Robin, J. Ryckmans, "Les inscriptions de al-Asahil, al-Durayb et  
 Hirbat Sa'ud", *Raydan* 3, 113-81.
- Ryckmans 1966  
 J. Ryckmans, 'Himyaritica 2', *Mus.* 79 475-500.
- Ryckmans 1968  
 —, 'La Mancie par *hrb* en Arabic du sud ancienne', *Festschrift Werner  
 Caskel*, Leiden, 261-73.
- Ryckmans 1973  
 —, 'Un rite d'istisqâ' au temple sabéen de Mârib', *Ann. Inst. de phil. et  
 d'hist. or. et slaves*, 20. Bruxelles, 379-88.
- Ryckmans 1974  
 —, 'Formal Inertia in the South-Arabian Inscriptions', *PSAS* 4, 131-9.
- Ryckmans 1975  
 —, 'First Evidence on a form - : "First Person"', *PSAS* 5, 61-4.
- Ryckmans 1981  
 —, 'L'ordre des lettres de l'alphabet sud-sémitique', *L'Antiquité  
 classique* 50. Bruxelles, 698-706.
- Schaffer 1972  
 B. Schaffer, *Sammlung Eduard Glaser* 7 (Österr. Akad. d. Wiss., phil.-hist.  
 Kl., Sitzungsber., 282 Bd.) Wien.
- Sibawayh 1881/9  
*Le livre de Sibawaibi, traité de grammaire arabe*, publ. par H. Derenbourg.  
 Tom. 1-2. Paris.
- Yusuf Abdullah 1979  
 Yusuf Abdullah, 'Mudawwanat al-nuqûs al-yamanîyyah al-qadîmah [2]'  
*Dirâsât Yamaniyyah* 3 (Sanaa). 29-61.

## فهرس الكتاب

1	- تصدير
4	- توطئة
5	- مقدمة
8	<b>-جدول الحروف</b>
9	1. الخط
16	2. الدراسة الصوتية
21	3. جذور الأفعال والأسماء
22	4. أوزان الفعل
24	5. الفعل: أ- تصريفه
29	ب - تركيب الجملة .6
32	ج - زمنه .7
37	8. المصدر وأسماء الفاعل والمفعول
40	9. الأفعال المساعدة
42	10. أبنية الاسم
48	11. تذكير الاسم وتأييشه
49	12. الاسم في حالة الإضافة
51	13. الاسم في حالة التعريف
53	14. الاسم في حالة الإطلاق

55	15. إجمال القول في حالة الاسم
56	16. الحالات الإعرابية للاسم
58	17. الصفات
60	18. العدد الأصلي: أ- صيغه
64	ب- استعماله .19
66	20. العدد الترتيبى
67	21. الكسور والتكرار
68	22. الضمائر المنفصلة
70	23. الضمائر المتصلة
72	24. أدوات الإشارة
74	25. الأسماء الموصولة
76	26. الجمل الموصولية
79	27. استعمالات خاصة للأسماء الموصولة
80	28. أدوات الشرط
84	29. أدوات النفي
86	30. الإلحاد
87	31. أدوات التقطف وأدوات الدلالة الإشارية
90	32. الجمل الثابعة (إسمية وظرفية)
96	33. حروف الجر
98	34. استعمال حروف الجر

105	35. الجملة غير الفعلية
106	- ملحق -
107	I. المعينية
116	II. القتانية
122	III. المضممية
127	- ثبت بالنقوش المستشهد بها
130	- قائمة المراجع
133	- فهرس الكتاب

JOURNAL OF SEMITIC STUDIES  
MONOGRAPH No. 6

---

SABAIC GRAMMAR

BY  
**A.F.L. BEESTON**  
*St. John's College, Oxford*

2.75  
جـ  
جـ

JSS  
UNIVERSITY OF MANCHESTER  
1984

**To:** [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)